المملكة الأردنية الهاشمية
وزارة التربية والتعليم

المركز الوطني
لتطوير المناهج
National Center
for Curriculum
Development

الإطار العام للمناهج في
المملكة الأردنية الهاشمية

المركز الوطني لتطوير المناهج

2024

المركز الوطني
لتطوير المناهج
National Center
for Curriculum
Development

الإطار العام للمناهج في
المملكة الأردنية الهاشمية

المركز الوطني لتطوير المناهج

2024

قـررّت وزارة التربيـة والتعليـم اعتـماد هـذا الإطـار في المملكـة الأردنيـة الهاشـمية، بنـاءً عـلى قـرار المجلـس الأعـلى للمركـز الوطنـي لتطوير المناهـج في جلسـته رقـم (2024/5) تاريـخ 2024/7/11 م ، وقـرار مجلـس التربيـة والتعليـم رقـم (2024/138) تاريـخ 2024/8/13 م.

المملكة الأردنية الهاشمية
رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية
(2024 / 9 / 5116)

بيانات الفهرسة الأولية للكتاب:

عنوان الكتاب	الإطار العام للمناهج في المملكة الأردنية الهاشمية
إعداد / هيئة	الأردن. المركز الوطني لتطوير المناهج
بيانات النشر	عمان: المركز الوطني لتطوير المناهج، 2024
رقم التصنيف	375.006
الواصفات	/ التقييم/ / تطوير المناهج/ / التنمية التربوية/ / الأنظمة التربوية/ / الأردن/
الطبعة	الطبعة الأولى

يتحمّل المؤلف كامل المسؤولية القانونية عن محتوي مصنفه ولا يعبّر هذا المصنف عن رأي دائرة المكتبة الوطنية.

ISBN: 978 - 9923 - 41 - 701 - 0

مسرد المصطلحات

- **الإطار العام للمناهج الأردنية:** وثيقة مرجعية تتضمن وصفًا شـاملًا للرؤية والمبادئ الموجهـة لتصميم خبرات التعلم التي يحتاج إليها الطلبة ليتعلموا وينجحوا في العمل والحياة. وهو الأسـاس لتطوير المناهج الدراسية، وأدلة المعلمين، والكتب المدرسية، والموارد التعليمية بما فيها الرقمية، والمـواد التعليمية في المباحث المختلفة وعبر الصفوف والمراحل المختلفة. ويشـمل مجالات التعلم ومحاوره، بما فيها القيـم والكفايات والمعايير والنتاجـات المُتوقَّعة من الطلبة، ومؤشـرات الأداء ومتطلبات تحقيقها من بيئة تعلّمية واسـتراتيجيات تدريس واستراتيجيات تقويم.
- **المنهاج:** هو خارطة طريق أو دسـتور تسير عليه العملية التعليمية التعلمية، فهو يرسـم القواعد الأساسية لها، والمنطلقات التي تنطلق منها، والكيفيـة التي يجب التعامل فيها مع الطلبة، وماذا يتعلمون، وكيف يتعلمون، ولماذا يتعلمـون، وكيف نعرف أنهم تعلموا، وما صلة تعلمهم بالواقع الذي يعيشونه، والمجتمع الذي ينتمون إليه، والثقافة التي يتقاسمون مفرداتها، والتطلعات التي يهدفون إلى تحقيقها في المستقبل.
- **المعيار:** مستوى الجودة والإنجاز وما إلى ذلك الذي يُعدّ مقبولًا أو مرغوبًا فيه.
- **ناتج التعلم:** يشير ناتج التعلم إلى النتائج النهائية والمحسوسة التي يُتوقَّع من الطلبة الوصول إليها نتيجة مرورهم بخبرة تعلمية معينة.
- **الكفاية:** هي القدرة على دمج المعرفة والمهارات والاتجاهات معًا وتطبيقها؛ لتحقيق أداء ناجح في مجال محدد، وعلى الطلبة أن يظهروها للدلالة على الإتقان. ويمكن للمعلمين/ للمعلمات ملاحظتها وتقييمها وتتبعها.
- **تعليم التفكيـر:** تعليم الطلبة كيف يوظفون المعرفة، والعمليـات العقلية (مثل: التفكير الناقد، والتفكيـر الإبداعي)، وما وراء العمليات العقلية (مثل: التخطيط، والمراقبة، والتقويم)، في حل المشكلات واتخاذ القرارات التي يواجهونها في حياتهم، من خلال إدماجها في المواد والأنشطة الدراسية، أو تدريسها بشكل مستقل.
- **المفهوم:** هو بناء عقلي للتعبير عن نمط أو قواسـم مشتركة عبر فئة من الأشياء أو الأحداث أو الخصائص. ويغلب الجانب العقلي فيه على جانب المعطيات الحسية. وقد تكون المفاهيم نظرية، أو تصنيفية، أو علائقية.
- **القضايا المشـتركة ومفاهيمها العابرة للمواد الدراسـية:** هي المواضيع التي حُدّدت على أنها مهمة في معظم المواد الدراسـية، وتتطور عبر الصفوف حتى نهاية المراحل الدراسـية؛ وتسـهم في ربط الموضوعات الدراسية بعضها ببعض، وتمكّن الطلبة من تكوين صورة أشمل عن هذه الموضوعات وعلاقاتها وتفاعلاتها معًا.
- **متطلبات نمو الدماغ:** مجموعة العوامل الوراثية، والبيئية التي يعتمد عليها تطور الدماغ، مثل: التغذية السليمة بدءًا من فترة الحمل، والوقاية من الأمراض والسـموم، وكثرة الخبرات الحسية والحركية والعاطفية، والسـلوكات التربوية التي توفرها البيئة والأهل والمدرسة والمجتمع والرفاق للطالب/ الطالبة. وتمكنه / تمكنها من أداء واجباته / واجباتها بشكل مناسب.

- **التقييم:** هو عملية جمع المعلومات (بيانات كمية وكيفية) حول تعلم الطلبة وأدائهم؛ لمعرفة درجة تقدمهم نحو تحقيق هدف/ أهداف معينة، وذلك عن طريق مجموعة من الأدوات والأساليب، مثل: الملاحظة، والقياس، والاختبارات، والمذكرات، والعمل الكتابي، وملفات التقييم، والمشروعات، والأبحاث، والأداءات، والعروض التقديمية. ويهدف بشكل أساسي إلى تحسين تعلم الطلبة.
- **التقويم:** عملية تفسير المعلومات (تحليل البيانات الكمية والكيفية) التي جُمعت عن طريق عملية التقييم حول تعلم الطلبة وأدائهم، ومقارنتها بمحكات معينة؛ لتحديد درجة تحقق الأهداف المنوي تحقيقها، وإصدار أحكام على جودتها وكفايتها وتحقيقها للمواصفات المطلوبة. وتُستخدَم لاتخاذ القرارات بالاعتماد على التقدم الحاصل.
- **الأداء:** فعل أو عملية لتنفيذ مهمة معينة. وهو يتضمن إظهار مهارات، وتحقيق أهداف معينة بفاعلية. ويُقيَّم عن طريق تقييم القدرة على تطبيق المعرفة والمهارات في مواقف عملية محددة.
- **مؤشر الأداء:** هو مقياس يُستخدَم للدلالة على التقدم في تحقيق الأداء، ويوفر بيانات كمية وكيفية يمكن أن تبين فاعلية أو كفاءة الأداء في تحقيق نواتج التعلم.
- **التذكّر:** عملية حفظ المعلومات واسترجاعها من الذاكرة، عند الحاجة إليها. والتذكر هو أدنى مستوى من التعلم في المجال المعرفي ضمن تصنيف بلوم.
- **التفكير الموسّع:** هو المستوى الرابع من تصنيف (ويب) للعمق المعرفي، ويتطلب معالجة عقلية عالية المستوى، وتخطيطًا، ووقتًا كافيًا لإكمال مهمة معينة، وليس لأداء مهامّ متكررة. كما يتضمن عمل روابط، وتطبيق أفكار. وقد يتطلب توليد فرضيات، أو إجراء تحليل معقد، أو نقد وتركيب وإعادة تنظيم البيانات، أو وضع معايير لحل المشكلات وتقويمها، أو كتابة ورقة بحثية... إلخ.
- **العمق المعرفي:** تصنيف يقيس درجة تعقيد التفكير المطلوب، والذي على الطالب/ الطالبة إظهاره للإجابة عن سؤال أو حل مشكلة معينة. وهو يصنف المهام حسب مدى تعقيد التفكير المطلوب لإنجازها، وليس صعوبتها. وينسب إلى (ويب)، ويتكون من أربعة مستويات متتالية من حيث درجة العمق والتعقيد، ويضم الأول: التذكر وإعادة الإنتاج (اكتساب المعرفة)، والثاني: المهارة/ المفهوم (تطبيق المعرفة)، والثالث التفكير الاستراتيجي والتعليل (تحليل المعرفة)، والرابع: التفكير الموسع (توسيع المعرفة).
- **المجال:** جانب معرفي دراسي رئيس، يشكل جزءًا أساسيًّا من مبحث دراسي معين، وتندرج تحته مجموعة من العناصر الأقل اتساعًا وعمقًا.
- **المواءَمة:** عملية تهدف إلى جعل مجموعة من العوامل أو المكونات المتضمنة في نظام تربوي تعمل معًا في تناغم تام، أو في توافق مع رؤية جديدة لتوجيه عملية التعلم والتعليم للطلبة بفاعلية.
- **المواءمة الأفقية والعمودية:** تعني المواءمة الأفقية درجة توافق المعايير والمحتوى وارتباطها عبر المواد الدراسية المختلفة في المنهاج في كل صف. أما المواءمة العمودية فتعني درجة ارتباط المعايير والكفايات والمحتوى عبر الصفوف ضمن مادة دراسية معينة.
- **المحور:** أحد الموضوعات الرئيسة التي يتضمنها كل مجال من مجالات المنهاج. وهو يستخدم بوصفه مرجعًا أو أساسًا لاختيار الخبرات التعلمية، وتحديد بنية المنهاج.

- **معايير الأداء:** أوصاف أو محددات لما ينبغي أن يكون عليه أداء الطلبة ضمن مستويات متدرجة. وهي تبين المهارات التي على الطلبة اكتسابها وإتقانها ويكونون قادرين على توظيفها بكفاءة في نهاية صف دراسي معين.
- **المعايير المتداخلة والمتشعبة:** أي المعايير المتشعبة التي تربط وتدمج معايير المحتوى بالمهارات والمعارف والخبرات التي ينبغي للطلاب إتقانها من أجل النجاح في العمل والحياة.
- **معايير فرص التعلم:** هي المعايير التي تحدد ما يجب على المدارس توفيره لتمكين الطلبة من الوصول بصورة متكافئة إلى الخبرات والنشاطات والمصادر التي تيسّر تعلمهم، وتطور مهاراتهم، وتمكنهم من الحصول على تعلم عالي الجودة، وبما يحقق معايير المحتوى ومعايير الأداء.
- **المعايير المؤسسية:** مجموعة من المتطلبات أو الأسس أو المبادئ الموجهة التي تضعها المؤسسة أو المدرسة، ويُرجَع إليها للحكم على الممارسات والسلوك والأداء داخل المؤسسة، وضمان فاعليتها.
- **معايير المحتوى:** هي عبارات عامة تصف ما على الطلبة أن يعرفوه، ويفهموه، ويكونوا قادرين على عمله، ضمن كل فرع معرفي، وفي كل مستوى دراسي.
- **المعايير المستهدفة (التي تمثل المنهاج المقصود):** أي ما يُدرس من قبل المعلم (المنهاج المقرر) وما يُقاس عبر الاختبار (المنهاج الذي يُقيَّم).
- **المعايير المهنية:** هي مجموعة القيم والمعارف والممارسات التي ينبغي للعاملين/ للعاملات في الحقل التربوي أن يعرفوها ويتقنوا أداءها. كما أنها تضع تصورًا لما يجب أن تكون عليه الممارسة التعليمية في المدارس.
- **المعرفة والتطبيق:** يقصد بالمعرفة تذكّر المعلومات المخزنة واسترجاعها. وهي تنطوي على تذكر مجموعة واسعة من المواد، من وقائع محددة إلى نظريات كاملة. إنه أدنى مستوى من نواتج التعلم في المجال المعرفي. أما التطبيق فيشير إلى القدرة على استخدام المواد التي تُعلمت في حالات جديدة وملموسة. وهو ينضوي تحت تطبيق القواعد والطرق والمفاهيم والمبادئ والقوانين والنظريات.
- **المهارة/المفهوم:** هو المستوى الثاني من تصنيف (ويب) للعمق المعرفي، ويتطلب استخدام كل من المعرفة المفاهيمية والإجرائية (المفهوم/ المهارة) في الإجابة عن فقرات الاختبار. ويتضمن مجموعة كبيرة من العمليات العقلية، مثل: التصنيف، والتقدير، والتنظيم، والربط، والاستدلال، وتحديد الأنماط، والتنبؤ، والتفسير، والتمييز، والتلخيص، والمقارنة، والشرح، والتعديل، والملاحظة.
- **الهيكل الهرمي:** هيكل تنظيمي متعدد المستويات للمناهج القائمة على المعايير، ويضم: مجالات التعلم، ومحاورها، ومعاييرها، ونتاجات تعلمها، ومؤشرات الأداء الدالة عليها.

قائمة المحتويات

6 المقدمة

10 الفصل الأول:
الإطار العام للمناهج: المفهوم والأهمية، والمرجعيات

24 الفصل الثاني:
معايير مناهج التعليم العام

42 الفصل الثالث:
إدارة المناهج ومتطلبات تطبيق معاييرها

53 الفصل الرابع:
القياس والتقييم والتقويم

57 الفصل الخامس:
معايير الجودة في الإطار العام للمناهج

61 الملاحق

المقدمة

إن المركـزَ الوطني لتطوير المناهج امتدادٌ للتجربة الأردنية الأصيلة في قطاع التعليم العام، وإن وجوده ليجسـد مرونة النظام التعليمي الأردني بما يمكّنه من الاسـتجابة للمستجدات الاقتصادية، والعلمية، والمعرفية، والرقمية التكنولوجية، والاجتماعية التي تلقي بظلالها على المناهج وتتطلب صناعتها بمنهجية تتماشى مع الممارسات العالمية في هذا المجال.

وجّه جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسـين في عام 2015 رسـالةً إلى رئيس الوزراء طلب فيها ضرورة الارتقاء بمنظومة التعليم الشاملة لتشمل جميـع مراحله وقطاعاته؛ لمواكبة أحدث المعايير الدولية وضمان أن تتكاثف جهود تنمية الموارد البشـرية فـي المملكة ضمن إطار موحد. وفي العام 2016، أُطلقت الإسـتراتيجية الوطنية لتنمية الموارد البشرية التي كان من توصياتها: إنشـاء (هيئة عليا شبه مستقلة لتطوير المناهج الدراسية) تضع سياسـات للمناهج تتسم بالحداثة ومواكبة المسـتجدات التعليمية والتربوية الحديثة، وتوظّف التكنولوجيا في العملية التعليمية، وتركّز على قيم التسـامح والتعايش والتعاون واحترام الآخر وترسـيخ الانتماء الوطني والإنسـاني، وتهتم بالمهارات اللغوية ومهارات التفكير النقدي البناء والاستنباط والاستكشاف.

وفي العام 2017، أطلق جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسـين الورقةَ النقاشـية السـابعة بعنوان (بناء قدراتنا البشـرية وتطوير العملية التعليمية جوهر نهضة الأمة)، التي أكد فيها أن قدرة الطلبة على التفكير والتعلم ومواجهة التحديات وحل المشـكلات، والمشاركة في رسم الوجه المشرق لأردن الغـد على أجنحة من الإيمان القوي، والثقة الراسـخة، والاعتزاز بهويتنا وتراثنا وقيمنا وتاريخنا – لا يمكن أن يتحقق إلا بمناهج دراسـية تفتح آفاق التفكير والتحليل، وتعزز القيم الدينية والوطنية والإنسـانية، وتعزز قدرتهم على المشـاركة في جوانب الحياة المختلفة. وفي العام نفسه 2017، أُنشِيء المركز الوطني لتطوير المناهج بوصفه مؤسسة رسمية مستقلة ماليًّا وإداريًّا تتبع رئيس الوزراء، بموجب النظام رقم (33) لسنة 2017 وتعديلاته؛ بغية تطوير المناهج والكتب المدرسـية والامتحانات وفقًا لأفضل الأسـاليب الحديثة، وبما يتماشـى مع احتياجات المملكة ومسيرة التعليم الأمثل وفلسفة التربية والتعليم وأهدافها الواردة في قانون التربية والتعليم، والثوابت الدينية والوطنية.

يُمثّل تطور المناهج الدراسـية حلقةً من حلقـات تطوّر النظام التعليمي في الأردن، وقد جاء هذا التطوّر تلبيـة لمتطلبات الدولة الأردنية من جهة، واستجابة للظروف والتطورات التعليمية التي شهدها العالم منذ تأسيس إمارة شرق الأردن عام 1921 من جهة أخرى. ولقراءة هذا المشهد تاريخيًّا نجد أن أول حكومة أردنية شُـكّلت في عهد الإمارة ضمت منصب (مشـاور المعارف) ثم منصب (ناظر المعـارف) في مجلس النظار (الوزراء)، وتمثّلت مهمته في: الإشـراف علـى المناهج، وتوحيد برامج التدريـس وتحديثها، واختيار المعلمين. وفي عام 1926 شُـكّل مجلس المعارف الاستشـاري للنظر في الأمور العلمية والفنية للمدارس، واختيار المناهج، وسنّ الأنظمة والتعليمات العامة للمدارس، وفي عام 1929 انتهى عمل هـذا المجلس وحل محله (اللجنة العليا)، وكانت مهمتها وضع برامج المدارس واختيار الكتب المدرسـية، ومنذئذ أخذ سـلّم التعليم والبرنامج المدرسي الأسبوعي والمناهج والكتب المدرسية في التعديل والتطوير والتغيير متى لزم الأمر.

لعل صدور نظام المعارف لسنة 1939 رقم (1) ورقم (2) كان من أبرز المعالم التربوية في تطور النظام التعليمي في الأردن، وأُكِّد فيه مبدأُ المساواة في التعليم بين الذكور والإناث. وفي الرابع والعشـرين من أيلول عام 1940 صدر مرسـوم بإنشـاء أول وزارة للتعليم في الأردن، وحدثت النقلة الكبـرى في التربية والتعليم شكلًا وموضوعًا وفلسفة وأهدافًا بصدور قانون التربية والتعليم رقم (16) لسنة 1964، الذي جاء شاملًا، وتبنت الدولة عبره أول فلسفة واضحة المعالم للتربية والتعليم في الأردن، واعتمدت مبدأ التخطيط التربوي لتحقيق أهداف التربية والتعليم.

تعدّ المناهج المدرسية من أهم مكوّنات العملية التعليمية التعلمية، ولذا فقد أولت الدولة الأردنية اهتمامًا خاصًّا بتطويرها تطويرًا مستمرًّا. والمنهاج – كما هو معروف – هو: مجموعة الخبرات التربوية التي تُصممها مؤسسات التعليم، وتُنظمها على نحو يُعين الطلبة على اكتساب المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات اللازمة، ويُعدّ الإطارَ الذي يحدد التّوقعات لتعلّم الطّلبة، ودليل للمعلّمين / للمعلمات، وخريطة طريق تضع معايير تقييم أداء الطّلبة. أما الإطار العامّ للمناهج: فهو وثيقة في السّياسات توجّه عمليّات وضع الأهداف العامّة والنّتاجات التّعلّميّة، ومحتوى المنهاج، وهو أيضًا ركيزة أساسيّة تحدد آليّات التخطيط والبناء لعناصر المنهاج كلها، وإستراتيجيات تنفيذه، وآليّات مراقبته وتقييمه.

إن اهتمام الدولة الأردنية بمكوّن المناهج يكشف الوعي العميق لديها بمحورية المناهج في جودة أي نظام تعليمي، ولقد دعا الخبراء في المجالات التربوية والتنموية إلى إنشاء مركز مستقل للمناهج والتقييم في الأردن؛ إذ جاء ذلك في توصيات مؤتمر التطوير التربوي لعام 1987، وضمن توصيات اللجنة الملكية للتعليم لعام 2009 أيضًا، وضمن مضامين الإستراتيجية الوطنية لتنمية الموارد البشرية لعام 2015. أما في رؤية التحديث الاقتصادي 2022 فقد أُكِّد دورُ المركز الوطني لتطوير المناهج ضمن الأولويات الاقتصادية والتنموية في الرؤية.

أعدّ المركز الوطني لتطوير المناهج وثيقة الإطار العام للمناهج الأردنية في العام 2020 م، وقد أُقرَّت آنذاك من المجلس الأعلى للمركز ومجلس التربية والتعليم، إلا أن ثمة مجموعةً من المتغيرات التي تطلبت مراجعة هذه الوثيقة. وقد تمت هذه المراجعة في عام 2020 م بالاستناد للمرتكزات والمبادئ التربوية الأساسية التي حددها قانون التربية والتعليم رقم (3) لسنة 1994 وتعديلاته، ونظام المركز الوطني لتطوير المناهج رقم (33) لسنة 2017 وتعديلاته ، وأفضل الممارسات العربية والعالمية في هذا المجال. ومن الأهمية بمكان الإشارة إلى أن عمليات تحديث المناهج والأطر العامة والخاصة ممارسة تربوية شائعة؛ إذ إن خبرات التعلم التي تصمّمها المناهج تتطلب المراجعة والتحديث استجابةً للتغيرات المستمرة في عالم ثابته الوحيد هو التغيير. إضافة إلى التوسع في خبرة المركز الوطني لتطوير المناهج؛ وذلك في المجالات التي حددها نظامه، وأهمها: مركزية عمليات التقييم والتقويم في تطوير المناهج، والحاجة لإنشاء بنوك أسئلة وتجويد الاختبارات المدرسية. **ويمكن تلخيص أبرز المتغيرات التي تطلبت مراجعة الإطار العام للمناهج بما يأتي:**

1. **توجهات وأولويات وطنية**؛ تتطلب من النظام التعليمي استشراف المستقبل واستيعاب المتطلبات التنموية، والاقتصادية والاجتماعية، والعلمية والتكنولوجية. ويضاف إليها متطلبات رؤية التحديث السياسي وما يرتبط بدور الشباب والمرأة في المشاركة في الحياة السياسية والحياة العامة، ورؤية التحديث الاقتصادي ومتطلباتها ضمن المحركات الرئيسة والمبادرات لكل محرك وانعكاساتها التربوية.

2. **مستجدات تربوية على المستوى الوطني**؛ وأهمها تحديث الخطة الدراسية للمرحلة الثانوية للمسارين: الأكاديمي، والمهني، ومتطلبات امتحان الثانوية العامة بشكله الجديد، وقرار وزارة التربية والتعليم بتشعيب الطلبة إلى المسارين: الأكاديمي، والمهني، بعد الصف التاسع الأساسي، والتوجه نحو التوسع في التعليم المبكر، هذا إلى جانب الحاجة إلى مزيد من الدمج للمفاهيم والمواد المشتركة والعابرة للمواد، وكفايات التربية الإعلامية والمعلوماتية، والذكاء الاصطناعي، والرقمنة، والتقنية، والوعي البيئي والتغير المناخي. وبالإضافة إلى ذلك، ما خلفته جائحة كوفيد 19 من آثار سلبية، لاسيما تفاقم مشكلة فقر التعلم وتزايد نسبة الطلبة الذين تحول دون قدرتهم على امتلاك الحد الأدنى من المعرفة والمهارات التي تؤهلهم للاستمرار في رحلة التعلم والدخول إلى سوق العمل، وهذا الأمر يتطلب تدخّلات في مجالات كثيرة، ومنها المناهج ومصادر التعلم.

1 الإطار العام للمناهج الأردنية (2020). المركز الوطني لتطوير المناهج. المملكة الأردنية الهاشمية.

3. **أولوية قطاع التعليم والتدريب المهني والتقني للنمو الاقتصادي**؛ تبنت وزارة التربية والتعليم ضمن خطة الثانوية العامة الجديدة مسار التعليم الثانوي التطبيقي عن طريق برنامج التعليم المهني للثانوية العامة (Business and Technology Education Council (BTEC، الذي توفّر بنيته وعناصره فرصة للطلبة لاكتساب مؤهلات نوعية في المجالات التقنية والمهنية، وفي مجالات إدارة المشاريع والوعي المالي والريادة المهنية والتقنية، فتكون أكثر ملاءمة لحاجات سوق العمل ومتطلباته وبنيته التي تغيرت تغيّرًا واضحًا. وتقع على المركز الوطني لتطوير المناهج مسؤولية إعداد مناهج تمكّن الطلبة الراغبين بالالتحاق بالبرامج المهنية والتقنية في المراحل العمرية المبكرة، وتجعلُهم أكثر استعدادًا لمتطلبات البرامج.

4. **تغير المشهد العالمي بطبيعة المهارات المطلوبة وبنيتها**؛ إذ ظهرت ملامح هذا التغير في أسواق العمل الحالية والمستقبلية محليًّا وعربيًّا ودوليًّا، بما في ذلك: التعلم مدى الحياة، والعمل عن بعد، والمعارف والقيم والمهارات والكفايات المرتبطة بهما، وهي التي ستؤدي إلى تنامي الطلب على بعض المهن والتخصصات والتخصصات الفنية مثل أخصائي / أخصائية الاستدامة، ومحلّل/ محلّلة ذكاء الأعمال، وأمن المعلومات، والزراعة والأمن الغذائي، والتجارة الرقمية، والصناعة، وتراجع الطلب عن أخرى، بسيطرة واضحة من الذكاء الاصطناعي وتعلم الآلة في هذه الأسواق.

5. **اتجاهات وأنماط حديثة في التعلم**؛ ومنها التعلم المتمازج والهجين والرقمي، والتوظيف الموسع لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم التي أسهمت جائحة كوفيد 19 في تسريع انتشارها، إضافة للاهتمام المتزايد بالتعلم الدامج وتحقيق العدالة في الوصول لمصادر التعلم، وتحقيق تعلم أكثر ارتباطًا بالحياة وأفضل جودة.

6. **التطلعات المستقبلية**؛ رفعت اليونسكو عام 1996 إلى الهيئة الدولية للتعليم في القرن الحادي والعشرين طلبًا باعتماد نظرة شمولية للتربية تقوم على أربع ركائز، هي: التعلّم للمعرفة، والتعلّم للعمل، والتعلّم لنكون، وتعلّم كيف نعيش معًا وكيف نعيش مع الآخرين. وقد أصبحت هذه الركائز مُوجِّهة للتربية على نطاق واسع، وإن ينظرْ إلى أن التربية تمثل سيرورة متواصلة لمواجهة الحاضر وصنع المستقبل على مستوى الفرد والمؤسسة والمجتمع، يتوقعْ من المناهج أن تكون محرّكًا لعقول الطلبة وإبداعاتهم لصنع المستقبل، والوصول بالمجتمع إلى المكانة التي يُتطلَّع إليها، ووصول الفرد إلى المستقبل الذي يريده لنفسه.

وفي ضوء ذلك كله، فإن تطلعات المستقبل التي تعبر عنها المناهج تتضمن المسائل الرئيسة الآتية:

- التطلع إلى بناء مجتمع أردني قائم على التشاركية والديمقراطية والاستقرار والتسامح بين مكوّنات المجتمع، بحيث يتمتع أفراده بدرجة عالية من الرضا والسعادة بسيادة حكم القانون، والمواطنة، والحقوق والواجبات، والمسؤولية الفردية والمجتمعية.
- إن التقدم لا يتحقق إلاّ بالاعتماد على الذات عبر تعزيز القدرات الإنتاجية للمجتمع بأفراده ومؤسساته وقطاعاته المختلفة وصولًا إلى مجتمع صناعي متطور. إن المستقبل للشعوب الأكثر تمكّنًا من العلم والتكنولوجيا والإبداع والابتكار، والأكثر توظيفًا لها في بناء الاقتصاد الوطني ورفاهية المجتمع، وبناء ثروة المؤسسات والأفراد ، ليصبح التركيزُ في المناهج على استثمار العلم والمعرفة في الإنتاج مسألةً ذات أولوية. وهذه المفاهيم ينبغي أن يتهيأ لها الطلبة عن طريق الممارسة المدرسية، والفكر المستنير، والنشاطات المدرسية الجماعية.

- إن التصنيع المتطور القائم على العلم والتكنولوجيا يمثل العمود الفقري للمجتمع المتقدم، فيكون مطلبًا أن تغدو مفاهيم التصنيع والإنتاج محمولةً في تفاصيل المناهج الدراسية.

- إن ثروات الأمم ليست بالمصادر والثروات الطبيعية فقط، وإنما هي أيضًا في رأس المال البشري النوعي والثروة العلمية والمعرفية لأبناء الوطن وبناته، وهذه الثروة لا تصبح فاعلة إلا إذا استُثمِرت؛ لأجل هذا فإن المنهاج سيحمل في ثناياه دوافع العمل لبناء وطن المستقبل وصنع ثروته التي يرتكز إليها.

- يواجه العالم تغيرات مناخية تزداد حدتها وقسوتها مع مرور الوقت، ويشمل ذلك: ارتفاعَ درجات الحرارة، وشحَّ المياه، وتراجعَ الأراضي الزراعية، وتوسعَ التصحر، وانكماشَ المناطق الخضراء. وهذا يستدعي أن يجذّر المنهاج الوعي بهذه التغيرات ومفرداتها، والوسائل التي يمكن عن طريقها مواجهة التغيرات بالأساليب العلمية والتكنولوجية الحديثة التي يبدعها أفراد المجتمع ويعززها التعليم والتعلم المستمرّين.

- ويحمل المستقبلُ نتيجة للثورات الصناعية المتتالية (وآخرها الثورة الصناعية الرابعة، وثورة التكنولوجيا والاتصالات والمعلومات والذكاء الاصطناعي) تغيراتٍ كبيرةً في أنماط العمل، والوظائف المتاحة، سواء ما سوف يتراجع ويختفي منها، وما سوف يزدهر ويُستجَدّ. وهذا يستدعي تمكين الطلبة من المهارات اللازمة لصنع مستقبلهم كما يريدون، مستفيدين من مواهبهم وقدراتهم الظاهرة والكامنة، وفي مقدمتها: المهارات الرقمية، ومهارات التعلم، والعمل عن بعد، والإبداع والريادة.

الفصل الأول:

الإطار العام للمناهج: المفهوم والأهمية، والمرجعيات

1.1 مفهوم الإطار العام وأهميته

الإطار لغة: من : (أَطَرَ الشـــيءَ)؛ أي: جعل له إطارًا، وهو كل ما يحيط بالشـــيء من الخارج، مثل إطار الصورة أو إطار النافذة. وهو اصطلاحًا هنا: مجموعة المعايير الخاصة بالمناهج ومحتويات الكتب المدرســـية الأردنية. أما الإطار العام للمناهج: فهو وثيقة مرجعية تشكّل خط الأساس لبناء موارد التعلم وتوجيه عمليات التعلم والتعليم، والقياس والتقويم، وتحدد مجموعة من المعايير التـــي تشـــير إلى ما يُتوقَّع من الطلبة اكتسابه، وهو لذلك يشكّل الأساس المنطقي والتعليمي والتربوي لبناء خبرات التعلم، وتوجيه عملية التعليم والتعلّم والتقييم والتقويم.

يشكّل الإطار العام الأساس الذي تُشـــتَقّ منه الأطر الخاصة بالمباحث الدراسية، والمعايير الخاصة بكل منها، وحسب المرحلة التعليمية. وبدوره يرسم الأساس المشترك والنسيج الكلي والتكاملي للمباحث الدراسية والمعارف الإنسانية عبـــر المراحل الدراسية؛ لذا يتسم هذا الإطار بالحيوية والمرونة، وقابلية التعديل والتطوير في ظل المستجدات الـتي تستدعي ذلك. وتكمن أهمية الإطار العام للمناهج بوصفه:

1. وثيقة توجّه عمليات بناء عناصر المنهاج وآلياته، وإستراتيجيات تنفيذه في الكتب المدرسية، والإشراف التربوي والتقييم والتقويم. وهذا يؤكد أن هذه الوثيقة ركيـــزة أساســـية لتطوير التعليم والتعلّم وإعداد المعلمين والمعلمات وكوادر التعليم الأخرى قبل الخدمة، وتحســـين أدائهم وتطويره في أثنائها.
2. الوثيقة الأساسية التـــي تحدد عناصر المحتوى في المناهج المدرسية تحديدًا متكاملًا، بدءًا بالرؤية والرسالة التربوية والتعليمية العامة القائمة على أن التربية والتعليم مهنة ورسالة، وليست خدمة فقط.
3. وثيقة لضبط نوعية التعليم وقياسها، ما يجعلها مرجعًا أساسيًّا موضوعيًّا يوجّه عمليات تقويم تعلم الطلبة.
4. وثيقة لتحديد الواجبات والمسؤوليات، ومصفوفة الصلاحيات بين الأطراف المشاركة في بناء المناهج وتنفيذها وتقييمها.
5. وثيقة مرجعية لتأطير ما علـــى الطلبـــة تعلمه من معارف، وما عليهم تمثّله من قيم واتجاهات، وما عليهم اكتســـابه من مهارات، وذلك ضمن المبادئ العامة الآتية:
   - تنمية مهارات الطلبة ضمن سياق تطبيقي.
   - التوازن بين التعمق في المحتوى والتوسع فيه، والتكامل والتناسق بين المواد المدرسية.
   - تنظيم المحتوى حول عدد محدد من الأفكار والمبادئ العلمية.
   - مراعاة المستوى المعرفي للطلبة وخصائصهم النفس–اجتماعية، وقدراتهم في تمثّل المحتوى التعلمي.
   - الاستفادة من التجارب العالمية في التركيـز على مرونة المناهج ورشاقتها، والقيم الإنسانية الجامعة، والتعلم مدى الحياة.

2.1 مرجعيات الإطار العام

تمثل وثيقة الإطار العام للمناهج رؤية شـــاملة تؤطر لتعليم نوعي عمادُه التميّز في تصميم المناهج وبنائها وتنفيذها، بما يســـهم في إكســـاب الطلبة مجموعة من المعلومات والمعارف والمهارات والقيم والاتجاهات التـــي تمكّن من تكوين الـــذات وتحقيقها، وتفعيل دورهما في تكوين عائلته ومجتمعه على نحو أفضل، والإسهام في رفعة وطنه وتقدمه وازدهاره، وخدمة الإنسانية جمعاء.

وتتمثّـــل الوظيفة العامة للإطار العام للمناهج في تحديد معايير المناهج والمحتوى، التي تشـــكّل العمود الفقـــري في عمليات تطوير المناهج بما يضمن الشروط المناسبة للطلبة؛ كي يتمكنوا من تحقيق أقصى إمكانياتهم في التعلم والتطور. وإن تكنْ معايير التعلم/ المناهج تشكّل خط الأساس

لتطوير المناهج وموارد التعلم، فإنه ينبغي أن تكون معايير المحتوى متوائمة عموديًّا بين صف وآخر ومن مرحلة لأخرى، ومتوائمة أفقيًّا عبر المواد المختلفة، وأن تكون مناسبة للطلبة من حيث العمر والخصائص النمائية. وينبغي أيضًا أن تؤدي معايير المحتوى إلى تمكين الطلبة، بنهاية المرحلة الثانوية، من المهارات اللازمة للنجاح في القرن الحادي والعشرين، والالتحاق بمؤسسات التعليم العالي أو دخول سوق العمل. وفي سبيل تحقيق هذا النهج في الأردن، أطرّت هذه الوثيقة لتعليمٍ وتعلّمٍ يقومان على معاييرَ تُعنى بالتفكير بأشكاله المختلفة، وحل المشكلات، وتعزيز المهارات اللازمة للقرن الحادي والعشرين، وتلبية حاجات الطلبة وميولهم، وغرس مبادئ التعلّم الذاتي والتعلّم المستمر فيهم، وتوفير فرص متكافئة في التعلّم، وإيجاد بيئة تعليمية آمنة تحفزهم على التعلّم وتحثهم على الإبداع والابتكار.

استند هذا الإطار إلى مرجعيات وطنية أسهمت في تأطير مضامينه عبر رسمها لفلسفة التعليم، والأسس العامة التي يهتدي بها النظام التربوي، والمواصفات العامة المتوقعة للطلبة في مرحلة التعليم العام في كل حلقة من حلقات التعليم، ومن أهم هذه المرجعيات:

1. دستور المملكة الأردنية الهاشمية[2]؛ وما تضمنه من مبادئ سامية تكفل الحق في التعليم وإلزاميته ومجانيته، وتعزز المواطنة والمساواة والمشاركة والهوية الوطنية، وحقوق الأردنيين والأردنيات وواجباتهم، إذ تشير المادة (20) من الدستور إلى أن التعليم الأساسي إلزامي للأردنيين، وهو مجاني في المدارس الحكومية.
2. قانون التربية والتعليم رقم (3) لسنة 1994 وتعديلاته[3]؛ وتحدد مواده المضامين المتعلقة بفلسفة التربية والتعليم والأهداف العامة للنظام التربوي، فالمادة (3) تحدد فلسفة التربية في المملكة التي تنبثق من الدستور الأردني والحضارة العربية الإسلامية ومبادئ الثورة العربية الكبرى والتجربة الوطنية الأردنية، وتتمثّل هذه الفلسفة في مجموعة من الأسس الفكرية، والوطنية، والقومية، والإنسانية، والاجتماعية. أما المادة (4) فتحدد الأهداف العامة للتربية في المملكة التي تنبثق من فلسفة التربية، وتتمثّل في تكوين المواطن المؤمن بالله تعالى المنتمي لوطنه وأمته، المتحلي بالفضائل، النامي في مختلف جوانب الشخصية الجسمية والعقلية والروحية والوجدانية والاجتماعية.
3. الورقة النقاشية السابعة لجلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين[4] التي حملت عنوان «بناء قدراتنا البشرية وتطوير العملية التعليمية جوهر نهضة الأمة» والتي أطلقها جلالة الملك في عام 2017 م.

> *" فإننا نريد أن نرى مدارسنا ومعاهدنا المهنية وجامعاتنا مصانع للعقول المُفكِّرة، والأيدي العاملة الماهرة، والطاقات المنتجة. نريد أن نرى مدارسنا مختبرات تُكتشف فيها ميول الطلبة، وتُصقل مواهبهم، وتُنمى قدراتهم. نريد أن نرى فيها بشائر الارتقاء والتغيير، لا تخرِّج طلابها إلا وقد تزودوا بكل ما يعينهم على استقبال الحياة، ومواجهة ما فيها من تحديات، والمشاركة في رسم الوجه المشرق لأردن الغد؛ طلبة يعرفون كيف يتعلمون، كيف يفكرون، كيف يغتنمون الفرص ويبتكرون الحلول المبدعة لما يُستجَدّ من مشاكل، ويعرض من عقبات. ولا يكون ذلك إلا بمنظومة تعليم حديثة، توسع مدارك الطلبة، تعمّق فكرهم، تثير فضولهم، تقوي اعتدادهم بأنفسهم، وتصل بهم إلى العالمية، على أجنحة من الإيمان القوي، والثقة الراسخة، والاعتزاز بهويتنا الإسلامية والعربية وتراث الآباء والأجداد.*
>
> *كما لا يمكن أن يتحقق ذلك، إلا بمناهج دراسية تفتح أمام أبنائنا وبناتنا أبواب التفكير العميق والناقد؛ تشجعهم على طرح الأسئلة، وموازنة الآراء؛ تعلمهم أدب الاختلاف، وثقافة التنوع والحوار؛ تقرّب منهم أساليب التعبير، وتنمّي فيهم ملكة النظر والتدبر والتحليل، وكذلك بمعلمين يمتلكون القدرة والمهارات التي تمكنّهم من إعداد أجيال الغد"*
>
> ***جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين، الورقة النقاشية السابعة***

2 دستور المملكة الأردنية الهاشمية لعام 1952 وتعديلاته https://representatives.jo/Ar/Pages/%D8%A7%D9%84%D8%AF%D8%B3%D8%AA%D9%88%D8%B1

3 قانون التربية والتعليم رقم (3) لسنة 1994 وتعديلاته https://moe.gov.jo/laws/12

4 الورقة النقاشية السابعة لجلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين https://kingabdullah.jo/ar/vision/discussion-papers

4. الإستراتيجية الوطنية لتنمية الموارد البشرية (2016 – 2025)[5] التي تركّز في أهدافها على بناء الإنسان الأردني بناءً متكاملًا ومتوازنًا، مزوّدًا بالمعارف والمهارات والقيم والاتجاهات التي تمكّنه من المشاركة الفاعلة في عملية التنمية، وتؤهله للمنافسة محليًّا وإقليميًّا وعالميًّا. أما ما يخص الوطن فإنها تهدف لتطوير قوى عاملة تتمتع بالكفاءة والمهارة والقيم الإيجابية والقدرات والسلوكات الضرورية؛ لتحقيق طموحات الأردن على الأصعدة الثقافية، والاجتماعية والاقتصادية، والسياسية.

5. رؤى التحديث السياسي والاقتصادي والإداري وبرامجه، التي يُنظَر لها على أنها مشروع متكامل للدولة الأردنية في المئوية الثانية؛ لتحقيق مزيد من المشاركة في الحياة السياسية وصنع القرار، والوصول إلى مستويات مناسبة من التنمية الاقتصادية والاجتماعية والرفاه المجتمعي.

3.1 الأهداف العامة للتربية

تنبثق الأهداف العامة للتربية في المملكة الأردنية الهاشمية من قانون التربية والتعليم رقم (3) لسنة 1994 وتعديلاته الذي يحدد فلسفة التربية، وتتمثّل في تكوين المواطن المؤمن بالله تعالى المنتمي لوطنه وأمته، المتحلي بالفضائل والكمالات الإنسانية، النامي في مختلف جوانب الشخصية الجسمية والعقلية والروحية والوجدانية والاجتماعية.

تنص الأهداف العامة للتربية على أن يصبح الطلبة في نهاية مراحل التعليم مواطنين قادرين على:

أ - استخدام اللغة العربية في التعبير عن الذات والاتصال مع الآخرين بيُسر وسهولة.

ب - الاستيعاب الواعي للحقائق والمفاهيم والعلاقات المتصلة بالبيئة الطبيعية والجغرافية والسكانية والاجتماعية والثقافية محليًّا وعالميًّا، واستخدامها بفاعلية في الحياة العامة.

ج - الاعتزاز الإسلامي والقومي والوطني.

د - استيعاب عناصر التراث، واستخلاص العبرة لفهم الحاضر وتطويره.

هـ - استيعاب الإسلام عقيدة وشريعة والتمثل الواعي لما فيه من قيم واتجاهات.

و - الانفتاح على ما في الثقافات الإنسانية من قيم واتجاهات حميدة.

ز - التفكير الرياضي، واستخدام الأنظمة العددية والعلاقات الرياضية في المجالات العلمية وشؤون الحياة العامة.

ح - استيعاب الحقائق والمفاهيم والمبادئ والنظريات، والتعامل معها، واستخدامها في تفسير الظواهر الكونية، وتسخيرها لخدمة الإنسان وحل مشكلاته وتوفير أسباب سعادته.

ط - الاستيعاب الواعي للتكنولوجيا، واكتساب المهارة في التعامل معها، وإنتاجها، وتطويرها، وتسخيرها لخدمة المجتمع.

ي - جمع المعلومات، وتخزينها، واستدعاؤها، ومعالجتها، وإنتاجها، واستخدامها في تفسير الظواهر وتوقّع الاحتمالات المختلفة للأحداث واتخاذ القرارات في شتى المجالات.

ك - التفكير النقدي الموضوعي، واتباع الأسلوب العلمي في المشاهدة والبحث وحل المشكلات.

ل - مواجهة متطلبات العمل، والاعتماد على النفس باكتساب مهارات مهنية عامة وأخرى متخصصة.

م - استيعاب القواعد الصحية وممارسة العادات المتصلة بها، والنشاط الرياضي لتحقيق نمو جسمي متوازن.

ن - تذوّق الجوانب الجمالية في الفنون المختلفة وفي مظاهر الحياة.

س - التمسك بحقوق المواطنة وتحمل المسؤوليات المترتبة عليها.

5 الاستراتيجية الوطنية لتنمية الموارد البشرية (2016 – 2025)

ع - استثمار القدرات الخاصة والأوقات الحرة في تنمية المعارف وجوانب الإبداع والابتكار وروح المبادرة بالعمل والاستمرار فيه والترويح البريء.

ف - تقدير إنسانية الإنسان، وتكوين قيم واتجاهات ايجابية نحو الذات والآخرين، والعمل والتقدم الاجتماعي، وتمثّل المبادئ الديمقراطية في السلوك الفردي والاجتماعي.

ص - التكيف الشخصي، واكتساب قواعد السلوك الاجتماعي والأخلاقي، وتمثّلها في التعامل مع الآخرين ومتغيرات الحياة .

ويمكن ترجمة الأهداف العامة للتربية إلى مجموعة من السمات للطلبة الأردنيين كما هو موضح في الجدول(1) وهي أهداف من شأنها توجيه النمو المتكامل لهم، وتوفر أساسًا لبناء مناهج وطنية تمكّنهم من تحقيق معايير التعلم، وترسخ القيم الأخلاقية والشخصية والاجتماعية التي تؤدي إلى مجتمع أردني قوي ومنتج.

الجدول (1): سمات الطلبة الأردنيين والأهداف العامة للتربية

السمة	بنهاية مرحلة رياض الأطفال، ينبغي للمتعلم/ المتعلمة:	بنهاية الحلقة الأولى من التعليم الأساسي (نهاية الصف الرابع)، ينبغي للمتعلم/ المتعلمة:	مرحلة التعليم الأساسي، ينبغي للمتعلم/ المتعلمة:	بنهاية المرحلة الثانوية (الصف 12)، ينبغي للمتعلم/ المتعلمة:
اللغة العربية	إدراك أن اللغة رموز منطوقة ومكتوبة، والقدرة على التعبير عن الحاجات الأساسية بلغة شفهية، وإحسان الاستماع لما حوله.	القدرة على التعلم والبدء بالتعبير عن الاحتياجات الأساسية، والأفكار والمشاعر باللغة العربية من خلال الكتابة والتعبير الشفهي، والتحدث والاستماع.	القدرة على توظيف مهارات اللغة العربية استماعًا وتحدّثًا وقراءة وكتابة بيسر في المواقف الاجتماعية والأكاديمية.	القدرة على توظيف مهارات اللغة العربية استماعًا وتحدّثًا وقراءة وكتابة بكفاءة وظيفية في المواقف الاجتماعية والأكاديمية.
فهم الدين الإسلامي وتمثّله، وتمثّل قيمه، واحترام الأديان الأخرى	تطبيق الشعائر الدينية في الحياة اليومية.	معرفة الله تعالى وحبُّه، وتطبيق الشعائر الدينية في الحياة اليومية.	إبداء موقف إيجابي تجاه الدين الإسلامي، والتعاطف معه واحترامه، واحترام الأديان الأخرى.	إبداء التزام واضح بالدين الإسلامي، وفهمٍ سليمٍ له.
الهوية الوطنية	القدرة على التعبير عن الشعور بالانتماء إلى الأسرة والمجتمع.	الاعتزاز بالجذور العربية والإسلامية للوطن، وإبداء حسّ بالوفاء والمواطنة والمسؤولية تجاهه.	تطبيق معرفة معمقة بمكوّنات الوطن وتاريخه والمصير المشترك؛ من أجل المحافظة على الإرث والهوية الوطنيين.	التطوّع للمشاركة في بناء الوطن وحماية سيادته وممتلكاته، والمحافظة على رفاه شعبه ومجتمعه.

السمة	بنهاية مرحلة رياض الأطفال، ينبغي للمتعلم/ المتعلمة:	بنهاية الحلقة الأولى من التعليم الأساسي (نهاية الصف الرابع)، ينبغي للمتعلم/ المتعلمة:	مرحلة التعليم الأساسي، ينبغي للمتعلم/ المتعلمة:	بنهاية المرحلة الثانوية (الصف 12)، ينبغي للمتعلم/ المتعلمة:
التفكير الناقد وحل المشكلات	القدرة على التعبير عن الأفكار والآراء والاحتياجات الخاصة تعبيرًا ملائمًا.	القدرة على التفكير الناقد، والتعبير عن النفس بطريقة ملائمة والإصغاء إلى الآخرين واحترام وجهات نظرهم.	القدرة على استخدام التفكير الناقد ومهارات حلّ المشكلات والتواصل باستخدام لغة واضحة، والبرهنة على امتلاك مهارات العرض والمناقشة.	القدرة على تركيب مصادر المعلومات المتنوعة، وتحليلها، ونقدها، وتطبيق المعارف في مشكلات حياتية واقعية، وامتلاك مهارات تواصل وإقناع قوية.
الثنائية اللغوية الوظيفية	إدراك وجود أكثر من لغة واحدة للتواصل والشروع في اكتساب المفردات الأساسية.	القدرة على التعلم والبدء بالتعبير عن الاحتياجات الأساسية، والأفكار والمشاعر باللغتين العربية والإنجليزية عن طريق الكتابة والتعبير الشفهي.	القدرة على القراءة والتحدث والكتابة بيُسر باللغتين العربية والإنجليزية في المواقف الاجتماعية والأكاديمية.	القدرة على القراءة والتحدث والكتابة بكفاءة وظيفية في سلسلة من المجالات الاجتماعية والفنية، باللغتين العربية والإنجليزية.
المهارات الرقمية	القدرة على تطوير المهارات الرقمية عبر النشاطات التفاعلية، مثل التعلم عبر الألعاب الرقمية، واستخدام التطبيقات التعليمية التفاعلية التي تُسهم في تعلم الأرقام والألوان والأشكال والحروف.	القدرة على توظيف المهارات الرقمية في الحياة اليومية عبر تعلم استخدام الأجهزة، واستخدام البرامج التعليمية وتطبيقات التعلم الإلكتروني.	القدرة على توظيف المهارات الرقمية للاتصال والتواصل بفاعلية، والاندماج في المحيط بإيجابية.	القدرة على توظيف المهارات الرقمية في الحوسبة بثقة، والبحث عبر الإنترنت بفاعلية، بالإضافة إلى فهم أساسيات الأمان الرقمي وتنظيم الرسائل الإلكترونية.
الإبداع والابتكار	إثبات التمتّع بشغف الاستطلاع وحب التعلم.	امتلاك فكرٍ مُبدِع ومُحبّ للاستطلاع والتمتّع بحب التعلّم، على أن يتجلى ذلك في الاختبار والتجريب.	إثبات التمتّع بحسّ الإبداع والابتكار الذي يسمح بالتعبير عن المهارات عن طريق التجارب العلمية وتطبيق المنطق.	إبداء حسّ استكشافي ومُبدِع يقود إلى حل المشكلات بطريقة مبتكرة قائمة على المنطق والمعرفة العلمية.
الأمانة والمسؤولية	إظهار التزام بالأمانة وإحساس بالمسؤولية.	التمتّع بقيم واضحة من المسؤولية والنزاهة والشفافية والعمل الجاد.	إثبات أن القيم الشخصية من مسؤولية ونزاهة وشفافية وعمل جادّ تشكّل خيارات في الحياة.	إظهار سلوك مسؤول حِيال اختيار مسار مهني ملائم يتوافق مع قدراته الشخصية واحتياجات السوق.

السمة	بنهاية مرحلة رياض الأطفال، ينبغي للمتعلم/ المتعلمة:	بنهاية الحلقة الأولى من التعليم الأساسي (نهاية الصف الرابع)، ينبغي للمتعلم/ المتعلمة:	مرحلة التعليم الأساسي، ينبغي للمتعلم/ المتعلمة:	بنهاية المرحلة الثانوية (الصف 12)، ينبغي للمتعلم/ المتعلمة:
الصحة البدنية والنفسية	تطوير حسّ الرعاية بالنفس والاعتزاز باللياقة البدنية.	إظهار رعاية واعتزاز بالنفس، وتجسيد نمط الحياة الصحية.	اتّباع نمط عيش صحي بدني وعقلي يؤسس الصحة البدنية والنفسية.	ممارسة نمط عيش صحي بدني وعقلي من شأنه تعزيز الصحة البدنية والنفسية.
التفكير الرياضي	امتلاك مفاهيم ومهارات أساسية في الأنماط والعد ضمن الأعداد من 1 إلى 20	القدرة على حل مسائل رياضية تتضمن: العمليات الحسابية الأربعة، وتمثيل البيانات والأشكال الهندسية الأساسية، وتبرير خطوات الحل.	القدرة على توظيف المفاهيم والمهارات الأساسية في الجبر والتبرير النسبي لحل مسائل رياضية، وتبرير خطوات الحل.	القدرة على توظيف المفاهيم والمهارات الأساسية في المتجهات والتفاضل والتكامل والإحصاء لحل مسائل رياضية، وتبرير خطوات الحل.
العمل الجماعي والتواصل والقيادة	القدرة على العمل بشكل تعاوني مع الآخرين.	القدرة على استخدام مجموعة من مهارات التواصل والعمل الجماعي.	القدرة على العمل بفاعلية ضمن مجموعات وفرق، والتشارك مع الآخرين، وإثبات التمتّع بالمرونة.	البرهنة على امتلاك مهارات القيادة وروح المبادرة، والقدرة على اتخاذ القرارات والتعبير عنها بفاعلية.
التفكير العلمي	القدرة على استكشاف العالم عن طريق اللعب والتجارب اليومية، ما يساعد على فهم المفاهيم الأساسية، مثل: الأساليب العلمية البسيطة للتجريب والاستنتاج.	القدرة على فهم عمليات العلم فهمًا واضحًا، واستخدام مهارات التفكير والتحليل.	القدرة على فهم عمليات العلم واستخدامها في فهم الظواهر المحيطة.	القدرة على التحليل الناقد للمعلومات، وتقديم الحلول الإبداعية للمشكلات في البيئة والمجتمع، ووضع الفرضيات، واستخدام الأدلة والمعرفة لاتخاذ القرارات.

وفي هذا السياق يُشار إلى أن هذه السمات تمثّل الخطوة الأولى في عملية وضع معايير تعلم/ مناهج وطنية، إضافة إلى أنها تمثّل تأطيرًا لنواتج التعلّم المرجوة والمحددة التي ينبغي للمعلمين والمعلمات وضعها دائمًا نصب الأعين على أنها الأهداف العريضة للتعليم المدرسي. وتتعلق هذه السمات بالقيم الأخلاقية والشخصية والاجتماعية، جنبًا إلى جنب مع الأهداف الأكاديمية العريضة التي يجدر بالطلبة تحقيقها؛ لكي يتمكنوا من الإسهام في بناء مجتمع صحي وحيوي ومنتج ومستدام، والانتقال بنجاح من مرحلة تعليمية إلى أخرى، ولاحقًا إلى سوق العمل.

4.1 القيم والتوجهات الجوهرية

يستند الإطار العام للمناهج الأردنية إلى منظومة من القيم التي تصقل الشخصية وتشكّل معايير ضابطة للسلوك ومُوجِّهة لأداء كافّة المعنيين / المعنيات والمشاركين / المشاركات في بناء المناهج وتطويرها وفي عملياتها كافة. إضافة إلى أن هذه القيم هي نتاجات كبرى مُستهدَفة تسعى المناهج الأردنية إلى الإسهام في تحقيقها ليتمثّلها المتعلمون والمتعلمات ويعتمدوها أُطُرًا مرجعية تُوجّه سلوكاتهم في إطاراتها الشخصية والتعليمية والاجتماعية والمهنية. وفي ما يأتي عرضٌ لأهم هذه القيم والتوجهات.

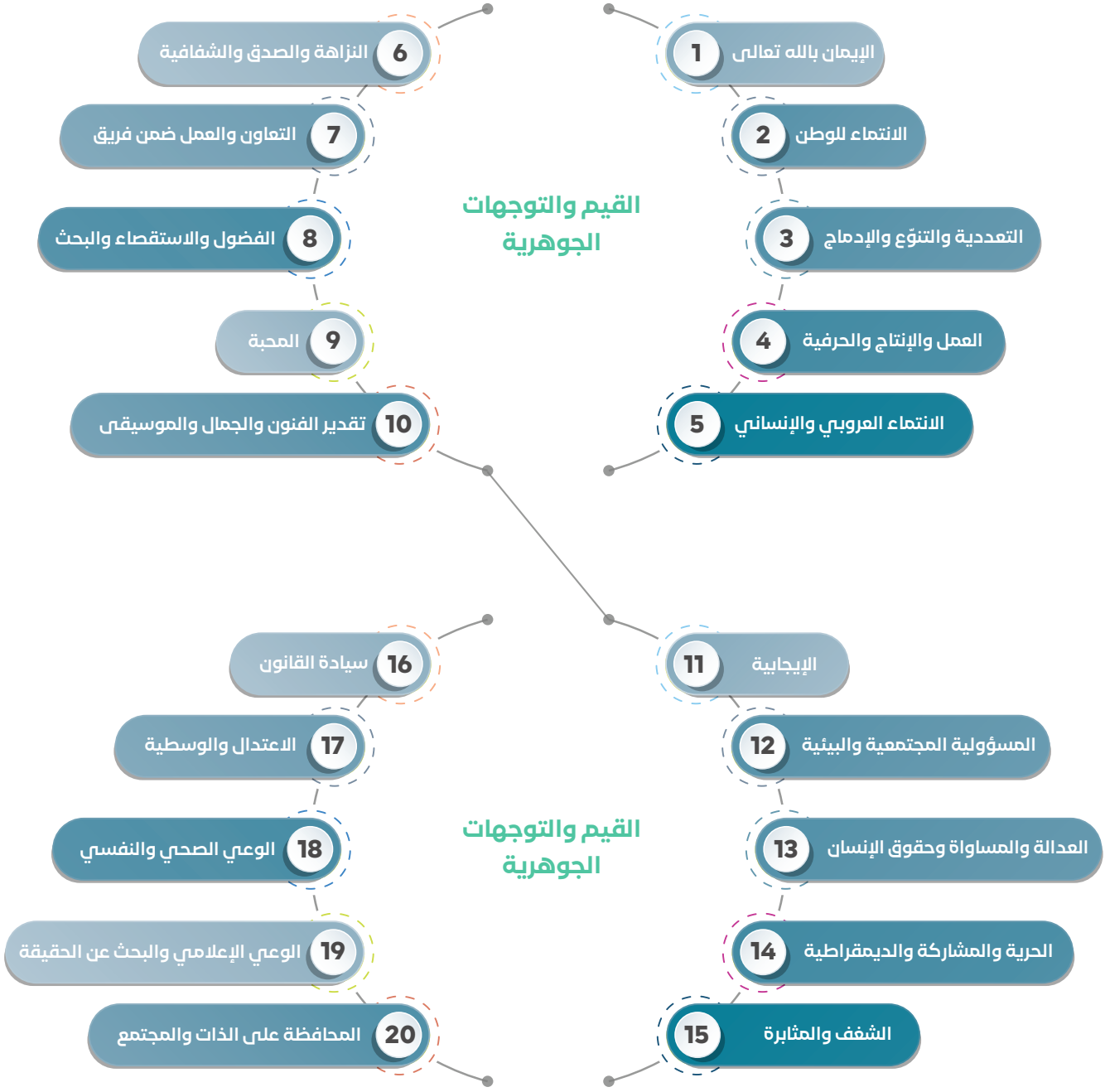

1. الإيمان بالله تعالى

الإيمان بالله تعالى ورسله وكتبه منطلق أساسي في بناء الشخصية الإنسانية وتكاملها عبر الأديان كلها، بما يساعد على بناء الدولة. ولما كان الإسلام دين الأغلبية من الأردنيين والأردنيات، فإن مبادئه السامية وقيمه الأصيلة المتعلّقة بالتسامح والمساواة وخدمة المصلحة العامة تشكّل منطلقاتٍ أساسيةً في بناء المنهاج، ولا سيما أن الإسلام يساعد على بناء نظام فكري وسلوكي يحترم الإنسان بصرف النظر عن دينه ومعتقده، ويعُلي من مكانة العقل، ويحضّ على العلم والعمل ومحاسن الأخلاق.

وينطلق التركيز على قيمة الإيمان بالله من مبادئ الإسلام والرسالات السماوية الأخرى، وينسجم مع مبادئ رسالة عمان التي دعت إلى ضرورة ترسيخ البناء التربوي القائم على الثوابت المؤسسة للثقة بالذات، والعاملة على تشكيل الشخصية المتكاملة، والاهتمام بالبحث العلمي، والاستفادة من إنجازات العصر في مجالات العلوم والتكنولوجيا والمشاركة في تطويرها، وتبني منهجًا متكاملًا في تحقيق التنمية الشاملة يقوم على العناية المتوازنة بالجوانب الروحية والاقتصادية والاجتماعية والجمالية.

2. الانتماء للوطن

تنطلق هذه القيمة من كون المملكة الأردنية الهاشمية وطنًا عزيزًا للأردنيين والأردنيات كافّة، وكونه دولة عربية نظام الحكم فيها نيابي ملكي وراثي. وتتضمن هذه القيمة حب الفرد لوطنه وارتباطه الوثيق بأرضه وشعبه، وتتضمن أيضًا العلاقة التبادلية بين المواطن / المواطنة والدولة القائمة على ضمان الدولة لحقوق الأفراد والجماعات من مختلف الأصول والمنابت والجهات والعقائد، واحترامها، وتعزيزها. وفي الوقت نفسه قيام الأفراد والجماعات بواجباتهم تجاه مجتمعهم ووطنهم، والاحتكام للقانون في أي خلاف أو نزاع واحترام حُكم القضاء. ويظهر الانتماء في تمثّل الطلبة مجموعة الأفكار والقيم والمفاهيم التي تميّز وطنهم من غيره، كما تعكس هذه القيمة إيمان الطلبة بأن الشعب الأردني وحدة متكاملة متماسكة متفاعلة تفاعلًا إيجابيًّا، لا مكان فيه للتعصب أوالتمييز العنصري أو الإقليمي، أو الطائفي أو الجهوي أو القائم على النوع الاجتماعي، أو المذهبي، أو العشائري، أو العائلي، أو العرقي، ولا شك أن هذا التفاعل الإيجابي يؤدي إلى التناغم والانسجام بين أفراد الشعب الواحد. ويترجم الطلبة ذلك عبر سلوكات وطنيّة ومدنيّة تعكس الحس الوطني والهوية الجامعة، وتبين كذلك إيمانهم بالقضايا العربية المركزية التي يعنى بها وطنهم، وفي مقدمتها حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وقيام دولته المستقلة.

3. التعددية والتنوّع والإدماج

تعكس هذه القيمة الاعتراف بالتنوع الثري للمجتمع الأردني والمتمثل بالتعبير الإيجابي السليم المعبّر عن قبول الآخر، واحترامه وتقديره في إطار من التسامح والتكافؤ والمساواة من دون التخلي عن الآراء والأفكار الخاصة، وإنما الاعتراف بحق الآخر في التعبير عن ذاته وطرح آرائه في مناخ من الحرية والديمقراطية والاحترام، وترتبط هذه القيمة بالسلم الاجتماعي والمدني، وتسهم في نمو الإبداع والابتكار والقدرة على التجديد؛ فالمجتمعات الأكثر حيوية وإنتاجًا وتطوّرًا هي التي تتعايش معًا، وتحتضن التعدد والتنوع وتديره ضمن مبادئ المواطنة والمساواة.

4. العمل والإنتاج والحرفية

يُنظَر إلى العمل والإنتاج والحرفية بوصفها قيمة عليا للإنسان ومرتكزًا أساسيًّا لوجوده، ويُقصَد بهذه القيمة العمل المخلص والجاد الذي يوظف الفرد فيه أقصى طاقاته؛ لاستثمار معارفه ومهاراته على أحسن وجه، وتطويرها لتحقيق أعلى معايير الالتزام والجودة؛ خدمة لنفسه ومجتمعه ووطنه، وذلك عن طريق المعارف والمهارات والاتجاهات التي تُكتسَب عبر عمليات التعليم والتدريب المتميز.

ومن المهم تأكيد أن الضبط والإتقان يُعدّان من الأعمدة الأساسية للمجتمع الصناعي التكنولوجي المتقدم، وكل عمل أو تنظيم يبتعد عن الضبط والإتقان لا يؤدي إلى النتائج المتوقعة.

5. الانتماء العروبي والإنساني

تشترك الدول العربية في مشتركات عدة، مثل: اللغة، والآمال، والمصير المشترك. وتشترك الأمم جميعها في قيم إنسانية عامة، مثل: المحبة، والعدالة، واحترام حقوق الإنسان والمشاركة في بناء الحضارة، ونبذ العنف. فالمواطن يعيش في عالم هو جزء منه، يؤثر فيه ويتأثر به، ولا يمكنه الانعزال عنه؛ لذا ينبغي أن تعزّز التربية –بما في ذلك المناهج– التضامن العربي والإنساني.

6. النزاهة والصدق والشفافية

تنيرُ هذه القيمُ الأمانةَ والتعامل الصادق في المجالات الشخصية والاجتماعية والمهنية، ويتمثّلها الفرد بوساطة قول الصدق، والوضوح وتحمل المسؤولية، والسلوك الوطني الإنساني القويم، وكذلك التزامه القيم الإنسانية والمبادئ الأخلاقية والقانونية، والحقوق والواجبات، والوفاء بالوعود والمواعيد، واتباع القواعد الضابطة التي تحكم ممارساته في أدواره الاجتماعية والمهنية.

7. التعاون والعمل ضمن فريق

تؤكد هذه القيمة نبذ الأنانية والفردية لتحل محلها روح العمل الجماعي، بحيث يعمل أفراد الفريق الواحد معًا على اختلاف قدراتهم وخبراتهم عملًا متكاملًا ومنسجمًا، فيبذل كل فرد أقصى جهده على المستوى الفردي لإتمام العمل بأعلى كفاءة، وللتعاون مع الفريق بتكامل؛ من أجل تحقيق الهدف الذي يجمع الأفراد معًا؛ ما يعزز المسؤولية الفردية والاعتماد الإيجابي المتبادل في عملية التعلم.

8. الفضول والاستقصاء والبحث والريادة

تكشف هذه القيمة يقظة عقل الفرد وسعيه الدائم نحو الفهم واستكشاف الجديد، ورغبته استخدام طرائق التفكير العلمي القائمة على التأمل والتفكر وطرح الأسئلة والبحث والتجريب، وابتداع طرق جديدة في العمل ومقاربة حل المشكلات.

9. المحبة

تشير إلى المشاعر الإيجابية والسامية التي يحملها الفرد تجاه ذاته والآخرين، وتجاه الوطن والطبيعة والجمال. وتشمل: حب التعلم، والرغبة في التطور، وحب العمل والاستمتاع به، والسعي نحو الإخلاص فيه وإتقانه، والحفاظ على الطبيعة بما فيها من جمال وتنوّع.

10. تقدير الفنون والجمال والموسيقى

توضّح هذه القيمة قدرة الفرد على الانتباه للنواحي الجمالية وتذوقها والتفاعل معها، سواء في الأشياء أو الأحداث أو الأفعال أو الاشكال أو الأصوات كالموسيقى، والاستمتاع بها، سواء أكانت طبيعية أم من صنع البشر؛ ليتمكن من تقدير المعالم الجمالية، والمحافظة عليها، وتطويرها، ومشاركتها مع الإنسانية جمعاء، خاصة وأن بحوث الدماغ تُظهر أهمية الموسيقى في نمو الدماغ وزيادة فاعليته؛ لذلك فإن الاستماع للموسيقى وتذوقها عامل إيجابي في حفز الطلبة وزيادة ذكائهم العاطفي أو توازنهم الانفعالي.

11. الإيجابية

تمثّل الإيجابية طريقة تفكير، ونمط حياة يولّد قيمة حقيقية في إحساس الفرد، ويساعد على تكوين مفهوم إيجابي عن ذاته وعن الآخرين وتنمية قدراته والتخلص من السلبيات، ما يظهر في عمله وصحته ورفاهيته ورقي المجتمع، فالإيجابية خروج من التّمركز حول الذات إلى الانفتاح على الآخر والعالم، والقدرة على التفاعل الجيد مع الآخر، والتعاون وحل المشكلات والتخطيط للمستقبل، واتخاذ القرارات السليمة بعقلانية وانفتاح.

12. المسؤولية المجتمعية والبيئية

تشمل المسؤولية المجتمعية والبيئية الاتجاهات والأفعال والمهام والواجبات التي يجب أن يؤديها الطلبة بمسؤولية تجاه أنفسهم ومجتمعهم وبيئتهم، والقدرة على أدائها في الحياة أداءً مثمرًا بما يكتسبونه ويتعلمونه من معارف ومهارات واتجاهات، وبذلك فهي مسؤولية الفرد عن تبعات أفعاله تجاه الآخر والبيئة التي يعيش فيها، وهي في الوقت نفسه مسؤولية ذاتية تجاه المجتمع يترتب عليها أن يتحمل المتعلم والمتعلمة مسؤولية تعلمهما ونتائج تصرفاتهما وسلوكهما الشخصي المتصل بالتعاون والمشاركة في مواجهة التحديات وتحويلها إلى فرص نجاح.

13. العدالة والمساواة وحقوق الإنسان

تشير هذه القيمة إلى العدل والإنصاف، إذ يغيب التمييز بين الأفراد على أساس العرق أو اللغة أو الدين أو الجنس في مجالات التعليم، والعمل، والمشاركة السياسية، والعمل الاجتماعي، واتخاذ القرار بالتوافق، واحترام الحقوق والواجبات بما فيها حقوق المرأة وحقوق الطفل، وحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، بحيث تكون كرامة الإنسان وعدم التمييز بين الأفراد الأساس في التعامل بين الأفراد والجماعات من جانب، وبينهم وبين الدولة من جانب آخر.

14. الحرية والمشاركة والديمقراطية

تبيّن هذه القيمة حق الفرد وقدرته على الاختيار واتخاذ القرار، والنقاش، والحوار، وإبداء الرأي، والاتفاق والاختلاف والتأييد والمعارضة، والقبول والرفض، دون ضغوط أو إجبار، وتستند إلى الدستور الأردني الذي ينص صراحة على احترام حرية الفرد وكرامته؛ إذ يتساوى الأردنيون والأردنيات في الحقوق والواجبات المدنية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية، ويتفاضلون بمدى عطائهم لمجتمعهم وانتمائهم لوطنهم بالعمل والإنتاج والإنجاز والإبداع. وتعد المشاركة السياسية والاجتماعية في النظام الديمقراطي حقًّا للفرد وواجبًا عليه.

15. الشغف والمثابرة

يكشف الشغف اهتمامًا عاليًا بالتعلم، ويحفز حب الاستطلاع والمتعة في البحث والمثابرة في الوصول إلى الهدف، إذ إن المتعلم والمتعلمة يحبان التعلم، ويشعران تجاهه بالبهجة والفرح والدافعية.

16. سيادة القانون

يشكّل القانون الأساس لتنظيم العلاقات بين الدولة والمجتمع وبين الأفراد أنفسهم، ويمثّل القانون القواعد واللوائح التي يجب على الأفراد اتباعها والتصرف وفقها. وفي الوقت نفسه يسهم القانون في تعزيز العدالة والمساواة؛ إذ يضمن معاملة الجميع بالمساواة أمام القانون دون حسبان للدين

أو الجنس أو العرق. بالإضافة إلى ذلك، يوفر القانون حماية لحقوق الأفراد والمجتمعات، ويحد من التعديات والانتهاكات التي قد تحدث. ويعدّ التزام القانون مسؤولية مجتمعية؛ فهو يسهم في بناء بيئة مستقرة وآمنة يمكن للجميع العيش فيها بسلام.

17. الاعتدال والوسطية

قامت الدولة الأردنية على أســاس من الاعتدال والوسطية، ما ينبغي أن يكون جزءًا من القيم السامية؛ إذ إن التطرف والمغالاة، سواء في السياسة أو الفكر أو العلاقات، لا تؤدي إلى نتائج تحافظ على ســلامة الإنسان والوطن والآخرين. وقد تجسدت هاتان القيمتان في «رسالة عمّان» التي توحّد رؤية العالم الإســلامي وتجمعه على خطاب واضح المعالم محدد الأطر، مع الدعوة إلى الانخراط والمشــاركة في المجتمع الإنساني المعاصر، والإسهام في رقيه وتقدمه، متعاونًا مع كل قوى الخير والتعقل ومحبي العدل عند الشعوب.

18. الوعي الصحي والنفسي

يتضمن الوعي الصحي والنفســي كل ما من شــأنه ضمان السلامة والحفاظ على الصحة الفردية والمجتمعية، واســتخدام مبادئ الوقاية الصحية، وممارســة سلوكات صحية ســليمة. ويتضمن أيضًا فهم العادات الغذائية السليمة وأهمية ممارسة النشــاط البدني، والتعامل بفاعلية مع الضغوط النفســية وإدارة التوتر والقلق، وطلب المســاعدة النفســية عند الحاجة، يضاف إلى هذا كله أنه يعزز الوعي بأهميــة الدعم الاجتماعي والتواصل الإيجابي عبر تمكين الطلبة من اتخاذ قرارات صحية مدروســة. ويســهم الوعي الصحي والنفسي أيضًا في تحسين نوعية الحياة، وخلق بيئة تعليمية داعمة للنمو الشخصي والأكاديمي.

19. الوعي الإعلامي والبحث عن الحقيقة

يُعدُّ الوعي الإعلامي أساسًــا مهمًّا لبناء مجتمعات متقدّمة. ويعبر الوعــي الإعلامي عن القدرة على فهم المحتوى الإعلاميّ وتقييمه بصورة ناقدة، وهو قاعدة أساســية لمنع انتشار الأخبار الزائفة والتضليل الإعلاميّ خاصة مع تسارع انتشار الأخبار والمعلومات. ويرتبط الوعي الإعلاميّ بأهمية البحث عن الحقيقة، إذ يســهم التحقق من صحة المعلومات وتبنّي وجهة نظر مســتنيرة في بناء مجتمع تســودُهُ روح الأمانة والمصداقيّة. ويتجلى البحث عن الحقيقة عبر التحقق من المصادر والتثبّت من مصداقيّة المعلومات المتناولة، وهو شرط لتداول المعلومات الصحيحة وتبادلها.

ويعدّ تعزيز هذه المفاهيم جزءًا أساسًــا من التربية الإعلامية والمعلوماتية خاصة، والتربية الحديثة عامة، إذ يُعَدّ أفراد المجتمع ليكونوا قادرين على التفكير الناقد، وفحص المعلومات فحصًا دقيقًا. وتكمن روح التربية الإعلامية في تمكين الأفراد من اســتخدام وســائل الإعلام والمصادر الرقمية استخدامًا ذكيًّا ومسؤولًا، وإن تحقيق هذه الأهداف يتطلّب تكامل التربية الإعلاميّة والمعلوماتيّة مع منظومة التربية والتعليم.

20. المحافظة على الذات والمجتمع

تمثّل المحافظة على الذات والمجتمع جوانب أساسية في نمو الشخصية وتطور الفرد والمجتمع على حد سواء، إذ يتعلم الطلبة بوساطة هذه القيم كيفية احترام الذات والآخرين، وكيفية التعامل مع التحديات اليومية بثقة وتفاؤل. بالإضافة إلى ذلك، تعزز المحافظة على الذات والمجتمع الوعي الاجتماعي والمسؤولية الفردية، وتشجع على الإسهام الفاعل في تحسين الظروف المحيطة وخدمة الآخرين بإيجابية وتفانٍ. وعند تعزيز هذه القيم، يصبح الطلبة عناصر فاعلة في بناء مجتمعات أكثر تضامنًا وازدهارًا.

1.5 الكفايات الأساسية في الإطار العام للمناهج

الكفايــة: هي القدرة على أداء عمل أو مهمة ما بدرجة معينة من الإتقان. وتشــتمل الكفاية الواحدة على منظومة مــن المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات. وينبغي على الطلبة امتلاك مجموعة من الكفايات التي تمكّنهم من مواجهة المواقف والمشــكلات الحياتية الاجتماعية والعملية، أي أنهم يســتثمرون معارفهم ومهاراتهم وقيمهم حين يواجهون المشكلات والمواقف باختيار الحلول المناسبة بين مجموعة من الخيارات والبدائل. وفيما يأتي الكفايات التي يركّز عليها الإطار العام للمناهج.

1. الكفايات اللغوية:

ترتكز على إكســاب الطلبة المهارات اللّغويّة الأساســيّة، من: اســتماع، وتحدّث، وقراءة، وكتابة بتوظيفهم مســتويات النّظام اللّغويّ المختلفة: الصّوتي، والصّرفيّ، والنّحويّ، والدّلاليّ في مواقفهم الحياتيّة المتنوّعة باللّغة العربيّة الفصيحة واللّغات الأجنبيّة الأخرى، وتنمية ملَكاتهم اللّغويّة وقدرتهم على توظيف اللّغة باســتمراريّة؛ لاكتساب المعارف والمهارات الجديدة والتّعبير عن النّفس، فيصبح الطلبة قادرين على تطويع وتوظيف اللّغة السّليمة وتوظيفها لتكون وسيلةً في اطّلاعهم على الآراء المختلفة وتكوينهم آراءً خاصّة وتبنّيها، والقدرة عن التّعبير عنها.

2. الكفايات الشّخصيّة:

تهتمّ بإكساب الطلبة الوعي الذّاتي، وأهميّة تقدير الذّات وفهمها، وفهم الآخرين؛ وهذا ينمّي لديهم القيم والسّلوكات الإيجابيّة الّتي تقودهم للإبداع والابتــكار، وتولّد لديهم الدّافعيّة للمبادرة والتّفوّق، باســتثمارهم الأمثل للوقت، وقدرتهم على التّعامل مــع الضّغوط المحيطة، وتحقيق التّوازن العاطفيّ والإدارة الأمثل للانفعالات.

3. كفايات الاتصال والتّواصل:

تركّــز على تنمية مهارات التّواصل اللّفظيّة وغير اللّفظيّة لدى الطلبة بما يُناســب ســياق الحال والموقف التّواصلــيّ، وتعتمد رفع قدرتهم في فهم الرّسائل والتّفاعل مع ما يدور حولهم بلباقة وإيجابيّة؛ ما يعزّز لديهم المهارات الاجتماعية وتقبّل الآخر، ويساعدهم على توظيف خبراتهم في عمليّة فهم الآخرين من حولهم والتّواصل معهم.

4. كفايات التّفكير النّاقد والتّفكير الإبداعيّ:

تركز على إكســاب الطلبة المهارات اللّازمة لخلق الدّافعيّة لديهم من أجل تأمّل ما يدور حولهم وتحليله ونقده، والسّعي لجعله أفضل بالبحث عن حلولٍ إبداعيّةٍ قابلةٍ للتّنفيذ للمشكلات والمواقف المختلفة، بتوظيف الخيال والابتكار والتّميّز، وخلق روح المسؤوليّة تجاه النّفس والآخر والبيئة والمجتمع المحيط.

5. كفاية البحث والتّقصّي وحلّ المشكلات:

تركّــز على إكســاب الطلبة المهارات الّتي تجعلهم ينظرون بعيــن الباحث والباحثة إلى كلّ ما يمرّ بهم، فيحلّلــون، وينقدون، ويجمعون البيانات، ويقوّمونها، ويقدّمون الفرضيّات المناســبة، موظّفين ما اكتسبوه من مهارات وقيم، فتنمو لديهم القدرة على إنتاج المعرفة وإدارتها، وتفعيل البحث العلميّ في مواقف حياتيّة مختلفة، وتعزز لديهم العمل بروح الفريق.

6. الكفايات العدديّة:

تركّز على إكساب الطلبة مهارات التّعامل مع الأعداد والأرقام وفهم أهميّتها في الحياة اليوميّة والعمليّة، والقدرة على توظيفها في المواقف المشابهة والمختلفة، وتنمية مهاراتهم في اســتخدام الآلات التّقنيّة، مثل الآلات الحاســبة، ومهارة الحساب الذّهني، ورفع قدرتهم على توظيفها فيما يخدم بقيّة الموادّ الدّراسيّة.

7. كفاية ثقافة المعلومات والاتصالات:

تركّز على رفع قدرة الطلبة على اســتخدام أدوات البحث والتّقصّي التّكنولوجيّة والرقمية الحديثة، والانتقال بها إلى مرحلة التّطوير والاســتثمار، وتوظيفها توظيفًا فاعلًا وآمنًا في نشــر المعارف والمواقــف والآراء والتواصل مع الآخرين، وتطوير الذّات والمجتمــع مع الحفاظ على الثوابت وأخلاقيّات الاستخدام العلميّة والعمليّة.

8. كفايات التعاون

يشير التعاون إلى ارتباط مجموعة من الأفراد على أساس من الحقوق والالتزامات المتساوية؛ لمواجهة ما قد يعترضهم من المشكلات الاقتصادية أو الاجتماعية أو السياســية أو القانونية ذات الارتباط الوثيق بمســتوى معيشــتهم الاقتصادية والاجتماعية، ســواء أكانــوا منتجين / منتجات أم مســتهلكين / مســتهلكات، وفي تعاون الأفراد تكاملٌ لجهودهم وقدراتهم وفضائلهم؛ للتغلب على التحديــات وتعزيز الفرص، وهنا تكمن قوة المجتمع وقدرته على تحقيق الازدهار.

الفصل الثاني:
معايير مناهج التعليم العام

2.1 الإطار المفاهيمي لمعايير التعلم

شـهدت السياسـات التعليمية فـي العقدين الأخيرين تحـوّلًا من التركيـز على ضمان التعليـم للجميع إلـى التركيز على نوعية التعلم مقيسًـا بنتاجـات الطلبـة من دون أن يعني ذلك التخلي عن الحق في التعليم، لا سـيما في ضوء ما كشـفت عنه الدراسـات الدولية لتقييـم تعلم الطلبة (TIMSS, PISA, PIRLS)[6,7]، وبرامج التقييم الوطني. ولعل ذلك كان المحرك الأساس في تحول الدول ذات الأداء العالي في الدراسات الدولية لتقييـم تعلم الطلبة إلى تبني «معايير تعلم» محددة ومعلنة مقرونة بنظم تقييم لمراقبة تعلم الطلبة؛ بهدف تحسـينها. ويتمثّل تجديد الالتزام في كثير من النظم التعليمية، ومن بينها الأردن، بتوفير فرص تعلّم تمكّن الطلبة من تنمية المعارف والمهارات المطلوبة؛ للمشـاركة بفاعلية في مجتمعاتهم، مع تركيز واضح على مفهوم «معايير التعلم»؛ إذ إن وضع نتاجات التعلم هدفًا واضحًا للسياسات التعليمية يتطلب أن تكون نتاجات التعلم المُتوقَّعُ تحقيقها ومستوى ذلك التحقق محددة وواضحة ومعلنة.

يقوم المركز الوطني لتطوير المناهج في المملكة الأردنية الهاشمية بعملية إصلاح رئيسة لوضع معايير محتوى وطنية جديدة[7]. ويستند هذا العمل، في عدة نواح، إلى الجهود السـابقة التي بذلها مؤخَّرًا المركز الوطني لتطوير المناهج ووزارة التربية والتعليم. ولضمان نجاح هذه العملية، لا بد من إحـداث تغيير في الثقافة التعليمية وفي النهج التربوي وفي سـلوك الجهات الفاعلة جميعها، من أعلى النظـام التربوي إلى أدناه، وهو تغيير يحتاج ترسـيخه إلى سـنوات عدة؛ ولكنه أيضًا تغيير يسـتحق العناء. ويرمي الإطار المفاهيمي الوارد وصفه هنا إلى تعريف كل من الأسس لعمل المركز الوطني لتطوير المناهج في مجال تطوير معايير التعلم ووضعها، فضلًا عن تناول الانعكاسات المنهجية والتربوية التي تتسع نطاقًا لهذا العمل.

تحـدد **معايير المحتوى** ما الذي ينبغي للطلبة معرفته (الجانب المعرفي للتعلم) والقيام بـه (الجانب المهاراتي للتعلم) في مجال تعلم معين أو في مبحـث ما في الصف تلو الآخر؛ وما ينبغـي للمعلمين / للمعلمات تعليمه في ضوء ذلك، وما ينبغي لمصممي / مصممات الاختبارات قياسـه، وتحديد المواد التي ينبغي لمصممي / مصممات مباحث المواد التعليمية ومؤلِّفيها/ مؤلِّفاتها أخذها في الحسبان.

وأيًّا تكنْ معايير التعلم/ المناهج تشـكّل خط الأسـاس لتطوير المناهج وموارد التعلم ينبغِ أن تكون معايير المحتوى الجديدة متوائمة عموديًّا بين صف وآخر ومن مرحلة لأخرى، ومتوائمة أفقيًّا عبر المواد المختلفة، وأن تكون مناسـبة للطلبة مـن حيث العمر. وتركّز وزارة التربية والتعليم في وثائقهـا –وكذا المركز الوطني لتطوير المناهج – على أن تحديد معايير التعلـم يهدف أيضًا إلى ضمان تحقيق الطلبة الأردنيين مراتب متقدمة في اختبارات التقييم الدولية، وينبغي أيضًا أن تؤدي معايير المحتوى إلى تمكين الطلبة، بنهاية المرحلة الثانوية، من المهارات اللازمة للنجاح في القرن الحادي والعشرين، ومواصلة التعليم العالي بنجاح أو دخول معترك عالم العمل.

ويركّز المركز الوطني لتطوير المناهج من خلال الإطار العام للمناهج والأطر الخاصة بالمباحث الدراسية على وضع «معايير محتوى» وطنية ذات جودة عالمية، وذلك عبر مقارنات معيارية لمعايير التعلم/ المناهج في دول متقدمة، وأن تكون أيضًا قابلة للوصف على أنها معايير خاصة بـ «القرن الحادي والعشـرين». إن معايير المحتوى المصممة تصميمًا جيدًا هي في الواقع الأسـاس لإنشاء نظام تقييم فاعل، وهما معًا يدعمان تعليمًا عالي الجودة. ويجدر التنويه هنا بأن وضع معايير تعلم تتسم بالجودة والمناسبة والاتساق الأفقي والعمودي وحدها لا تشكّل ضمانة للنجاح.

6 TIMSS: Trends in International Mathematics and Science Study.
PISA: Programme for International Student Assessment.
PIRLS: Progress in International Reading Literacy Study.

7 يشـار أيضاً إلـى معايير المحتوى في الأدبيات والمراجـع بمصطلح «معايير التعلم» أو «معايير المناهج الدراسـية» أو «معايير الأداء». ما مـن تمييز قائم بين هذه المصطلحـات الثلاثة التي تصف كلها ما ينبغي أن يعرفه الطلبـة أو أن يكونوا قادرين على القيام به. إلا أن ثمة تمييزًا قائمًا بيـن معايير المحتوى/ التعلّم/ المناهج الدراسـية ومعايير الأداء. إذ يقتصر المصطلح الأخير هنا، كما في العديد من المراجع والأدبيات، على مقياس مسـتخدم لتقديم تقرير عن نتائج الاختبارات، بحيث يُحدَّد كل فاصل على المقياس بوساطة معايير المحتوى/ التعلم/ المناهج الدراسية. يسمح مقياس معايير الأداء بتفسير نتائج الاختبارات الكمية بطريقة نوعية.

لا شــك أن المعايير الجيدة عالية المستوى متطلب أســاس لتحســين أداء الطلبة، غير أنه لا بد أن تكون في متناول المعلمين والمعلمات والطلبة والمســتفيدين الرئيسين / المستفيدات الرئيسات من معايير المحتوى. ويجب النظر إليها على أنها خطة أو خارطة طريق أو دليل لتنظيم التعلم؛ لذا فإن المعايير عالية الجودة لها خصائص متفق عليها عالميًّا.

تنطوي المعايير عالية الجودة، كحد أدنى، على خصائص عدّة، منها:

- أن يُعبَّر عنها بإيجاز وبشكل لا لبس فيه، وأن تكون بسيطة للفهم والتنفيذ.
- أن تكون منظمة في شكل هرمي من الأوسع إلى الأضيق نطاقًا في بنية المادة المستهدفة من المنهاج.
- أن تتبع مواءَمة أو تسلسلًا عموديًّا ضمن الصف الواحد وعبر الصفوف كلها والمراحل من رياض الأطفال حتى المرحلة الثانوية.
- أن تكون مؤلفة من «عناصر محتوى» مجال التعلم على المستوى الأوسع، ومن أهداف أدائية على المستوى الأضيق.
- أن تكون مراعية للسياقات الاجتماعية والثقافية واللغوية الوطنية.
- أن تكون متوائِمة مع المعايير العالمية (مثل تلك التي تُقاس في دراسات تقييم التعلم الدولية TIMSS, PISA, PIRLS).
- أن تكون مفهومة لدى المعلمين / المعلمات والقيادات المدرسية عمومًا؛ إذ من المستحيل تبنّي أو تنفيذ ما لا تؤمن به ولا تفهمه.
- أن تكــون ناتجة من جهود محلية وخاضعــة لتوجيه فنّي يتمتّع بفهم عميق لعملية وضع المعاييــر والمحتوى المنهجي موضوع التركيز.
- أن تكشف الموضوعاتُ المتداخلة والعابرة والمتشعبة التي تُدمج محتوى مادة منهجية محددة بالمواضيع والمفاهيم والمهارات التي تعدّ مهمة وبحاجة إلى التطوير في مواد المنهاج (لا سيما تلك المتعارف عليها بمهارات القرن الحادي والعشرين).
- أن تنمي إدراك المفاهيم تنمية بيّنة –إضافة إلى ســماحها بتطوير المهارات المعرفية الأساسية، مثل التذكر والمعرفة– ، وكذلك تنميتها مهارات متقدمة من الناحية المعرفية، مثل: حل المشكلات، وحل المسائل، والتحليل، والتركيب، والتطبيق.

2.2 أهمية معايير التعلم

تكمــن أهمية معايير التعلم في أنها توفر مجموعة من التوقعات لما يجب تعلّمه، أي الأداء المُتوقَّع من الطلبة في نهاية الصف والمرحلة من التعليم العــام. إن المعايير الواضحة والمحددة والمفهومة تجعل التوقعات من الإدارة التربوية والمعلمين والمعلمات والطلبة محددة وواضحة، وتســهّل على المعلمين والمعلمات تصميم دروسهم. ولا شك في أن المعايير عالية المستوى تجعل الطلبة يبذلون جهدًا أكبر وأفضل لبلوغها، وهو ما حاول هذا الإطار القيام به.

وتضمنُ معاييرُ التعلم –أيضًا– تعليمَ الطلبة كافّة بصورة متســاوية مــع مراعاة الفروق الفردية، بمعنى أن كل طالب/ طالبة فريد/ فريدة ويجب أن يتناســب التعليم مع فرادتها، وهذا من شــأنه تخريج طلبة يمتلكون مهارات التفكير، والمحاكمة العقلية (Reasoning) ومبادئ المنطق والتفكير العلمي والإبداعي والناقد. وهي لبنة لإعداد مواطنين مســؤولين ومواطنات مســؤولات، وقاعدة للتعلّم مدى الحياة، وتقدير قيم العمل والابتكار والإنتاج في اقتصاد المعرفة.

2.3 مستويات معايير التعلم

يُميَّز عادة في أدبيات معايير التعلم/ معايير المناهج[8] بين ثلاثة مستويات/ أنواع تشكّل بمجموعها أساسًا لبناء المناهج وموارد التعلم المشتقة منها[9]:

أ. معايير المحتوى Content Standards

تحـــدد معايير المحتوى على نحو واضـــح ما على الطلبة تعلمه وما عليهم القيام بـــه؛ إذ تحدد المعارف والمهارات التـــي يُتوقَّع من الطلبة تعلمها فـــي مجال معرفـــي معين. والجدول (2) الآتي يبين عينة من معاييـــر المحتوى لمبحث الرياضيات، وهرميتها لمرحلـــة رياض الأطفال، فيما يبين الجدول (3) أدناه عينة من معايير المحتوى لمبحث اللغة العربية، وهرميتها لمرحلة رياض الأطفال.

الجدول (2): عينة من معايير المحتوى لمادة الرياضيات وهرميتها لمرحلة رياض الأطفال

المجال	المحور	المعيار	نتاجات التعلم	مستوى العمق المعرفي بحسب معيار نورمان ويب
الأعداد والعمليات	العدّ	عدّ الأعداد لغاية 20	العدّ لغاية 20	1
			عدّ عددٍ من الأشياء لغاية 20	1
	القيمة المنزلية	قـــراءة الأعـــداد حتـــى 20 وكتابتها، ومقارنتهـــا، وإيجاد القيمة المنزلية.	قراءة رموز الأعداد لغاية 20 وكتابتها.	1
			رسْم مجموعة أشياء للتعبير عن الأعداد (20–0)	1
			الربط بين رمز العدد والكميات التي تمثّله.	1
			المقارنة بين أعداد عناصر مجموعتين بالاعتماد على مفهومي المجموعة الكثيرة والمجموعة القليلة.	2
			تمييز منزلتي الآحاد والعشرات للأعداد لغاية 20	1
			تشكيل العدد بطرائق مختلفة باستخدام المحسوسات.	2
	الجمع والطرح	جمع مجموعتين من الأشياء، وطرحهما.	تفسير الجمع بوصفه عملية ضم الأشياء أو دمجها.	2
			تفسير الطرح بوصفه عملية فصل الأشياء أو نزعها.	2
			ذِكْر حقائق الجمع للأعداد الأصغر من 10	1
			استخدام الأشياء لضم (جمع) و فصل (طرح) الأعداد حتى 10	1
			حكاية قصص وتمثيلها عن الجمع والطرح للأعداد الأصغر من 10	2
			التمييز بين عملية الجمع وعملية الطرح.	2
			استخدام عمليات الجمع والطرح في حل مسائل بسيطة عن ضم الأشياء وفصلها.	3
الأنماط والجبر والدوالّ	الأنماط	إكمـــال أنمـــاط من الأشكال والصور، وتكوينها، ووصفها.	تمييز نمط مرسوم لأشكال أو صور.	1
			إكمال نمط مكوّن من أشياء محسوسة أو صور.	2
			تكوين نمط لأشياء محسوسة أو مجردة.	2
			وصف نمط مرسوم لأشكال أو صور.	2

8 American Institutes for Research (2011). Learning Standards: What Matters Most for Quality Education. Washington, DC.

9 Alnoaimi, T. (2015). Development and Implementation of Learning Standards: A Case Study of Jordan. Publication of American Institutes for Research, Washington, DC.

الجدول (3): عينة من معايير المحتوى لمبحث اللغة العربية وهرميتها لمرحلة رياض الأطفال.

عينة من معايير المحتوى لمبحث اللغة العربية وهرميتها لمرحلة رياض الأطفال
• تمثّل آداب الاستماع.
• التذكّر سمعيًّا.
• فَهْم المسموع وتحليله.
• تذوّق المسموع ونقده.
• تمثّل آداب الحوار والمناقشة.
• ملاءمة الأداءين: اللفظي، وغير اللفظي، للموقف الكلامي (مزايا المتحدّث/ المتحدثة).
• بناء محتوى التحدّث، وتنظيمه: التحدّث في سياقات حيوية متنوّعة، وبناء الكلمات والجمل في ضوء أساليب تعلّمها.
• تعرّف الحروف الهجائية (المقاطع الصوتية) نطقًا ورسمًا (الوعي الصوتي).
• قراءة الكلمات والجمل وتمثّل المعنى (الطّلاقة).
• اكتساب مهارات فهم المقروء وتحليله.
• اكتساب مهارات تذوّق المقروء ونقده.
• مراعاة ضوابط الكتابة العربية والإملاء.
• رسم الحروف، وكتابة الكلمات والجمل بخط النسخ.
• تنظيم محتوى الكتابة.
• توظيف أشكال كتابية مختلفة (أدبية ومعرفية) في التعبير الكتابي.
• محاكاة أنماط وأساليب لغوية محددة .

ب. معايير العمليات Operations Standards

تشـير معايير العمليات إلى طبيعة النشـاط العقلي والعمليات المعرفية والمهارات ذات الصلة التي يجب على الطلبة إتقانها؛ ليتمكّنوا من استخدام معارفهـم وتوظيفها في مواقف حياتية، وهي غالبًا ما تكون عابرة لمجالات التعلم، بيدَ أنها تبرز على مسـتوى مجال التعلم الواحد؛ إذ تشـير إلى العمليات المعرفية الأساسـية، مثل: التحليل، والتنظيم، والتعليل، والتفسـير، وحل المشـكلات، وعناصر التفكير الناقـد الأخرى. كما تتضمن الكفايـات الاجتماعيـة والانفعالية والقيمية اللازمة كي يكون الفرد عنصـرًا فاعلًا ومنتجًا في مجتمعه. والجـدول (4) الآتي يبين عينة من معايير العمليات في المناهج الأردنية.[10] ويبين الجدول (5) عينة من معايير العمليات لمادة الرياضيات.

10 وردت بوصفها أهدافًا ونواتج ومفاهيم في قانون التربية والتعليم (1994 وتعديلاته) واسـتراتجية تنمية الموارد البشـرية (2016) والإطار العام للمناهج الأردنية (1917) والخطة الاستراتيجية لوزارة التربية والتعليم (2014–2002) و (2022–2018) و Alnoaimi, T (2015)

الجدول (4): أمثلة على معايير العمليات في المناهج الأردنية.

عينة من معايير العمليات في المناهج الأردنية	
المهارات الأكاديمية	**مهارات إدارة الذات**
• مهارات الاتصال. • فهم اللغات واستخدامها في سياقات مختلفة. • الكتابة المعبرة، وفهم الأشكال والرسومات وأشكال المعلومات المختلفة. • مهارات التفكير. • التفكير الناقد والمنطقي لتقييم المواقف وحل المشكلات واتخاذ القرارات. • فهم المسائل الرياضية وغيرها، وحلها، وتوظيف نتائجها. • استخدام التكنولوجيا والأدوات ونظم المعلومات بكفاءة. • القدرة على توظيف المعرفة من حقول مختلفة.	• الاتجاهات الإيجابية والسلوك الإيجابي. • تقدير الذات، والنزاهة والصدق والمبادرة. • المسؤولية الذاتية. • وضع الأهداف والأولويات. • التخطيط وإدارة الوقت. • تحمل مسؤولية الأفعال. • المرونة والتكيف. • اقتراح أفكار جديدة وإبداعية. • المحافظة على اتجاهات إيجابية نحو التغيير. • العمل بالفريق. • تبني نهج جماعي لحل المشكلات. • التخطيط واتخاذ القرارات بصورة جماعية.

الجدول (5) :عينة من معايير العمليات لمادة الرياضيات.

عينة من معايير العمليات لمادة الرياضيات
يتوقع من الطالب/ الطالبة: • تقدير أهمية الرياضيات ودورها في حياة الأفراد والمجتمع والأعمال والحياة. • ربط الأفكار والمفاهيم الرياضية بالقيم والسياقات اللغوية. • تقدير الرياضيات؛ كونها لغة عالمية أسهمت ثقافات مختلفة في تطورها. • تطوير مهارات المنطق الرياضي، وتوظيفها في التعلم مدى الحياة. • إدارة المعلومات (جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها)، وتوظيفها في الوصول إلى الاستنتاجات والتنبؤ. • التواصل بكفاءة باستخدام اللغة الرياضية ورموزها. • استخدام المهارات العقلية (الحساب الذهني) والأدوات التكنولوجية بكفاءة لتعميق فهم المفاهيم. • استخدام الرياضيات في تنمية التفكير الناقد ومهارات اتخاذ القرارات في مواقف حياتية. • ربط المعرفة الرياضية والتفكير الرياضي في مجالات معرفية أخرى، وفي مواقف حياتية. • توظيف عمليات الاستقصاء الرياضي والنمذجة الرياضية في الحياة. • فَهْم كيفية استخدام الرياضيات وسببه وتوقيته، ودور الرياضيات في الأعمال والمهن المختلفة.

ج. معايير الأداء Performance Standards

تقيس معايير الأداء أداء الطلبة وتعلمهم ومستويات ذلك قياسًا بالناتج التعلمي. فهذا المستوى من المعايير يحدد المعارف والمهارات التي يجب أن يُظهِرها الطلبة ويبرهنوا على امتلاكهم لها؛ كي يمكن القول إنهم متعلمون ناجحون / متعلمات ناجحات. وتشكّل معايير الأداء توقعات الأداء التي ترجمت إلى أداة على شكل مقياس يُستخدم لتفسير المعلومات الكمية (علامات الاختبار) بطريقة نوعية في وصف أداء الطلبة، ويحدّد كل مستوى من مستويات المقياس الأداء من حيث معايير المحتوى التي يحققها الطلبة، وهي بذلك توفر وسيلة لتصنيف أداء الطلبة قياسًا بمعايير المحتوى. ففي حين يشكّل التقييم الأداة الفعلية لرصدِ المستوى المتحقق من المعارف والمهارات وقياسِه، نلاحظ أن معايير الأداء تحدد «كم المعارف والمهارات ونوعها» التي يُتوقَّع من الطلبة إظهارها؛ كي يكونوا متعلمين فاعلين / متعلمات فاعلات. وغالبًا ما تكون معايير الأداء على شكل فواصل أو مستويات أو علامات قطع، تُمكّن من الحكم إذا كان الأداء يقع في مستوى «المبتدئ» أو الأساسي أو المتمكن أو المتقدم (هناك أوصاف مختلفة للفواصل/ الأبعاد أو القواطع لمستوى المعيار، مثل: دون مستوى المعيار، يلبي التوقعات، يفوق التوقعات ، يفوق التوقعات بشكل ملحوظ وغيرها).

ويبين الجدول (6) الآتي مستويات معيار الأداء للقدرة الرياضية الكلية بنهاية الصف العاشر، وهي مستخلصة بتصرف من محكات الأداء الرياضي في عمر (خمسة عشر عامًا) وفقًا لدراسة برنامج التقييم الدولي للطلبة PISA.

الجدول (6): مستويات معيار الأداء للقدرة الرياضية.

مستوى المعيار	الوصف النوعي للمهارات الرياضية بحسب مستوى المعيار
يفوق المعيار بشكل ملحوظ **Significantly Exceeds Standard**	يستطيع الطلبة في هذا المستوى بناء تصور حول المعلومات، بالإضافة إلى قدرتهم على التعميم والاستفادة من المعلومات لبناء استقصائهم ونمذجة سياقات المشكلة المعقدة، وربط المصادر المختلفة للمعلومات وتمثيلها والانتقال بينها بمرونة. ولدى الطلبة في هذا المستوى قدرة كافية على التفكير الرياضي والتحليل المتقدم. وهؤلاء الطلبة يستطيعون تطبيق فهمهم المتقدم مع إتقان الترميز واستخدام العمليات والعلاقات الرياضية لتطوير منحى وإستراتيجيات جديدة لحل مشكلة معقدة. يستطيع الطلبة في هذا المستوى العمل مع نماذج لسياقات معقدة، وتعريف المحددات ووضع الافتراضات، ويستطيعون أيضًا اختيار إستراتيجيات حل المسالة ومقارنتها، وتقييمها للسياقات المعقدة المرتبطة بالمشكلة، والعمل بصورة إستراتيجية عن طريق: استخدام مهارات تفكير متطورة، وربط التمثيلات المختلفة، واستخدام الرموز، ولديهم القدرة على التأمل بأفعالهم وإيصال تفسيراتهم.
يفوق المعيار **Exceeds Standard**	يستطيع الطلبة في هذا المستوى العمل بفاعلية مع النماذج المحددة لسياقات معقدة، واختيار عدة تمثيلات ومكاملتها بما فيها التمثيلات الرمزية وربطها فورًا مع السياق الواقعي، ويمكن للطلبة في هذا المستوى الاستفادة من مهاراتهم المتطورة مع بعض التعمق في هذه السياقات، ويستطيعون تقديم شروح وتبريرات بناء على تفسيراتهم.
يلبي المعيار **Meets Standard**	يستطيع الطلبة في هذا المستوى تنفيذ الإجراءات الواضحة بما فيها الإجراءات التي تحتاج إلى قرارات متسلسلة، ويستطيعون اختيار وتطبيق الإستراتيجيات اليسيرة لحل المسالة وتطبيقها، والتفسير، واستخدام التمثيلات بناء على مصادر متعددة للمعلومات، وإيصال تفسيراتهم ونتاجاتهم.
في طور تحقيق المعيار **Approaching Standard**	يستطيع الطلبة في هذا المستوى تفسير وتنظيم سياقات تحتاج إلى استنتاجات فورية فقط، وتنظيمها، واستخلاص المعلومات ذات الصلة من مصدر واحد، وعمل تمثيل واحد فقط، ويستطيعون أيضًا تطبيق الخوارزميات والصيغ والإجراءات اليسيرة، وتقديم تعليل فوري.
دون المعيار **Below Standard**	يستطيع الطلبة في هذا المستوى الإجابة عن أسئلة تتضمن أوضاعًا مألوفة بحيث تكون جميع المعلومات متوفرة، ويكون السؤال مُعرّفًا بشكل واضح، أو أنه سؤالٌ سبق التعرض له. يظهر الطلبة في هذا المستوى صعوبات في تنظيم وتفسير السياقات الرياضية التي تحتاج إلى تفسير، كما يواجهون صعوبات في استخلاص المعلومات من مصادر متعددة، وفي إنتاج تمثيلات رياضية لها. والطلبة في هذا المستوى بحاجة إلى دعم أكاديمي وبرامج متخصصة.

4.2 المعايير العابرة لمجالات التعلم

يضع المركز الوطني لتطوير المناهج نصب عينيه باهتمام كبير أن تكون معايير التعلم/ المناهج مناسبة «للقرن الحادي والعشرين». ومن هنا، فإن الإطار العام للمناهج بإصداره الجديد بالإضافة إلى الأطر الخاصة بالمباحث الدراسية يصف إطار «المهارات والمعارف والخبرات» التي يجب على الطلبة إتقانها؛ للنجاح في العمل والحياة، إنه مزيج من المحتوى المعرفي والمهارات المحددة والخبرة والإلمام بمجالات مختلفة. ثمة تطوران لوحِظا مؤخّرًا في تصميم المناهج، وقد تركا بصمتهما على معايير المناهج والمحتوى؛ أحدهما متصل بتنظيم مفاهيمي أكبر لمحتوى المناهج الدراسية، والآخر الابتعاد عن البنية التقليدية التي كانت تقسم المباحث إلى مجالات معرفية ضيقة. ومن هذين المنطلقين يتفق كثير من التربويين على أهمية المفاهيم العابرة والمتداخلة بين المجالات المعرفية، وضرورة إتقان الطلبة لها معرفيًّا ومهاريًّا. تشمل هذه المفاهيم: مهارات التعلم والابتكار الأساسية (الإبداع، والابتكار، والتفكير النقدي، وحل المشكلات، والمسائل، والاتصال، والتعاون)، ومهارات المعلوماتية ووسائل الإعلام والتكنولوجيا الرئيسة (الإلمام بالمعلوماتية وبوسائل الإعلام والتكنولوجيا والمهارات الرقمية)، والمهارات الحياتية والمهنية (المرونة، والقدرة على التكيف، والمبادرة، والتوجيه الذاتي، والمهارات الاجتماعية، والتقاء الثقافات، والإنتاجية، والمساءلة، والقيادة، والمسؤولية) ، وعددًا آخر من الأمور الحياتية الأساسية، مثل: قضايا الحوكمة الرشيدة، وحقوق الطفل، والمساواة بين الجنسين، والسكان، والحياة الأسرية، ومكافحة الفقر، والقضايا الصحية، والتكنولوجيا، والاستعداد للانتقال من المدرسة إلى العمل، والبيئة. وبالنظر لما ورد في مبادئ الإطار العام للمناهج وموجهاته العامّة، إضافة إلى الممارسات الفضلى في بعض أنظمة التعليم، فقد اعتمدت مجموعة من القضايا المشتركة ومجالاتها وعناقيدها وفق تصنيفات اعتُمِدت لغايات هذا الإطار ستنعكس في الأطر الخاصة للمباحث الدراسية.

ويُعدّ التكامل من التطورات المهمة تحديدًا في تصميم المناهج، وهو يقوم على الربط بين أنواع المعرفة المختلفة وعملية تنمية متكاملة ومجدية وقائمة على المهارات. وذلك يوفر طرقًا أكثر فاعلية وتحفيزية للتعلم التفاعلي والتعلم النشط. وبالإضافة إلى ذلك، يسمح التكامل بإثراء المناهج عن طريق مفاهيم عابرة تجعل من التعلم تعلّمًا ذا معنى وصلة بحياة الفرد المتعلم / المتعلمة والمجتمع عامة. وفي ما يأتي استعراض للقضايا المشتركة الرئيسة:

- القضايا جميعها متداخلة؛ لارتباطها بشبكة يصعب فصلها، فالمفاهيم الشخصيّة والحياتيّة ومفاهيم التفكير وغيرها تسهم في بناء شخصيّة المتعلمّ / المتعلّمة.
- القضايا مُوزَّعة في المواد الدراسية جميعها، وغير مقتصرة على مادة بعينها.
- تصنيف المجالات والمفاهيم في فئات كان إجرائيًّا تنظيميًّا، لا يستند إلى انتماء المفهوم لمجال دون غيره.

1. القضايا الوطنية والقومية والإنسانية

تشمل القضايا الوطنيّة والقومية والإنسانية مجموعة المفاهيم الأساسيّة اللازمة لتعرّف جوانب المواطنة وحقوق المواطن/ المواطنة، وواجباته/ واجباتها ومسؤولياته/ مسؤولياتها، وآليات إيجاد التوافق بين التوجهات الإنسانية والدينيّة والاقتصادية والاجتماعية كافّة، والتشابك مع القضايا الوطنية والقوميّة والإنسانيّة. كما يندرج تحتها أيضًا قضية فلسطين، وكفاح الشعوب، والهُويّة، والوعي الوطني والقومي والعالمي، والوحدة الوطنية، والوحدة العربية والتكامل الاقتصادي، والتضامن العربي والإنساني. وتتضمن أيضًا الدولة المدنيّة والتنوّع، والمواطنة والوطنيّة. وتشمل القضايا الإنسانية العديد من الصفات، مثل: المحبّة، والتعاطُف مع الآخرين، والاحترام، وغيرها من الأمور التي تُميزِّ الإنسان من غيره من الكائنات، وتجعل منه إنسانًا حقيقيًّا.

2. القضايا البيئيّة والتنمية المستدامة

تشـير هذه القضايا إلى أخلاقيات علاقة الإنسـان بالوسـط الذي يعيش فيه، ومحافظته عليه من الاختلال في النسب الطبيعية المكوّنة للعناصر في الطبيعة، وتشـير أيضًا إلى استخدام مصادر الأرض والشـمس، والطاقة والرياح المتوفرة، والمصادر الأخرى التي تنتج لصالح الإنسان، شريطة أن يستثمرها استثمارًا راشدًا بما يسمح باستدامة الموارد للأجيال القادمة، وتحقيق التنمية المستدامة.

وتتعلق القضايا البيئية أيضًا بالعوامل المكوّنة للبيئة والمؤثّرة فيها، مثل: المناخ، وشـحّ الميـاه، والتلوث البيئي، وإدارة المخاطر التي تمكّن صانع القرار من التخفيف من الخسـائر مـا أمكن، ويندرج تحتها أيضًا مفاهيم فرعية متعددة، منها: التنمية المسـتدامة، والتوازن البيئي، وإدارة الكوارث الطبيعيّة، وترشيد الاستهلاك.

3. القضايا الأخلاقية

هي مجموعة من القضايا المُحرِّكة لسـلوكات الطلبـة العامة والخاصة وتنظيمها، وهي التي تختص بجوانب شـخصياتهم ويُصدِرون عن طريقها الأحكام، وتُلزمهم تنمية قدراتهم على الموازنة بين الواجبات والمسؤوليات من جهة وتأدية هذه الواجبات من جهة أخرى، وتهدف إلى بناء ضمير أخلاقي يوجه الطلبة حاضرًا ومسـتقبلًا. ويندرج تحتها أيضًا مفاهيم فرعية متعددة، منها: القيام بالواجب، وتحمّل المسـؤولية، والصدق، وتقديم الخدمة في الوقت المناسب، والكرامة، والعدالة، والجمال، والخير، والحرية، والحق، والاعتذار، والتسامح، والحب، واحترام المواعيد.

4. حقوق الإنسان

وتشمل مفاهيم الحقوق الواردة في الشريعة السمحة والمواثيق والاتفاقات الدولية والعهود المختلفة، بما في ذلك: حقوق المرأة والطفل، وحقوق الأشـخاص ذوي الإعاقة، والحقوق السياسـية والمدنية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، والتركيز على أهمية الحقوق وضرورة المطالبة بها، وعدم التخلي عنها، والوقوف مع أي شخص تتعرض حقوقه للانتهاك. ومن المهم النظر إلى الحقوق على أنها فطرية وطبيعية ومن حق كل شخص أن يتمتّع بها.

5. المهارات الحياتية

وتشمل المهارات الشخصية والاجتماعية اللازمة للطلبة؛ للتعامل بثقة واقتدار مع مواقف الحياة ومع الآخرين، والتكيف مع المجتمع الذي يعيشون فيه، وذلك باتخاذ القرارات السـليمة وتحمُّل المسؤوليات الشـخصيّة والاجتماعية في ما يتعلق بتوجيه الذات، والتخطيط للمستقبل، والمهارات المنزلية والصحية، والنشـاطات الاقتصادية والتفاعل الاجتماعي، وفي كلّ ما يتصل بحياتهـم، وفهم الذات والآخر، وتكوين علاقات إيجابية مع الآخريـن ومعرفة كيفية التعامل معهم، وتجاوز الأزمات. ويندرج تحت هذه المجموعة مفاهيـم فرعيّة متعدّدة، منها: الفنّ، والجمال، والاتصال، والحوار، واتخّاذ القرار، والإبداع والابتكار، وفن التعامل، والوعي المروري، والوعي الصحي.

6. التفكير

هو مجموعة العمليات العقلية التي يحتاج إليها الطلبة ويوظّفونها في المواقف التعلمية والحياتية في البيئة المحيطة بهم، وتشمل هذه العمليات مهارات التفكير سواء أكان تفكيرًا عامًّا، أم ناقدًا، أم إبداعيًّا، أم غير ذلك، وتهدف إلى تنمية مهارات الملاحظة والتنظيم والترتيب، إلى جانب مهارات التحليل، والتنبؤ، والتساؤل، والتأمل، وإنتاج الأفكار، وتقديم المقترحات، والخروج عن الأنماط المألوفة، ويندرج تحتها أيضًا مفاهيم فرعية متعددة، منها: الأدلة والبراهين، والإبداع، والاستنباط، والتخمين، والاستنتاج.

7. بناء الشخصية

هي مجموعة الخصائص التي تُسهم في البناء الخاص للفرد من صفات وأنماط سلوك، وتحدّد علاقته بالأفراد المتعاملين معه كافّة واستجابته العقلانية والانفعالية في المواقف الصعبة التي تواجهه، وتحدد له طريقته في تنظيم المشاعر والانفعالات، وتحمل المسؤولية التي تمكّنه من التكيف مع بيئته، وفق استجابات مُتوقَّعة، وتبيّن اتجاهاته، واهتماماته، وحاجاته، واستعداداته، وطباعه، والنواحي «الفسيولوجية «و»المورفولوجية» له (شكل الإنسان وهيئته)، ويندرج تحتها أيضًا مفاهيم فرعية متعددة، منها: المشاركة، والمسؤولية، والمرونة والتكيف، وإدارة الضغوط، وإدارة الوقت، والقناعة، والتعلم المستمر.

8. القضايا ذات العلاقة بالعمل

هي مجموعة القضايا المتعلقة بالمسؤولية والمهام والواجبات والمثابرة في الأعمال الفنية والمهنية والحرفية والمشروعات الرسمية والطوعية التي يقوم بها الأفراد والمؤسسات بفخر، وتُؤدّى بمهنية عالية في بيئة آمنة، وتُدار بأساليب علمية تضمن مشاركتهم لتحقيق حياة كريمة وتكافلية لهم وللآخرين، وتتيح لهم الاختيار بين فرص العمل بأجر مادي أو دون أجر، ويندرج تحتها أيضًا مفاهيم فرعية متعددة، منها: العمل المنزلي، والعمل التطوعي، وإدارة المشاريع، والأمن والسلامة، والمهنية، وقيمة العمل، والإنتاجية.

9. القضايا ذات العلاقة بالزمن

تشمل قضايا الماضي والحاضر والمستقبل، فالماضي يُقرَأ قراءة نقديّة ويُحلَّل، ويُعاد توظيفه بعد استبعاد المشوّه منه والتخلص من التصوّر الأسطوري فيه. وتشمل قراءة الحاضر القدرة على إدراك الزمان والمكان اللذين نعيشهما، واستثمار الطاقات لتحقيق إنجازات تمكّننا من معرفة قوة تأثيرنا في فضائنا المحلي والعالمي وتأثرنا به. أمّا قراءة المستقبل فيُقصَد بها صناعة فكر استشرافي لفهم المستقبل باستثمار الطاقات الكامنة في العقل البشريّ لتحقيق الآمال والغايات المثلى، والانتقال من طور التأمل الذاتي إلى طور الإبداع واستشراف المستقبل والتخطيط له. ويندرج تحت هذه القضايا أيضًا مفاهيم فرعية متعددة، منها: الرؤية والرسالة، والتغيير، وتقبّل التغيير، ومقارنة التغيير، وقيادة التغيير، والاستشراف وقراءة المستقبل، والتخطيط الإستراتيجي، وصناعة المستقبل.

10. الصحة العامة الشاملة والنفسية

تشمل مفاهيم الصِّحة العقليّة والاجتماعية والبدنية، ومفاهيم الصحة الإنجابية والصحة الجنسية، والوقاية والسلامة العامة، والمناعة والوعي الصحي، والفحص الطبي المستمر، واللجوء إلى المصادر الطبية المعنية، وتجنب الممارسات غير المثبتة علميًّا، وتتضمن أيضا الصحة الشخصية والصحة المجتمعية.

11. التميّز والحرفية والعمل الجاد

يُقصَد بهذه القيمة العمل المخلص والجادّ الذي يوظّف الفرد من خلاله أقصى طاقاته لاستثمار معارفه ومهاراته على أحسن وجه، وتطويرها لتحقيق أعلى معايير الالتزام والجودة؛ خدمة لنفسه ومجتمعه ووطنه، وذلك من خلال المعارف والمهارات والاتجاهات التي تُكتسَب عبر عمليات التعليم والتدريب المتميزة.

تشـتمل مجالات التعلم في المناهج الأردنية على مجموعة من المجالات، هي: التربية الإسـلاميّة، واللغة العربيّة، واللغات الأجنبية، والدراسات الاجتماعية، والعلوم، والرياضيات، والمهارات الرقمية، والتربية المهنيّة، والتربية الرياضيّة، والتربية الفنية والموسيقية والمسرحية، والثقافة المالية، وعلم النفس والفلسفة وعلم الاجتماع، والنشـاطات المدرسية. وتشكّل هذه المباحث مجتمعة شخصية الطلبة، وتشترك في مجموعة من القضايا الحياتيّة والشخصيّة والإنسانية وغيرها، وهذا يسهم في ترابطها وتكاملها، وقدرتها على بناء منظومة القيم والمهارات الحياتيّة. ومن هنا تأتي أهميّة إدماج هذه القضايا في المواد جميعها في الصفوف المختلفة.

وتهدف عملية إدماج القضايا ومفاهيمها المشـتركة ومجالاتها في المناهج لمراحل التعليم المختلفة إلى الإسهام في بناء شخصية الطلبة المتكاملة من جميع جوانبها: العقلية، والاجتماعية، والجسـميّة، والنفسية، والانفعاليّة، بما يمكّنهما من الإسهام في بناء مجتمعهما والمجتمع الإنساني؛ لذا ينبغي على واضعي المناهج إدماج مجموعة القضايا المشـتركة وعناقيدها من المفاهيم والمهارات والقيم الحياتية والبيئية والإنسـانيّة والسياسيّة والوطنيّة والشـخصيّة، وتلك المتعلقة بالعمل، أو التي تتعلق بقراءة التاريخ والحاضر والمستقبل جنبًا إلى جنب مع المفاهيم العلميّة الأكاديميّة في المناهج والمواد الدراسية المختلفة، والصفوف الدراسية ومصادر التعلّم كافة، بما يضمن تكاملًا في المعرفة وتوفير بيئة خصبة للطلبة من المعارف والمهارات والاتجاهات، تمكّنهم من التفكير والبحث فيها وتمثّلها.

5.2 الدور واسع النطاق لمعايير التعلم

لمعاييـر المحتوى أهميةٌ قصوى، وهي تشـكّل محور بناء المنهاج وتنظيمه وتنفيذه وقياس فاعلية تعلمه. ومـن هنا، لا بد أن تبنى المناهج وموارد التعلم في ضوئها ويُضمَن اتّساقها معها. ويستخدم المعلمون والمعلمات هذه المعايير لتوجيه عملهم اليومي، كما أن مخططات الدروس التي تحدد الأهداف (أو المعايير) التي ينبغي تحقيقها ضمن فترات محددة من الوقت داخل الصف لَتخدمُ هذه الغاية.

تقدّم المعايير ذات الجودة إسهامات فورية ومستمرة في تدريب المعلمين والمعلمات قبل الخدمة وتطويرهم المهني. ويجدر بالمواد الدراسية، بما في ذلك كتابي الطالب والتمارين والواجبات المنزلية والمواد التدريبية، أن تكون متوائمة معها، وأن تدعم عملية اكتسـاب معايير محددة. تستخدم كل من المواد التقييميـة البنائية والختامية معايير المحتوى لقياس أداء الطلبة، ويُميَّز تربويًا بين ثلاثة مسـتويات للمناهج، هي: المنهاج المخطط، والمنهاج المنفذ، والمنهاج المتحقق. ومن شـأن النظام القائم على موائمة صحيحة لموارد التعلم القائمة على المعايير أن يُظهر أيضًا وجود علاقة وطيدة بين المعايير المسـتهدفة التي تمثل المنهاج المخطط والمنهاج المنفذ، وما يُقاس بوساطة الاختبار (المنهاج المتحقق). إن كل ذلك يستلزم معاييـر محتوى تكون محورَ نظام تنظيم التعلم، وأن تكون متوائمة مع العناصر كافّـة داخل هذا النظام. وينبغي ذلك أيضًا لعناصر أخرى في النظام التعليمي، بما في ذلك الإشراف على المعلمين والمعلمات.

6.2 مبادئ معايير محتوى مناهج التعليم العام

تتسم معايير محتوى المناهج بمجموعة من السمات الأساسية التي تجعل من هذه المعايير مُوجِّهات أساسية لبناء مناهج تعليمية فاعلة، ومن أهمها:

- **حاجات المُتعلم / المتعلّمة:** يؤكد هذا المبدأ دمج الطلبة في عمليّة التعليم والتعلم وحثّهم عليها ليكونوا طلبة نشـطين، ما يتطلب مواءمة المناهج لحاجاتهم الحاضرة والمستقبلية وحياتهم العملية، ويشكّل حافزًا لهم ومثيرًا لدافعيتهم نحو التعلمّ بصورة تمكّنهم من الشّعور بأهميّة ما يتعلّمونه، ويجعلهم يقدّرون مـا يتعلمّونه ويؤمنون بأنّ نجاحهم في هذا العالم المتغيّر مرهونٌ بقدرتهم على التعلمّ مدى الحياة. كما ينبغي أن يكون المنهاج ذا صلة وطيدة بحياة الطلبة الحاضرة والمسـتقبليّة، قادرًا على إعدادهم للعيش في عالم متغيّر، إذ يمتلكون متطلبات التكيّف ومواجهة ظروف الواقع وتحدّيات المستقبل، وعلى المنهاج أيضًا أن يمكّنهم من إعادة تفسير ما تعلّموه في المدرسة في ظروف حياتية متغيّرة ومتجدّدة حتى يكون ذا معنى في حياتهم.

- **الوضـوح:** يحدد بدقة ما الذي يُفترض بالطلبة معرفته (المكـوّن المعرفي) والتمكن من القيام به (المكـوّن المهاراتي)، كما يُعبَّر عنها بلغة واضحة لا لبس فيها، وتكون في متناول الأشـخاص الذين سيستخدمونها والذين سيكونون على اطلاع بها (المعلمون والمعلمات، والطلبة، وأولياء الأمور، ومصممو / مصممات الاختبارات، وواضعو / واضعات المناهج، ومؤلفو / مؤلفات المواد الدراسية، وغيرهم).

- **التـوازن:** بحيث تُبنى محتويات مجالات التعلم وفق أسـاس منطقي عماده مصفوفة المدى والتتابع لتحقيق التـوازن بين المعايير والنواتج والمحتوى ذاته وفقًا للرؤية العامة لمواصفات الطالب / الطالبة المنشـودة، وبما يمكن الطلبة من تحقيق مستويات التعلم المعرفية والمهارية والقيمية.

- **التكامل والاتسـاق:** بحيث يحقـق المحتوى تكامل خبرات التعلم في مجـال التعلم الواحد ومجالات التعلم الأخرى، واتسـاقها أفقيًّا وعموديًّا عبر الصفوف والمراحل الدراسية بما يدعم التعلم ويعمّقه.

- **المرونـة:** بحيث تراعي معاييرُ محتوى مجـالات التعلم المرونةَ الكافية لتصميم موارد تعلم من كتب وموارد أخرى تتسـم بتنوعِ الخيارات والملاءَمةِ والتسلسلِ وإمكانيةِ التطبيق في بيئات تعليمية متنوعة، وتتيح أنماطًا متعددة من التقييم مراعاة لمبدأ الفروق الفردية.

- **التوقعات الطموحة:** بحيـث تضع معاييرُ المحتوى توقعاتٍ عاليـةً (لكنها ممكنة) للطلبة؛ لتتحدى خبـراتُ التعلم المصممة قدراتِهم. ولا بد أن يكون هناك توازن بين التوقعات العالية والإمكانات الفعلية للطلبة؛ كي تسـهم في إعدادهم للمسـتقبل، وتستوعب متغيرات العصر والتحولات العلمية والتكنولوجية والمعلوماتية، وتجسيد ذلك كله في محتويات مجالات التعلم المختلفة.

- **مركزيّـة المهارات الفكريّة والإبداعيّة:** تعمل المناهج الحديثة على تنمية عقول الطلبة وخبراتهم، وإكسـابهم مهارات التفكير العلمي بأشكالها شتّى، وحل المشكلات وفق منهج علمي، وتشجيعهم على طرح الأسئلة والتساؤل والنقد والاستقصاء، وإصدار الأحكام ومناقشتها، واتخاذ القرارات وتقييمها، وتنمية القدرة الإبداعية والابتكار لديهم.

- **الخيارات:** تقدم المناهج مجالات للاختيار أمام الطلبة والمعلمين/ المعلمات ما أمكن، ويشمل ذلك أساليب التدريس، والتقييم، والتقويم، وإستراتيجيات التعلّم، والواجبات، والمدة والتوقيت، بما يتناسب مع حاجات الطلبة وذكائِهم واهتماماتهم ومشاغلهم.

- **الوظيفية:** بحيث يمثّل محتوى التعلم خبرات تعلم تمكّن الطلبة من ربط ما يتعلّمونه وتوظيفه في مواقف حياتية متعددة، ويشجعهم على تعميق معارفهم ومهاراتهم، بالاستعانة بالنشاطات والتجريب والبحث والاستقصاء وحل المشكلات والعمل بفريق.

- **المواءمة الأفقية والعمودية:** يدلّ مصطلح المواءمة العمودية في عملية وضع المعايير على درجة الربط بين المعايير الخاصة بمادة دراسية معينة عبر الصفوف والمراحل الدراسية. ومن الجدير بالذكر أن المواءمة العمودية سمة أساسية من سمات المعايير العالمية، وهي تشير إلى محتوى متسلسل متدفق بشكل مناسب من صف إلى آخر ومن حلقة إلى أخرى. وتعني المواءمة الأفقية التكامل والترابط بين الأبعاد المعرفية والمهارية والوجدانية في المبحث الواحد وبين المباحث المختلفة.

- **الهرمية:** ينبغي لأطر معايير المحتوى أن تشكّل نظامًا هرميًّا ذا مستويات متعددة من الأوسع إلى الأضيق، وتحتوي على عناصر (نواتج التعلم) في أضيق مستوى، على أن تكون منفصلة بما فيه الكفاية؛ للتمكّن من قياسها فقط بوساطة عناصر نظام تقييم التعلم. وينبغي أن يبدأ هذا النظام الهرمي لمعايير المحتوى عند المستوى الأوسع نطاقًا، ويكون مُؤلَّفًا من مستويات تتكون من العناصر التي تكون في المستوى الأدنى، انتهاءً عند المستوى الأضيق نطاقًا. ونورد في الجدولين (7) و(8) أدناه النظام الهرمي المؤلف من أربعة مستويات، الذي يمكن اعتماده لمعايير التعلم لا سيما الأطر الخاصة لمجالات التعلم الرئيسة/ الأطر الخاصة بالمباحث، مُقسَّمًا حسب كل مادة وصفّ ومرحلة دراسية في النظام التعليمي الأردني. يقدم الجدول (7) التنظيم الهرمي لمعايير التعلم المقترحة في المناهج الأردنية (الإطار العام والأطر الخاصة) لمبحث الرياضيات على سبيل المثال، ويقدم الجدول (8) التنظيم الهرمي لمعايير التعلم المقترحة في المناهج الأردنية (الإطار العام والأطر الخاصة) لمبحث اللغة العربية في مثال آخر.

الجدول (7) : التنظيم الهرمي لمعايير التعلم المقترحة في المناهج الأردنية (الإطار العام والأطر الخاصة) لمبحث الرياضيات.

المستوى	تسمية المستوى	مثال	التعريف
ما قبل المستوى	المادة، المرحلة التعليمية، السنة	الرياضيات	مادة المنهج المعنية ومستوى التحليل الأول في هيكل المعايير.
1	المجال	الهندسة	العناصر الرئيسة لمادة معينة.
2	المحور	النقاط والخطوط والزوايا	الموضوعات الرئيسة التي تتكوّن منها المجالات.
3	المعيار	تحديد خطوط متوازية ومتعامدة، ورسمها.	الأهداف المستهدفة واسعة النطاق ضمن كل محور والخاصة بصف معين.
4	ناتج التعلم	تحديد الخطوط المتعامدة في أشكال هندسية مختلفة.	أدنى مستوى تحليل في هيكل المعايير. نواتج التعلم هي نواتج التعلم المُتوقَّعة لكل صف، وقد يستغرق تحقيقها 3–1 حصص تعليمية.

الجدول (8): التنظيم الهرمي لمعايير التعلم المقترحة في المناهج الأردنية (الإطار العام والأطر الخاصة) لمبحث اللغة العربية.

التعريف	مثال	تسمية المستوى	المستوى
ما قبل المستوى	المادة، المرحلة التعليمية، السنة	اللغة العربية	مادة المنهج المعنية ومستوى التحليل الأول في مصفوفة المعايير.
1	المجال	المهارات اللغوية	مهارات اللغة الأربع: الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة.
2	المحور	القراءة	قراءة الكلمات والجمل، وتمثيل المعنى (الطّلاقة)، وفهم المقروء وتحليله، وتذوّق المقروء ونقده.
3	المعيار	قراءة الكلمات والجمل، وتمثيل المعنى (الطّلاقة).	الكفايات الرئيسة المستهدفة لكل درس قرائي في كل وحدة خاصة بصف معين.
4	ناتج التعلم	قراءة كلمات وجمل قراءةً جهرية معبرة وسليمة وبطلاقة.	أدنى مستوى تحليل في هيكل المعايير، وهي نواتج التعلم المُتوقَّعة لكل صف.

7.2 نواتج التعلّم بوصفها عناصر قابلة للقياس

مـــن المهم بمكان صياغة نواتج التعلم لما ينبغي أن يعرفه الطلبة وأن يكونوا قادرين على القيام به. ولا بد أن تُظهر نواتج التعلّم مســـتوى الفهم و/أو الأداء المُتوقَّـــع من الطلبة تحقيقه ومدى قدرتهم علـــى تطبيق ما تعلموه. وعند وضع نواتج التعلم، لا بد من النظر في مدى العمق المعرفي الذي يُراد للطلبة أن يكونوا قادرين على التعامل به مع هذه المادة. وذلك يعتمد على مجموعة متنوعة من العوامل، مثل: العمر، ومســـتوى النمو المعرفي والعقلي لدى الطلبة، ومعرفتهم المســـبقة للمادة. ولهذا الســـبب، لا بدّ من التنبّه إلى «العمق المعرفي» أثناء صياغة نواتج التعلم. ومن المؤشـــرات الواضحة للعمق المعرفي لناتج تعلم معين الفعلُ الذي يحدد الناتج والذي يشـــير إلى مســـتوى صعوبته. ويعرض الجدول (9) الآتي مدى العمق المعرفي عند مستويات محددة.

الجدول (9): العمق المعرفي Depth of Knowledge لنورمان ويب [11]

المستوى	تسمية المستوى	التعريف
1	التذكّر	تذكّر حقيقة أو معلومة أو إجراء.
2	المهارة/ المفهوم	استخدام معلومات أو معارف مفاهيمية؛ خطوتين أو أكثر، إلى غير ذلك.
3	التفكير الإستراتيجي	يستلزم التفكير ووضع خطة أو سلسلة خطوات؛ يتسم ببعض التركيب؛ احتمال وجود أكثر من إجابة ممكنة.
4	التفكير الموسّع	يستلزم تحقيقاً؛ تحقيقًا ووقتًا للتفكير، واستيعاب الشروط المتعددة للمشكلة أو المهمة ومعالجتها.

11 Webb, N.(1997). Criteria for Alignment of Expectations and Assessments in Mathematics and Science Education. Research Monograph No. 8. Washington, DC.

8.2 بعض القضايا الرئيسة في مرحلة ما بعد وضع المعايير

من الاستنتاجات الحاسمة التي يجب استخلاصها بشأن عملية وضع معايير المحتوى هي أن فاعليتها لا تكمن في عملية وضعها، فهي ليست منتجًا يوضع على الرف أو ورقة بحثية أو مرجعًا يُعاد إليه بين الحين والآخر، بل إنها عنصر نشط ومتكامل من عناصر التعليم والتعلم؛ لذا تُعدّ طرق تنفيذ معايير المحتوى وتطبيقها في عملية التعليم من المسائل المهمة.

من الضروري أن تنطوي عملية بناء معايير التعلم وتنفيذها وتقييمها على العناصر الرئيسة الآتية:

- بناء الأطر الخاصة للمواد الدراسية.
- التحقق من صحة معايير المحتوى.
- التعريف المجتمعي بمعايير المحتوى.
- خطة بناء المناهج الوطنية.
- خطة المساءلة القائمة على المعايير.
- الكتب المدرسية (الإلكترونية والورقية).
- الأدوات التربوية المستمدة من معايير المحتوى (أي الأدلة ومخططات الدروس وغيرها من الأدوات الخاصة بالمعلمين / المعلمات).
- إعداد المعلمين/ المعلمات وتنميتهم مهنيًّا.
- الاختبارات البنائية.
- الاختبارات الختامية.
- الاختبارات الدولية.
- دراسات الأثر حول نظام التعليم القائم على المعايير.

9.2 مجالات التعلم الأساسية ومعايير محتواها

يتناول الإطار العام للمناهج مجالات التعلم الرئيسة (يشمل مجال التعلم أحيانًا أكثر من مادة دراسية تقع ضمن المجال المعرفي نفسه) التي تُدرَس وتُعلَّم بالنظر إلى كونها خبرات تعلم مقصودة لتسهم في تنمية الكفاءات الأساسية وتطوير الطلبة مهارات الحياة (معايير التعلم الوطنية). وهي بذلك مجالات معرفية تخصصية يتعلمها الطلبة عبر المراحل والصفوف الدراسية، وتحدد معايير التعلم الخاصة بكل مجال ومضامين محتواها في الإطار الخاص بذلك المجال أو المادة الدراسية.

ويُتوقّع أن تسهم هذه المباحث الدراسية في بناء النتاجات المطلوبة لدى الطلبة، ومن المهم أن نشير مرة ثانية إلى أن هذه المواد مترابطة وتشترك جميعها في تحقيق النتاجات؛ فالمباحث الدراسية لا تعمل منفردة، كما يجب ألّا تقدم هذه المواد جميع محتوياتها بشكل موضوعات وعناوين، ويمكن أن يُقدَّم بعضها بوصفها مفاهيم عابرة للمواد الدراسية، ونخص موضوعات: الهُويّة، والمواطنة، وبناء الذات، والتفكير، وحقوق الإنسان.

ويحتوي الملحق 1 معايير المحتوى المحورية لمجالات التعلم الرئيسة للإطار الوطني للمناهج مع نهاية المراحل التعليمية (مرحلة رياض الأطفال، الصفوف من الأول الأساسي إلى الثالث الأساسي، الصفوف من الرابع الأساسي إلى التاسع الأساسي، الصفوف من العاشر الأساسي إلى الثاني عشر). وتتناول الأطر الخاصة بالمباحث الدراسية تفصيلًا لهذه المعايير ونواتج التعلم:

1. التربية الإسلامية

التربية الإسلامية أساس منهجي وأخلاقي لبناء شخصية الإنسان وصقلها بالقيم الإسلامية وتطوّر منظومة مفاهيمية ومعرفية وسلوكية وقيمية متكاملة كفيلة بضبط تصوراته والنأي بها عن مظاهر التشدد والتطرّف، وهذا يعني ضرورة ترسيخ القيم الجوهرية في سلوكه ومعاملاته، مثل: التسامح، والمواطنة، والمحبة، والتعايش، واحترام الأديان السماوية والمذاهب المختلفة، وبناء علاقات إنسانية ومجتمعية آمنة ومستقرة قادرة على القيادة والريادة الأخلاقية.

2. اللغة العربية

العربيّة هُويّة الأمة وعنوان وجودها، وسبيلها إلى تعزيز الروابط الفكريّة، والنفسيّة، والاجتماعية، وهي لغة العرب، ولغة القرآن، ولغة الدولة الرسميّة التي يتلقى بها الطلبة علومهم المختلفة؛ فالمتعلّم الذي يتميز في معرفة العربيّة يعدّ مُؤهَّلًا لتعلّم بقية العلوم والمعارف. وتعدّ اللغة العربيّة من أغنى اللغات في مفرداتها، وصيغها، ودلالاتها، فتعلمُّها يزيد من قدرة الطلبة على التفكير العلمي السليم والتفكير الناقد وحل المشكلات في المواقف الحياتية، وهي بذلك أساس في بناء شخصيات الطلبة والارتقاء بها ذهنيًّا ونفسيًّا وتربويًّا، لا سيما في ظل ما تواجهه العربية من شيوع العاميّة ومنافسة اللغات الأخرى.

3. اللغات الأجنبية

اللغة الأجنبية وسيلة المتعلم للتواصل مع العالم وفهم أفكاره والحوار معه، وتُعدّ أساسًا مهمًّا في مجال مواصلة التعلم والتفاعل مع الآخر المختلف، ولا شك في أن إتقان اللغة الأجنبية قد يكون متطلبًا من متطلبات الالتحاق بالعمل على أعلى المستويات المحلية والعالمية.

4. الدراسات الاجتماعية

تتضمن فهم الطلبة العلاقات المتبادلة بين الأفراد، والعلاقة بينهم وبين بيئتهم، وتسهم في تعزيز فهمهم للتباينات المكانية، ومساعدتهم على معرفة حقوقهم وفهمها والقيام بواجباتهم بمسؤولية. وتسهم الدراسات الاجتماعية أيضًا في إيجاد الوعي في نفوس الطلبة بالعلاقة بين الأفراد والسلطة، وما يضبط تلك العلاقة من قوانين وأنظمة، وفي دراسة التغيرات والظواهر عبر الزمن وتحليلها ونقدها؛ بهدف بناء مستقبل أفضل، وتقود إلى التوعية بالدور الفكري والفلسفي وأثره في تنمية المجتمعات محليًّا وعالميًّا.

5. العلوم

تُعنى العلوم بدراسة الحقائق والفرضيات والاختراعات والاكتشافات التي تفسّر ظواهر الكون وعناصره، وذلك عبر التفكير والتحليل والتجربة وإيجاد الأدلة والبراهين؛ فدراستها تنمي فهم الطلبة لأنفسهم وللبيئة المحيطة بهم، وبناء شخصيتهم؛ ليكونوا قادرين على التفكير العلمي وحل المشكلات التي يواجهونها في حياتهم، ومواكبة المستجدات التكنولوجية واستخدامها والتصرف بوصفهم باحثين/ باحثات؛ للوصول إلى الحقائق العلمية.

6. الرياضيات

يُعدّ إضفاء الطابع الرياضي على تفكير الطلبة أحد أهم أهداف تعلم الرياضيات على المستوى المدرسي، ويتجسد ذلك بإكسابهم مهارة وضع الفرضيات وتبرير صحتها بطريقة منطقية تستند إلى ما يمتلكونه من مفاهيم ومهارات رياضية، ما يجعلهم قادرين على توظيف الرياضيات في الحياة اليومية وفي الابتكار والإبداع. وقد أصبحت الرياضيات جزءًا أساسًا من المعرفة الإنسانية وأحد ركائز الثورة التكنولوجية الحديثة، وبالرغم من اتساع حقل الرياضيات وتعدد فروعه، إلا أن الأنظمة التعليمية حول العالم تكاد تُجمِع على أهمية تعلّم الطلبة عددًا محددًا من الموضوعات الأساسية في الرياضيات دون سواها، مثل: الأنماط، والبرهان، والعشوائية، واللانهاية، والتناظر، وهي الموضوعات التي تعدّ الأكثر توظيفًا واستعمالًا في نمذجة المشكلات ذات المعنى بالنسبة للطلبة، وهي التي تمّثل القدرة على تجريدها وحلها تطورًا للنظام المعرفي للطلبة في المراحل النمائية كافة، وهذا الأمر له كبير الأثر في قدرتهم على تعلم المباحث الأخرى، وليس مبحث الرياضيات فحسب.

7. التربية الفنية والموسيقية والمسرحية

يسهم تعلم التربية الفنية والموسيقية والمسرحية في نشر الوعي الثقافي والاجتماعي حول دور الفنون وأهميتها ومدى ارتباطها بالحياة اليومية والبيئة المحيطة وبالمناهج الأخرى، بالإضافة إلى رفع الذائقة الفنية لدى الطلبة، ويُركَّز على جوانب عدّة عند تعلم الموسيقى والفن والمسرح، منها: الجوانب المعرفية النظرية مثل نظريات اللون والخطوط والتشكيل والبناء، ونظريات الموسيقى، ونظريات الفن المسرحي. يسهم تعليم الطلبة الفنّ والمسرح والموسيقى في تنمية المهارات الإبداعية، وزيادة الوعي الثقافي والجمالي، ورعاية الموهوبين، والنهوض بالحراك الفني بالاتجاه الصحيح، والتوجه نحو قبول الفن الراقي والجميل، ونبذ كل ما يخرج عن المألوف، مع الحفاظ على الهوية الوطنية والتراث الفني الشعبي الحضاري.

8. التربية الرياضية

تزود التربية الرياضية الطلبة بالمعارف والمهارات والقيم الإنسانية والرياضية لإعدادهم للحياة العملية في عالم متطور، بما يحسِّن الصحة النفسية والجسدية، وتكشف عن قدرات الطلبة ومواهبهم، وتحفزهم على الإبداع والابتكار والانتظام في ممارسة النشاطات الرياضية بمهارة عالية؛ لاستثمار الطاقات وإعدادها إعدادًا سليمًا يجعلها قادرة على المشاركة الفاعلة في الأحداث الرياضية والإنسانية محليًّا وعربيًّا وعالميًّا.

9. التربية المهنية

يشـكّل الاهتمام بالتعليم المِهْني عامة، والتربية المِهْنية خاصة، واحدًا من مؤشـرات اهتمام الدول بحاضر أبنائها ومستقبلهم، وهو الذي يُعدّ رافدًا رئيسًـا لتحقيق عمليات التنمية البشرية التي تقوم على الإعداد البشـري لأفراد المجتمع، وتؤطر معايير التربية المهنية تعزيز مهارات القرن الحادي والعشـرين، وغرس القيم المُثلى عند الطلبة، وتراعي حاجاتهم وميولهم، وتعزز في نفوسـهم حُبّ العمل والمِهْنة، والتعلم الذاتي المسـتمر مدى الحيـاة، وتوفير بيئة تعلمية آمنـة تحفزهم على العمل، وتحثهم على الإبداع. تراعي معايير تعلم التربيـة المهنية قضايا عدّة مهمة، مثل: أخلاقيات العمل، والقيم الفضـلى، وحقوق الإنسـان، ومبادئ التعليم الدامج، والتعلم مدى الحياة، ومهارات التفكير، والمسؤولية المشتركة نحو البيئة.

10. المهارات الرقمية

تتغيـر التقنية الرقمية بتسـارع يُحدث تأثيرًا تراكميًّا ومركَّبًا في نمط الحياة، وطريقة التفكير، وأسـلوب العيش، مُحدثة ثورة في كيفية الاسـتهلاك والإنتاج والعمل، والأنماط الاقتصاديـة والاجتماعية. والمهاراتُ الرقمية: هي مجموعة من المعارف والخبرات والقدرات المتعلّقة باسـتخدام الأجهزة والتقنيات الرقمية بشـكل كفْء ومفيد في الحياة والأعمال، بحيث يتمكّن الإنسـان من إدارة المحتوى الرقمي ومشاركته بفاعلية وإبداع، مـا يؤدي إلى زيادة الدقة والكفاءة والجودة والإنتاجية في نشـاطات الحياة كافّة؛ العامة والعملية، وتعدّ أيضًا أحد أساسـيات التحول الرقمي لبناء الاقتصاد الرقمي المعرفي الحديث في القرن الحادي والعشرين.

11. التربية الوطنية والمدنية

في التربية الوطنية والمدنية يتعرف الطلبة قيمًا ومبادئ تهدف إلى بناء مجتمع متحضر ومسـؤول، ويتعلمون تاريخ بلادهم وحاضرها، ودورها في محيطها العربي، وتفاعلها مع القضايا الإنسـانية في المجتمع الدولي، ويتعرفون أيضًا النظام السياسـي والحكومي، وحقوق الإنسان، والمواطنة، وكيفية المشـاركة الفاعلة في الحياة العامة، والانخراط في العمل التطوعي، والإسهام في تطوير المجتمع وتحقيق التنمية. ويُركَّز في التربية الوطنية والمدنية على تعزيز قيم الاحترام والتسامح والتعايش السلمي بين أفراد المجتمع.

12. الثقافة المالية

في الثقافة المالية يتعلم الطلبة مفاهيم أساسـية حول كيفية إدارة المال بفاعلية وذكاء، ويتضمن ذلك مفاهيم عدة، مثل: الميزانية الشـخصية، وطرق الادخار والاستثمار. وتُشـجعهم أيضًا على فهم أهمية العمل وكسب الدخل، وكيفية تخطيط المسـتقبل المالي، والوعي بأهمية القرارات المالية الصحيحـة وتأثيرها في حيـاة الأفراد والمجتمع عامة. ويتعلمون أيضًـا كيفية تحقيق النجاح المالي في عصر التكنولوجيا والابتكار، واسـتخدام التطبيقـات والأدوات الرقمية لمراقبة النفقات وتتبع الأهداف المالية. بالإضافة إلى ذلك، يتلقون بعض المعرفة حول الابتكار في الاسـتثمارات، ويقدَّم لهم التوجيه المناسـب حول كيفية بناء مصادر دخل إضافية عبر شـبكات التواصل الاجتماعي والتجارة الإلكترونية. تشجع دروس الثقافة المالية أيضًا على فهم الابتكارات المالية الجديدة، مثل: التمويل التشاركي، والعملات المشفرة، وكيفية استخدامها بأمان وفاعلية في الحياة اليومية.

13. علم النفس وعلم الاجتماع والفلسفة

تعد موضوعات الفلسفة وعلمي النفس والاجتماع المشتقة من العلوم الاجتماعية أكثر الميادين ارتباطًا بحياة الطلبة، إذ ترتبط هذه المواد ارتباطًا وثيقًا بشخصية الطالب/ الطالبة وتمكّنه/ تمكّنها من تحليل العلاقات والتفاعلات الاجتماعية واشتقاق القواعد الأساسية والعوامل الحياتية، وتعرّف المواقف المختلفة في العلاقات المتنوعة مع الذات والآخرين، وفهم جوانبها المتعددة. وترتبط دراسة العلوم الإنسانية والاجتماعية عامة والفلسفة وعلمي النفس والاجتماع خاصة بحاجة الطلبة في المرحلة الثانوية لمعالجة المشكلات والتحديات التي تواجههم في مجالات الحياة المختلفة، في ضوء محدودية معرفتهم بالواقع النفسي والاجتماعي والفكري في ضوء متغيرات سريعة ومتنوعة يمر بها العالم. وتساعد العلوم الإنسانية والاجتماعية الطلبة على تطوير الإمكانات البشرية، مثل: الذات، وفهم التنوع الثقافي، واحترام ثقافة الآخر، وتعلم التفكير العلمي وكيفية تطبيقه في التعامل مع القضايا الاجتماعية والشخصية والفكرية التي تواجههم، وفهم المبادئ التي تحكم التغيرات التي تدور حولهم. وتشترك الفلسفةُ وعلما النفس والاجتماع بدراسة كثير من الظواهر، مثل: العلاقات الاجتماعية، والتنشئة الاجتماعية، والمعتقدات الشائعة، والصور النمطية، والأفكار السائدة، ونظرية المعرفة وما وراءها، وكيفية معالجة العقل البشري للمعلومات والسعي إلى التعايش معها.

14. النشاطات المدرسية

للنشاط المدرسي دور محوري في تكوين شخصيّة متوازنة ومتكاملة للطلبة، وينبغي أن يراعى في بناء النشاطات مركزية التعلم حول الطلبة لإبراز دورهم، بغية تحقيق انخراط فاعل ومؤثّر ومستدام، وضمان تحويل المعرفة والعلم إلى مهارات وقدرات، ومن ثمّ تحويل المهارات والقدرات إلى قيم واتجاهات إيجابية وممارسات حقيقة؛ وهذا يقود إلى إكسابهم مهارات مهمة في عصرنا الحالي، مثل: الحكمة في صنع القرار، وحل المشكلات، ومحاولة استباق المشكلات والتحديات والتنبؤ بها، والالتزام بالمسؤولية المجتمعية، ونشر الأثر الإيجابي، والانخراط في العمل التطوعي، والفضول في التعلم المستدام، وإدارة المعلومات والعمليات المالية بكفاءة وترشيد، والتكافل والوئام المجتمعي، والتحقق من صدق المعلومة، وتفعيل دور الأخلاق والقيم في إدارة أي مشهد أو موقف. وفي الوقت الذي تسعى فيه هذه النشاطات إلى تعزيز روح الإنتاجية لدى الطلبة فلا بدّ من مراعاة التباين والفروق في قدراتهم واهتماماتهم ومهاراتهم؛ وهذا يضمن إدماجًا حقيقيًّا لجميع الفئات وذوي/ ذوات الإعاقة.

الفصل الثالث:

المراحل التعليمية، وإدارة المناهج ومتطلبات تطبيق معاييرها

تشـير إدارة المناهج إلى العملية التي يتعاون عبرها الكوادر التعليمية والإدارية في تنفيذ المناهج، وإنشـاء محتـوى التعلم، وتطويره، وتصميمه، ومراجعته، واعتماده، وتقييمه، وتحسـينه؛ لتحقيق أهداف المنهـاج. وتؤكد معايير مناهج التعليم العام ضرورة مراعـاة المرونة والتنوع في إدارة المناهج، بما يضمن تعلمًا نوعيًّا للطلبة في المراحل التعليمية المختلفة. وفيما يأتي نسـتعرض المراحل التعليمية، والخطط الدراسـية ومسـارات التشعيب، ولغة التدريس، وعملية التعليم والتعلم، والنشاطات المصاحبة للمنهاج.

1.3 المراحل التعليمية

تتألف المراحل التعليمية في النظام التربوي الأردني من المراحل الآتية:

- **مرحلة رياض الأطفال:** ومدتها سـنتان. تهدف هذه المرحلة إلى توفير مناخ مناسـب، يُهيئ للطفل تربية متوازنة تشـمل جوانب الشخصية الجسـمية والعقلية والروحية والوجدانية، وتسـاعده على تكوين العادات الصحية السـليمة وتنمية العلاقات الاجتماعية وتعزيز الاتجاهات الإيجابية وحب الحياة المدرسية.

- **مرحلة التعليم الأساسـي:** ومدتها عشر سـنوات. تُشـكّل هذه المرحلة قاعدةً للتعليم وأساسًـا لبناء الوحدة الوطنية والقومية، وتنمية القـدرات والميول الذاتية، وتوجيه الطلبة في ضوئها. وتهـدف إلى تحقيق الأهداف العامة للتربية وإعـداد المواطن / المواطنة في جوانب شخصيته / شخصيتها المختلفة.

- **مرحلة التعليم الثانوي:** ومدتها سنتان. يلتحق بها الطلبة وفق قدراتهم وميولهم، وتقوم على تقديم خبرات ثقافية وعلمية ومهنية متخصصة تلبي حاجات المجتمع الأردني القائمة أو المنتظرة بمسـتوى يساعد الطلبة على مواصلة التعليم العالي أو الالتحاق بمجالات العمل. ويتألف التعليم الثانوي من مسارين رئيسين، هما:

  أ. مسار التعليم الثانوي الأكاديمي، الذي يقوم على قاعدة ثقافية عامة مشتركة وثقافة متخصصة أكاديمية.

  ب. مسار التعليم الثانوي المهني، الذي يقوم على الإعداد والتدريب المهني.

2.3 الخطط الدراسية ومسارات/خيارات/تشعيب الطلبة

تختلف الخطط الدراسية من حيث طبيعتها وعدد المواد التعليمية في كل منها، باختلاف مراحل التعليم أولًا، فالصفوف الدراسية ومسارات التعليم ثانيًا. مع الأخذ في الحسبان أن الخطة الدراسية للصف الواحد تُنفَّذ في عام دراسي واحد. ووفقًا للمادة (40) من قانون التربية والتعليم لسنة 1994، «يكون عدد أيام الدراسة الفعلية خلال السنة الدراسية ما بين مئة وخمس وتسعين يومًا ومِئتَي يوم للمدارس التي تعطل يومين في الأسبوع، وما بين مئتَين وخمسـة عشر يومًا ومئتَين وعشـرين يومًا للمدارس التي تعطل يومًا واحدًا في الأسبوع». وفيما يأتي عرض للخطط الدراسية وفقًا للمراحل التعليمية ومسارات التعليم.

أولًا: مرحلة رياض الأطفال

يرتكــز تعلم الأطفال في هذه المرحلة على الخبرة المباشــرة واللعب، ولا توجد مباحث دراســية منفصلة كما فــي المراحل الأخرى، وبدلًا من ذلك، تقدّم الخبرات للأطفال وفق نهج تكاملي وعملي يدعّم تعلمهم ويرعى نموهم الجســمي والعقلي والنفسي والاجتماعي. ويرتبط التعلم في هذه المرحلة ارتباطًا وثيقًا بتنمية المهارات وليس باكتســاب المعرفة؛ لذا من المهم التخطيط للنشــاطات التعلمية تخطيطًا يضمن مشاركة الأطفال واندماجهم في ممارسة جميع الخبرات المربية المصممة.

ثانيًا: مرحلة التعليم الأساسي

- **الصفوف من الأول الأساسي حتى التاسع الأساسي**

يدرس الطلبة في هذه الصفوف مباحث عدة، منها العلمية والإنسانية إضافة إلى مباحث أخرى، وتتضمن المباحث الدراسية المقررة لهذه الصفوف: التربية الإسلامية، واللغة العربية، واللغة الإنجليزية، والرياضيات، والعلوم، والدراسات الاجتماعية، والتربية المهنية، والثقافة المالية، والحاسوب، والنشاط الحر، والتربية الرياضية، والتربية الفنية والموسيقية، واللغة الفرنسية.

- **الصف العاشر (سنة أولى في المسار الأكاديمي)**

يدرس الطلبة في الصف العاشــر في المســار الثانوي الأكاديمي ما مجموعه أربعٌ وثلاثون حصة أســبوعيًّا حســب خطــة وزارة التربية والتعليم الجديــدة للمرحلة الثانوية 2023، وتشــتمل المباحث الدراســية المقررة لهذا الصف على: التربية الإســلامية (ثلاث حصــص)، واللغة العربية (خمس حصص)، واللغة الإنجليزية (خمس حصص)، والرياضيات (خمس حصص)، والعلوم (ســتّ حصص)، والدراسات الاجتماعية (ثلاث حصص)، والمهارات الرقمية (حصتان)، والثقافة المالية (حصة واحدة)، والنشاط الحر (حصتان)، والتربية الرياضية (حصة واحدة)، والتربية الفنية والموسيقية (حصة واحدة).

ثالثا: مرحلة التعليم الثانوي

يختلف الأفــراد في اهتماماتهم وميولهم المهنية كما يختلفــون في قدراتهم ومعدلات نموهم. فليس لديهم جميعًــا الرغبة والقدرة على مواصلة التعليم لما بعد المرحلة الثانوية؛ فبعضهم يلتحق بســوق العمل بعد الثانوية العامة فورًا، وبعضهم الآخر يواصل تعليمه العالي؛ لذا فمن الضروري أن يدرس الطلبة حســب رغباتهم – إضافة إلى المباحث الأساسية والمشتركة التي يجب أن يدرسوها جميعًا– مباحثَ أخرى متخصصة يُحددون عن طريقها خياراتهم ومســاراتهم الأكاديمية والمهنية. وتتسم هذه المسارات بالمرونة، بحيث تتيح للطلبة فرصًا كافية للاختيار. يضاف إلى هذا أن هذه المســارات تتوافق مع متطلبات الدراسة الجامعية من جهة، وتتواءم مع متطلبات سوق العمل من جهة أخرى، ما يجعل عملية انتقال الطلبة من المرحلة الثانوية إلى المراحل التالية عملية سهلة وسلسة. وفيما يأتي عرضٌ لمسارات التعليم الثانوي:

1. مسار التعليم الثانوي الأكاديمي

أ. الصف الحادي عشر (السنة الأولى من امتحان الثانوية العامة).

يدرس الطلبة في الصف الحادي عشر في المسار الثانوي الأكاديمي ما مجموعه اثنتان وثلاثون حصة أسبوعيًا حسب خطة وزارة االتربية والتعليم الجديدة للمرحلة الثانوية 2023، وذلك في مباحث: التربية الإسلامية (ستّ حصص)، واللغة العربية (ستّ حصص)، واللغة الإنجليزية (خمس حصص)، وتاريخ الأردن (ثلاث حصص)، والرياضيات (أربع حصص)، والعلوم (ستّ حصص)، والمهارات الرقمية (حصتان).

ب. الصف الثاني عشر (السنة الثانية من امتحان الثانوية العامة)

يتفرع الطلبة في الصف الثاني عشر في المسار الثانوي الأكاديمي إلى ستة حقول حسب تفضيلاتهم ورغباتهم في الدراسة الجامعية، هي: الصحي، والهندسي، والعلوم والتكنولوجيا، واللغات والعلوم الاجتماعية، والقانون والعلوم الشرعية ، والأعمال. وفي كل حقل يدرس الطلبة (سبعة) مباحث، وعليهم النجاح فيها مدرسيًا، ثم التقدّم لامتحان الثانوية العامة في (أربعة) مباحث.

وحسب خطة وزارة التربية والتعليم الجديدة للمرحلة الثانوية، يدرس الطلبة مبحثًا إجباريًّا هو المهارات الرقمية بواقع حصتين كل أسبوع، إضافة إلى المباحث التخصصية في الحقل الذي اُختير، وتشمل: الرياضيات بواقع سبعِ حصص كل أسبوع، ثم خمس حصص كل أسبوع لكل من: العلوم الحياتية، والكيمياء، والفيزياء، وعلوم الأرض والبيئة والتغير المناخي، واللغة العربية/ تخصص، والتربية الإسلامية/ تخصص، واللغة الإنجليزية/ متقدم، وعلم الاجتماع وعلم النفس، ورياضيات الأعمال، والثقافة المالية، والفلسفة، والتاريخ، والجغرافيا.

2. مسار التعليم الثانوي المهني

تبنت وزارة التربية والتعليم في العام 2022 برنامج التعليم المهني للثانوية العامة **Business and Technology Education Council (BTEC)** وقد أُقرّت الاستراتيجية الموحَّدة لقطاع التعليم المهني والتقني للأعوام (2027–2023). وحسب خطة الوزارة، يبدأ تشعيب الطلبة بعد الصف التاسع الأساسي في المسارات الأكاديمية والمهنية التطبيقية، ويدرس الطلبة مباحث عملية بما مجموعه عشرون حصة في الصف العاشر، وخمس عشرة حصة في الصفين الحادي عشر والثاني عشر، كما يدرسون أربعة مباحث مشتركة هي: التربية الإسلامية، واللغة العربية، واللغة الإنجليزية، وتاريخ الأردن، إضافة إلى مباحث أخرى حسب تخصصاتهم في اللغة الإنجليزية الوظيفية، واللغة الفرنسية، والمهارات الرقمية.

3.3 لغة التدريس

تنص المادة (2) من مواد الدستور الأردني أن «الإسلام دين الدولة واللغة العربية لغتها الرسمية»؛ لذا، فإن لغة التدريس الرئيسة لجميع المباحث الدراسية –باستثناء مبحثي اللغة الإنجليزية واللغة الفرنسية– في المراحل التعليمية المختلفة هي اللغة العربية، مع مراعاة ترجمة بعض المصطلحات والمفاهيم العلمية والتاريخية والعصرية الواردة في تلك المباحث إلى اللغة الإنجليزية؛ وذلك بغرض تعريف الطلبة بتلك المصطلحات والمفاهيم. أما مبحثا اللغة الإنجليزية واللغة الفرنسية، فيقتضي تدريسهما استخدام اللغتين الإنجليزية والفرنسية.

4.3 عملية التعليم والتعلم

يجب أن تبيّن عملية التعليم والتعلم قيم الإطار العام للمناهج وترجم معاييره ونتاجاته وأهدافه. ولتحقيق ذلك لا بد من التركيز على الطلبة وترسيخ مبادئ التعلم النشط لديلديهم والاهتمام بخصوصيتهم وحاجاتهم، وتنمية مهاراتهم وقدراتهم، وإتاحة الفرص لهم للانخراط والمشاركة في تعلّمهم بنشاط. كما ينبغي أن تكون إستراتيجيات التعليم والتعلم المُستخدمة وثيقةَ الصلة بخبرات الطلبة، وبثقافتهم الوطنية والعربية وبيئتهم الأردنية؛ ليتمكّنوا من ممارسة التعلم ومعايشته بأسلوبهم الخاص.

وينبغي أن يُنظر إلى عملية التعليم والتعلم على أنها عملية «ديناميكية» نشطة ومنظمة، تخضع لمجموعة من المبادئ والأسس التي طوّرها المربّون/ المربِّيات، وتتفاعل عبرها عناصر عديدة، أهمها: المعلم/ المعلمة، والطالب/ الطالبة، والمعارف، والمهارات، والبيئة التعليمية وغيرها. وعلى المعلم/ المعلمة توظيف إمكانات الطالب/ الطالبة النفسية والجسمية والعقلية، ويوجه طاقاته/ طاقاتها للقيام بأدوار إيجابية ونشطة أثناء تعلمه/ تعلمها.

وكي يقوم المعلم/ المعلمة بدور حيوي في عملية التعليم والتعلم، فلا بد له/ لها من الإلمام بمبادئ التعلم وأسس التدريس والتقييم، والتمكّن من إستراتيجيات التعليم والتدريس كافة، المُتوافقة مع طبيعة الطالب/ الطالبة والملائمة لأهداف المنهاج ومعاييره. ومن المنتظر أن يعمل المعلمون / المعلمات –على مستوى المدرسة– على نحو تعاوني؛ يعين على تبادل الخبرات المتعلقة بعملية التعليم والتعلم، ويمكّن من الوصول إلى الأهداف المشتركة.

ومن أجل تحقيق المعايير التعلمية التي يُبنى عليها المنهاج، لا بد من مراعاة الآتي:

- استخدام إستراتيجيات تقوم على التعليم المتمايز، بما يساعد كل طالب/ طالبة على الحصول على تعلم أفضل.
- تشجيع الطلبة على تحديد اهتماماتهم الخاصة ومتابعتها ضمن معايير المناهج المحددة، إذ يجب تمكينهم من طرح الأسئلة والبحث في إجاباتها في مناخ من المتعة.
- توفير نشاطات إنتاج معرفيّة تقوم على الملاحظة والبحث والتجريب وغيرها.
- توفير نشاطات تفكير ناقد يركز على الفحص والتأمل والتحليل والتقييم.
- توفير نشاطات تفكير إبداعي يركز على إنتاج أفكار جديدة.
- البناء على المعرفة السابقة لدى الطلبة، ودعم تعلمهم باستخدام السقالات المعرفية.
- تعزيز التعلم العميق بتأكيد فهم المعرفة وتطبيقها بدلًا من التعلم السطحي.
- توظيف المهام الجماعية التي تساعد الطلبة على تبادل الأفكار والمشاركة في بناء المعرفة.
- تنمية الاستقلالية والتعلم الذاتي لدى الطلبة.
- توفير الفرص الكافية للطلبة لممارسة مهاراتهم وتطبيقها.
- توفير التغذية الراجعة للطلبة وفي الوقت المناسب.

5.3 النشاطات المصاحبة للمنهاج

ويُقصد بها الفعاليات التعلمية التي تنفّذ خارج غرفة الصف التقليدية؛ بهدف تحقيق التنمية الشاملة للطلبة، وتعزيز جوانب النمو العقلي والشخصي والعاطفي والاجتماعي لديهم. ولا تُشكّل هذه النشاطات جزءًا من المنهج الدراسي الرسمي، كما أنها لا تؤثر عادة في النتائج الأكاديمية للطلبة، لكنها في الوقت نفسه تجذب اهتمامهم وتدمجهم في الحياة المدرسية بصورة إيجابية، وتنمي لديهم حب التعلم والمشاركة الإيجابية في الحياة المدرسية، وتُسهم في تعزيز مهارات التفكير والإبداع والتواصل والتطوع والمشاركة.

وينبغي أن تتنوع النشاطات المصاحبة للمنهاج بحيث تلبي اهتمامات وميول معظم الطلبة وميولهم من جهة، وتعكس القيم والكفايات والمعايير المتضمنة في الإطار العام للمناهج من جهة أخرى، ومن الأمثلة عليها: الندوات، ومسابقات الرسم، والعروض المسرحية، والمناظرات، والمشاركة في المجالس المدرسية، والأعمال التطوعية، والاحتفال بالمناسبات الدينية والوطنية، وزيارات المتاحف والمؤسسات الوطنية، والألعاب الجماعية وغيرها.

وتؤدّي النشاطات المصاحبة للمنهاج دورًا كبيرًا في جذب اهتمام الطلبة نحو القضايا المهمة التي تحدث خارج أسوار المدرسة وتتصل بحياتهم، وهي بذلك تتيح فرصًا مهمة لتقوية الروابط بين المدرسة والمجتمع، عن طريق انخراط الوالدين وغيرهم من الأطراف الأخرى ذات العلاقة بتعلم الطلبة. ويمكن أن تُسهم هذه النشاطات في تنمية كثير من الكفايات والمعارف والمهارات المتعلقة بالقضايا المشتركة للمناهج.

6.3 مبدأ التعليم الدامج

يتبنى المركز الوطني لتطوير المناهج مبدأ التعليم الدامج، وينسجم في ذلك مع الإستراتيجية العشرية للتعليم الدامج (2019–2029) التي تؤكد أن توفيرَ تعليم نوعي متميز لجميع الطلبة ومنهم الطلبة ذوو الإعاقة ضمن النظام المدرسي هدفُ التعليم الدامج، وينسق في هذا المجال مع المركز الوطني لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة. ويُقصَد بالطلبة ذوي الإعاقة: أولئك الطلبة الذين لديهم قصور كلي أو جزئي بشكل مستقر في قدراتهم الجسمية، أو العقلية، أو التواصلية، أو التعليمية، أو النفسية، ما يحد من قدرتهم على النجاح في تأدية النشاطات الاجتماعية أو الشخصية أو التربوية، على نحو ما هو لدى أقرانهم من غير المعوقين / المعوقات. ولضمان حصول هذه الفئة على حقها في التعليم والحياة الكريمة، يجب أولًا توفير البيئة المدرسية الملائمة لهم من مبانٍ وممرات ومرافق، وغير ذلك من المستلزمات التي تُسهّل عليهم القيام بمهامهم وواجباتهم. أما البعد الثاني فيتمثّل في جملة السياسات التربوية التي يتخذها العاملون / العاملات في المدرسة، خاصة المعلمين/ المعلمات؛ لتيسير تعلم هؤلاء الطلبة، وتذليل الصعوبات التي قد تعترضهم. وتتبلور هذه السياسات عادة في إجراءات عديدة، لعل أهمها على الإطلاق تبنّي مفهوم «التعليم الدامج».

يشير مفهوم التعليم الدامج إلى التعليم الذي ينخرط فيه الطلبة ذوو الإعاقة مع أقرانهم من غير ذوي الإعاقة في برنامج تعليمي واحد؛ وذلك بهدف حصول هؤلاء الطلبة على تعليم عالي الجودة لتلبية احتياجاتهم، وتذليل الصعوبات التي يواجهونها، وتقديم الدعم اللازم لهم؛ لضمان المشاركة الكاملة مع أقرانهم من غير ذوي الإعاقة.

ولتحقيق مفهوم التعليم الدامج لا بد من الأخذ بمبادئ عدة، أهمها:

- تكييف المنهاج بما يتناسب مع احتياجات الطلبة.
- تعرّف الطلبة ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة والاستجابة لمتطلباتهم.
- إعداد خطط تعليم فردية للطلبة، وذلك في ضوء اهتماماتهم وقدراتهم واحتياجاتهم.
- استخدام المواد والوسائل التي تُلبي الاحتياجات التعليمية للطلبة ذوي الإعاقة.
- محاولة الحصول على المساعدات المُمكنة من المؤسسات والمنظمات ذات العلاقة بذوي الإعاقة.
- تعزيز إنجاز الطلبة حيثما كان ذلك ضروريًّا.

يترجم المركز الوطني لتطوير المناهج هذا النهج من خلال السياسات والممارسات الآتية:

1. الانسجام مع التجربة العالمية، يكون المنهاج الوطني موجّهًا لفئات الطلبة جميعها ومستوياتهم التعليمية والأكاديمية، وتفضيلاتهم التعلمية، ويأتي الدمج على مستوى الغرفة الصفية والموقف التعليمي بما يعرف بمبدأ تفريد التعليم، بحيث يطوع المعلم / المعلمة الكتاب وأنشطته والتقويم فيه ليخدم الحاجات المختلفة للطلبة. إن عمل منهاج خاص لكل نوع من أنواع الإعاقة نوع من أنواع التمييز وعدم المساواة، أما ما يُتحدَث عنه حاليًّا فهو تكييف المنهاج على مستوى النتاجات ومؤشرات الأداء الخاصة بكل طالب ذي إعاقة / طالبة ذات إعاقة.

2. تجسيد صورة الأشخاص ذوي الإعاقة في المنهاج الوطني: ينتهج المركز الوطني لتطوير المناهج سياسة تقديم الأشخاص ذوي الإعاقة وتجسيدهم بصورة إيجابية ومن منظور حقوقي، ويظهر ذلك في الصور والنصوص. أما في موضوع التعلم الرقمي حيث التكنولوجيا أداة جيدة لدعم الطلبة ذوي الإعاقة البصرية والسمعية، فما زال المركز يحاول إيجاد حلول مناسبة للتعلم الرقمي ضمن محددات جودة المنتج وكلفته ومناسبته والخطة الوطنية للتحول الرقمي، ويتعاون المركز مع المجلس في توفير المناهج للطلبة بطريقة (برايل).

ويجب أن يحظى الطلبة المتفوقون والموهوبون– في المقابل– باهتمام خاص من قبل أطراف العملية التعليمية، والمعلم / المعلمة خاصة، إذ ينبغي العمل على اكتشاف هؤلاء الطلبة في المراحل التعليمية المختلفة، وإعداد الخطط التطويرية لرِعايتهم ومتابعة تقدّمهم، وذلك عبر تصميم برامج خاصة لهم وفق أحدث ممارسات الرعاية، وبما يضمن تنمية قُدراتهم ومواهبهم الاستثنائية. ولتحقيق ذلك، يجب مساعدة كل من المعلمين / المعلمات وأولياء الأمور على اكتشاف هؤلاء الطلبة في وقت مبكر ودعمهم، والتنسيق مع الجهات ذات العلاقة لطرح برامج ترعى مواهبهم وتضمن استمراريتها.

7.3 موارد التعلم

ويُقصد بها مجموعة المصادر التي يستخدمها المعلمون / المعلمات والقائمون / القائمات على العملية التعليمية لمساعدة الطلبة على بلوغ نتاجات التعلم التي حددها المنهاج. وتشمل هذه الموارد النصوص المسموعة أو المكتوبة أو المرئية، أو أي مصدر آخر يُمكن للمدرسة أن تستعين به، ومن الأمثلة على هذه الموارد: الكتب والمطبوعات، والبرامج الإذاعية والتلفزيونية، والوسائط المتعددة والتطبيقات والبرمجيات والمنصات، والألعاب، ووسائل التواصل الاجتماعي، والإنترنت، ومصادر التعلم الرقمية، والعروض، والأشياء والمصنوعات اليدوية، وكل ما يُمكن أن يقدّمه للطلبة من خارج المدرسة أشخاص متخصصون أو مؤسسات ذات علاقة بموضوع التعلم. وتُشكّل الاستعانة بأي من هذه الموارد في عملية التعلم إضافة قيّمة؛ إذ تجعل تعلم الطلبة أكثر نضجًا وأبلغ أثرًا. «ما أسمعه أنساه، وما أراه أتذكره، وما أفعله أفهمه»، كما يقول المثل الصيني القديم.

ينبغي على صُنّاع المناهج – بغية تحقق الفائدة المنتظرة من موارد التعلم – مراعاةُ توظيف الموارد الملائمة في عناصر المنهاج كافّة، ابتداءً من الأهداف وانتهاءً بالتقويم، مع التركيز على توظيفها توظيفًا أكبر عند تصميم النشاطات واقتراح طرائق التدريس وأساليبه. أما المأمأ المعلم/ المعلمة فيُتوقَّع منه/ منها بَذْل مجهود أكبر في هذا المجال، وذلك لإحاطته بما في البيئة المدرسية والاجتماعية من موارد وإمكانات يمكن الاستعانة بها في العملية التعليمية التعلمية. وينبغي للمعلم/ المعلمة التأكد من اتساق موارد التعلم التي يُستعان بها مع مضامين الإطار العام للمناهج ومعاييره، وأنّها ملائمة لتنمية كفايات الطلبة ومهاراتهم – ونخصّ مهارات البحث والاستقصاء وحل المشكلات واتخاذ القرارات والعمل الجماعي – وأنها تنمي لديهم قِيَم العمل والتعاون والإنتاج وتقبل الآخر والاستقلالية. ومن جهة أخرى، فإن على المدرسة –ممثلة بمديرها / مديرتها والعاملين / العاملات فيها– تحمّلَ مسؤوليتها فيما يتعلق بتوفير موارد التعلم اللازمة وإدارتها داخل المدرسية، أو على مستوى المنطقة التعليمية.

8.3 التنمية المهنية المستمرة

يُشير مفهوم التنمية المهنية إلى الجهود المنظمة والمستمرة لتطوير الكفايات المهنية لدى / المعلمة؛ بهدف زيادة فاعلية أدائه / أدائها وتحسين ظروف عمله / عملها ورفع مستوى الإنتاجية لديه / لديها. وتشتمل التنمية المهنية للمعلمين والمعلمات عادة على برامج إعداد ما قبل الخدمة وبرامج التأهيل أثناء الخدمة. ويتطلب تطبيق معايير الإطار العام للمناهج امتلاك المعلمين والمعلمات مستوى عاليًا من الكفايات المهنية؛ لذا لا بد لبرامج تدريب المعلمين والمعلمات وتطويرهم أن تتناغم مع مضامين الإطار العام للمناهج ومعاييره. وفي ضوء ذلك، يتعيّن على المؤسسات المعنية كافة تدريبُ المعلمين والمعلمات وتأهيلهم، من جامعات ومراكز تدريب ووزارات، والاستناد إلى وثيقة الإطار العام للمناهج في إعداد برامج التدريب والتأهيل. وتشتمل برامج التنمية المهنية للمعلمين والمعلمات عادة على واحد أو أكثر من المجالات الآتية: (1) التجديد في مجال التخصص الأكاديمي للمعلم / للمعلمة، (2) مجال العلاقات الإنسانية والتواصل الاجتماعي، (3) مجال البحث العلمي، (4) مجال استخدام التكنولوجيا في التعليم، (5) مجال التدريس، (6) مجال التقويم، (7) مجال المناهج الدراسية.

إن قيام الأطراف المختلفة بأدوارها الفاعلة في التنمية المهنية للمعلم/ للمعلمة، سيُفضي حتمًا إلى تحقيق الأهداف والطموحات الآتية:

- جعل مهنة التعليم خيارًا جاذبًا، عبر الاستعانة بنظام يشجع على التميّز والإبداع.
- إيجـاد نظام متكامل ومرن يجمع بين التأهيل ما قبل الخدمة والتنمية المهنية أثناء الخدمة، بحيث يلبي حاجات المرحلة الانتقالية والمستقبل.
- بناء نموذجِ تنمية مهنية مستدامة فاعلٍ للمعلم/ للمعلمة يضمن له/ لها فرص تعليم مدى الحياة.
- إيجاد نظام للمتابعة والتقييم في إطار السياسات الشاملة الخاصة بالمعلم / المعلمة يضمن تنفيذ هذه السياسات بكفاءة.
- الانتقال التدريجي في التنمية المهنية للمعلم / للمعلمة من المركزية إلى اللامركزية.
- الانتقال من التركيز على المدخلات في التنمية المهنية إلى التركيز على المخرجات.
- تشجيع المعلم / للمعلمة على تحمل مسـؤولية نموه / نموها المهني الخاص وتمكينه / تمكينها من تحديد المسار الشخصي للنمو المهني.
- إنشاء نظام متابعة وتقييم لمجمل نظام التنمية المهنية.

وتُعد وثيقة «إطار سياسة المعلم» التي أعدتها وزارة التربية والتعليم عام 2023، من أهم المصادر التي يمكن الاستئناس بها في مجال التنمية المهنية للمعلـم / المعلمة؛ إذ توفر كثيرًا من التوجيهات والأطر التنفيذية في مجال إعـداد المعلمين والمعلمات وتأهيلهم ما قبل الخدمة، ومجال التنمية المهنية المستمرة أثناء الخدمة، ومجال اختيار المعلمين / المعلمات وترخيصهم وترقيتهم.

9.3 التدريس القائم على المعايير

التدريس هو العملية الأساسـية التي يُنفَّذ بها محتوى المنهاج وتُحقَّق أهدافه. وتُشـكّل معايير مناهج التعليم العام المرجع الأساس للخبرات التي يُنتظر أن يكتسـبها الطلبة فـي المراحل التعليمية المختلفة. ووفقًا لذلك ينبغي على التربويين المعنييـن / التربويات المعنيات بعملية التدريس من كوادر إشـرافية وتعليمية وقيادات مدرسـية وغيرهم الاعتماد على المعايير؛ كونها مُوجِّهًا أساسًـا في إنجاز مهامهـم، والحرص على مراعاة هذه المعايير عند القيام بالعمليات والممارسات ذات العلاقة الآتية:

أ. التخطيط للتدريس

التخطيط: إعداد سلسـلة من خطوات العمل لتحقيق هدف محدد، وهو واحد من العمليات الأساسـية في العملية التربوية. وفي مجال التدريـس يتعيّن على المعلم / المعلمة التخطيط وفقًا لمعاييـر مناهج التعليم العام، وعلى نحو يضمن تنظيم عناصر الموقف التعليمي، وتحقيق الأهداف التعليمية المنشـودة، وتيسـير تعلم الطلبة. ويُتوقَّع من المعلم/ المعلمة تصميـم خطط طويلة وقصيرة المدى، جيدة التنظيـم، ومتكاملة العناصر، تعتمـد في تصميمها الإلمامَ بالمادة الدراسـية، وخصائص كل من الطلبـة والمجتمع، وأهداف المنهاج ومعاييره، وكذلك توظيف إستراتيجيات التدريس وطرائقه المناسبة لإحداث التعلم المنشود، وتنمية مهارات التفكير المختلفة.

وإن التخطيط الجيد للتدريس يُمثّل أداة فاعلة بيد المعلم / المعلمة لتوجيه عملية التعلم، وتحديد ما سيتعلمه الطلبة وكيف سيتعلمونه، ويساعد على ضمان توفر المواد التعليمية اللازمة، ويُمكّن المعلم / المعلمة من تلبية الاحتياجات المتنوعة لدى الطلبة بشكل مدروس.

ب. بناء بيئة تعلم داعمة وإيجابية

تُمثل بيئة التعلم الجيدة حاضنة مثالية للإبداع والتميّز، إذ تُشكّل وسطًا تعليميًّا غنيًّا بالمواد والمصادر والمثيرات الهادفة والجاذبة، كما تمتاز عناصرها (المبنى، والمنهاج، والمعلم/ المعلمة، والطالب/ الطالبة، والأسرة، والميزانية، والإدارة، والمناخ المجتمعي العام) بالتجانس والانسجام. والبيئة التعلمية الداعمة بيئةٌ نشطة تقدّم برامج تعليمية وفعاليات تربوية متنوعة ومتميزة، تحفّز الطلبة على التعلم والمشاركة، وتدعوهم لتحمل المسؤولية في التعلم ومراقبة سلوكهم وضبطه، وتلبي احتياجاتهم التعليمية والاجتماعية والعاطفية والجسدية، وتنمي لديهم القدرة على إنتاج المعرفة، والرغبة في مشاركة الآخرين في صناعة التغيير المناسب.

وينبغي أن تعزز بيئة التعلم خبرات الطلبة، وتنمي لديهم المهارات الحياتية ومفاهيم العدالة والمساواة وتقدير الذات والآخر، واحترام التنوع وأدب الاختلاف وغيرها. ولا شك في أن ذلك سيُشعر الطلبة أنهم يتعلمون في بيئة «ديموقراطية» آمنة، تتوفر فيها شروط الصحة والسلامة، ويحسّون فيها بالأمن والطمأنينة والحماية، بعيدًا عن أشكال التمييز أو العنف أو التنمّر. والبيئة التعلمية المثالية بيئةٌ تقدم برامج تعليمية وتربوية ذات جودة نوعية، مميزة في المحتوى والأداء، من أجل إعداد طلبة دائمي التعلم، ومثابرين، ومستعدين للتطورات المعرفية الحياتية والحديثة للوصول إلى المعلومات واكتساب المهارات العقلية والذاتية والمجتمعية التي تشمل التفكير ومهارات صناعة المعلومات وحل المشكلات، وإنتاج المعرفة في جو يسوده المتعة والنشاط. وتولي البيئة التعلمية عناية خاصة بالجانب التربوي وغرس القيم والفضائل والأخلاق الحميدة لدى المنظومة التعليمية بعناصرها كلها.

ج. التعلم ذو المعنى

التعلم ذو المعنى: هو التعلم الذي يرتبط بحياة الطلبة، ويحقق لديهم فهمًا عميقًا حول المعارف والخبرات المُتعلمة عن طريق مراعاة مبادئ التعلم النشط والبنائي، وأهمها: (1) ربط الخبرات المُتعلمة بحياة الطلبة اليومية، والحرص على جعلها أكثر قابلية للتطبيق والممارسة، (2) ربط المعارف والخبرات الجديدة بالمعارف والخبرات السابقة وتكاملها، (3) مشاركة الطلبة في تطوير المعرفة وإعادة إنتاجها بدلًا من حفظ الحقائق والمفاهيم، (4) مراعاة التوسع التدريجي في اكتساب المعارف والخبرات وتأملها، (5) التقدير الشخصي للخبرات المُتعلمة.

ومن أجل ترسيخ المبادئ السابقة، ينبغي على المعلمين/ المعلمات مراعاة الأمور الآتية: (1) إتاحة فرص تعلم متكافئة للطلبة جميعًا، (2) توفير خرائط مفاهيم ملائمة للمحتوى وتوجيه الطلبة إلى ربط هذه المفاهيم وكشف العلاقات بينها، (3) توفير بيئة تعليمية ملائمة تُمكّن الطلبة من القيام بمهامهم التعلمية، (4) توفير الوسائل والمصادر التعليمية المرتبطة ببيئة الطلبة، (5) تنمية روح الإبداع والابتكار والتخيّل لدى الطلبة، (6) تكييف المناهج التعليمية بما يتناسب مع الطلبة ذوي الإعاقة.

د. تنمية الممارسة التأملية

تُشـير الممارسـة التأملية إلى عملية تفكّر موجّهة، يقف فيها الفرد على التجارب والأفعال السـابقة وتقييمها والنظر في حيثياتها برويّة؛ بهدف التوصّل إلى رؤى جديدة عن الذات، وعن تلك التجارب والأفعال، وتبنّيها في المسـتقبل بما يحقق نتائج أفضل وتعلمًا مستمرًّا. وينبغي أن يُنظر إلى التأمل بأنه جزء أسـاس من عملية التعلم، وذلك بتوجيه الطلبة إلى الوقوف على ممارسـاتهم التعلمية، وتحليل تلك الممارسـات؛ بهدف تحسين أدائهم، وتمكينهم من مواجهة التحديات المسـتقبلية، وتعزيز ثقتهم بأنفسهم لأنهم طلبة مستقلون. ولعل من أسـهل الطرق التي يمكن بها تعويد الطلبة على التأمل، محاولة الإجابة عن الأسئلة الآتية: ماذا تعلمت؟ وماذا كان سهلًا؟ وماذا كان صعبًا؟ وماذا أحتاج أن أتعلم؟ وماذا سيحدث لو....؟ وكيف يمكنني التحسين في المستقبل؟

ومن جهة أخرى، فإن التأمل مُوجِّهٌ أساسٌ من مُوجِّهات عملية التدريس؛ إذ ينبغي أن يستعين به المعلم/ المعلمة لتنمية معرفته / معرفتها المهنية، وتحليل ممارساته / ممارساتها التعليمية وتطوير قدرته / قدراتها على فهم الأساليب الملائمة لتعلّم الطلبة، وتجاوز التحديات التي تحول أحيانًا دون تعلمهم. كما يجب أن تتيح عملية التأمل للمعلم/ للمعلمة مراجعة منهجية لروابط عملية التعليم والتعلم جميعها، وتشجعه / وتشجعها على العمل مع الآخرين والإفادة منهم بما يخدم تحقيق تعلم ونمو أفضل لدى الطلبة.

هـ . تفريد التعليم

يتباين الأفراد من حيث القدرات، والاهتمامات، والميول، والاسـتعدادات، والدوافع، وأساليب التعلم، وأنماط الشخصية وغيرها من السـمات والخصائص البشـرية. وينشـأ هذا الاختلاف عادة نتيجة لعوامل كثيرة، أهمها: الوراثة، واختلاف الجنس، واختلاف البيئة، وأسـاليب التنشـئة. إن التصدي لمبدأ الفروق الفردية في العملية التربوية يقوم على فكرة يسـيرة جدًّا، وهي: «إن أفضل سبيل لمواجهة الاختلاف والتنوّع لدى الطلبة، هو اسـتخدام صنّاع المناهج والمعلمين/ المعلمات التنوّع والتعدد»؛ لذا، فإن المناهج الدراسـية تكون أكثر مراعاة للفروق الفردية كلما كانت أكثر تنوّعًا في أهدافها، ونتاجاتها، ومعاييرها، ومكونات محتواها، ونشاطاتها، وفقرات تقويمها، وأساليب تنظيمها.

وبالرغم من أهمية الدور الذي تؤديه المناهج في مراعاة الفروق الفردية، إلا أن دور المعلم / المعلمة يبقى أكثر أهمية وأبلغ أثرًا؛ وذلك لاتصاله / لاتصالها الوطيد مع الطلبة. ومن أجل أن يقوم المعلم / المعلمة بدوره الحيوي في هذا المجال، فينبغي مراعاة الآتي:

- تقبُّل الاختلاف لدى الطلبة وتعزيزه.
- تطبيق الاختبارات التشخيصية للكشف عن طبيعة الفروق بين الطلبة.
- توظيف إستراتيجيات التعلم المتمايز.
- مراعاة سرعة التعلم لدى الطلبة.
- التنويع في استخدام النشاطات التعلمية وأساليب التدريس وطرائقه.
- توجيه الطلبة إلى استخدام مصادر ووسائل متنوعة للتعلم.
- تنويع أساليب إثارة الدافعية والتعزيز.
- التواصل المستمر مع الطلبة، وتشجيعهم على العمل الجماعي.

يمنح إيمان المعلم / المعلمة وإلمامه / إلمامها بطبيعة الفروق الفردية فرصًا أفضل في تحسس حاجات الطلبة والكشف عن اهتماماتهم، ويساعد ذلك على تحديد طرائق التدريس وأساليبه، والنشاطات الملائمة لهؤلاء الطلبة، مع الأخذ في الحسبان أنه لا توجد طريقة واحدة «صحيحة» للتعامل مع حالة الاختلاف بين الطلبة. وفي المقابل فإن إنكار المعلم / المعلمة للفروق الفردية وعدم مراعاته / مراعاتها لمتطلباتها، سيؤدي حتمًا إلى انخفاض دافعية الطلبة، وتراجع تحصيلهم العلمي، وتدني اتجاهاتهم نحو التعلم، وهذا ما أكدته نتائج البحوث والدراسات والممارسات التربوية الميدانية.

g. التعليم المدمج والتعلم الإلكتروني

التعلم الإلكتروني: هو التعلم الذي يعتمد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات منصةً لنشاطات التعليم والتعلم، وهو أحد أهم أشكال التعلم التي عرفها العالم في العقود الثلاثة الأخيرة وازدادت وتيرة توظيفها أثناء جائحة كوفيد 19. ولقد أحدث التعلم الإلكتروني نقلة نوعية في التعليم، إذ وفّر المرونة وسهولة الوصول والتفاعل عن بُعد، وأسهم في خفض كلفة التعليم وجعله أكثر شمولًا. لكنه –في المقابل– أدى إلى عُزلة الطلبة، وحرمانهم من التفاعل مع معلميهم / معلماتهن وأقرانهم / أقرانهن، وحدَّ من دافعيتهم نحو التعلم. وهذا ما دفع الأنظمة التربوية في العالم إلى الاهتمام بما يسمى بـ«التعليم المدمج»، وهو التعليم الذي يمزج بين التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي ضمن نطاق منظومة تعليمية متكاملة يمكن عن طريقها الإفادة من الخصائص والمزايا لنمطي التعليم التقليدي والإلكتروني.

ولقد أكدت البحوث والدراسات تفوّقَ نظام التعليم المدمج على الأنظمة التعليمية الأخرى في المجالات كافة، ما يدعو إلى ضرورة الاهتمام به، وتوفير متطلباته كلها، ونخص موارد التعلم والبرامج الحديثة، التي تتماشى مع متطلبات العصر وتلبي احتياجات الطلبة، وتُكسبهم المهارات التكنولوجية اللازمة، وتؤهلهم للعمل والتفكير باستقلالية، وتجعلهم أكثر قدرة على مواجهة التحديات، بما يتسق مع معايير الإطار العام للمناهج ومضامينه. وعلى المدرسة –ممثلة بإدارتها وكادرها التعليمي– أن تحرص على توفير بيئة تعليمية ديناميكية–تكنولوجية جاذبة للطلبة، تزودهم فيها بالمهارات اللازمة للنجاح في عالم دائم التغير، وتأدية أدوارهم الوظيفية والاجتماعية أداءً فاعلًا.

الفصل الرابع:
القياس والتقييم والتقويم

إن لعمليات القياس والتقييم والتقويم –عند الحديث عن العملية التعليمية التعلمية –أهميةً كبيرة. وبالرغم من ارتباط هذه المفاهيم معًا، فإن لها معانيَ ومدلولاتٍ مختلفةً جدًّا في عملية التعليم والتعلم. **فالقياس** (Measurement) هو عملية تعيين أعداد أو رموز لخصائص الطلبة وفقًا لمجموعة من القواعد المحددة. وتساعد عملية القياس في التعبير عدديًّا عن أداء الطلبة وشخصياتهم واتجاهاتهم وعاداتهم ومهاراتهم. أما **التقييم** (Assessment) فهو إجراء منهجي لجمع المعلومات والبيانات التي يمكن استخدامها للتوصل إلى استنتاجات حول خصائص الأفراد. وهو مجموعة الأساليب المختلفة التي تُستخدَم في قياس التعلم والأداء الأكاديمي وتوثيقها. **والتقويم** (Evaluation) أعم وأشمل من التقييم؛ فهو عملية منهجية لجمع البيانات وتحليلها ومقارنتها مع محكات معينة؛ من أجل تحديد إذا كانت الأهداف قد حُقِّقت أو تُحقَّق وإلى أي درجة؛ أي أنه عملية إصدار حكم أو تحديد قيمة شيء ما أو عملية ما بناءً على تقييم جوانبها المختلفة باستخدام الملاحظة والقياسات والاختبارات. وهو يتضمن عملية التقييم وأدوات القياس.

وقد استخدم مصطلح **التقييم المبني على المعايير** (Standard–Based Assessment) للإشارة إلى أنه يجب أولًا أن يكون هناك تعريفاتٌ محددة لأهداف التعلم التي تُرجمت إلى معايير التعلم. وعند تحديد معايير التعلم، يجب العمل عليها بشكل عكسي لتصميم الأدوات اللازمة؛ لفهم تقدم الطلبة نحو معايير التعلم النهائية هذه. ومن بين هذه الأدوات: **مقاييس التقدير اللفظي** (Rubrics)، وأدلة التصحيح، والتقييمات المختلفة.

ويسمح التقييم القائم على المعايير للطلبة بالحكم على جودة عملهم بمقابل معايير محددة مسبقًا. وتُعيَّن الدرجات لهم مقياسًا لإنجازهم محتوى الموضوع ونتاجات التعلم فيه. ويتضمن تصميم التقييم القائم على المعايير مواءمة مهام التقييم مع نتاجات تعلم الموضوع ومحكات محددة مسبقًا مع معايير المهارات والمعرفة والكفاءات ذات الصلة. بمعنى آخر، ترتبط نتاجات التعلم بمهام التقييم. وإن معايير التصحيح تخبر الطلبة بما هو مُتوقَّع منهم للنجاح أوالقيام بأداء جيد.فعملية التقييم على هذا النحو يُنظَر إليها على أنها تقييم التعلم لأجل تحسينه من ناحية، وعملية تعلم بحد ذاتها من ناحية ثانية (Assessment of Learning for Learing as Learning).

وعند استخدام المعايير لتحديد نتاجات التعلم، يجب أن تكون معايير التعلم محددة بمؤشرات أداء واضحة حول متى يُظهر الطلبة الحد الأدنى من الكفاءة والإتقان. وعند تحديد الكفاءة، يجب أيضًا تحديد مستوى التقدم نحوها، ووصف كيف يبدو الأمر عندما يقترب الطلبة من الكفاءة/ الإتقان الكامل أو يتجاوزونها. وفي العادة، يعرض التقييم مستويات للأداء، التي قد تختلف في عددها ومسمياتها من مبحث إلى آخر ومن نظام تقييمي إلى آخر. وهذه المستويات ما هي إلا فئات مبنية بشكل مصطنع لتمثّل مراحل هرمية على المتصل المتعلّق بكلّ مؤشر. فمثلًا: يمكن استخدام أربعة مستويات: الأساسي، والإتقان الجزئي، والإتقان التام، والمتقدم، ويكون كل مستوى مصحوبًا بوصف نوعي لما سيكون عليه الأداء في كل مستوى.

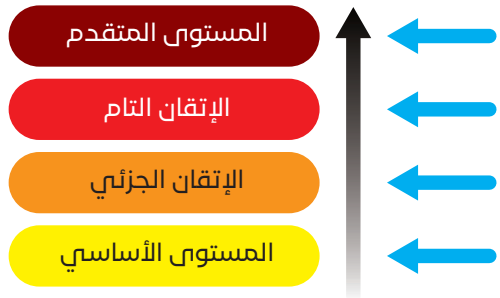

ويبين الجدول (10) وصفًا وفيما يأتي وصف لهذه المستويات في مبحثي الرياضيات واللغة العربية، ويمكن تعديلها لتناسب المباحث المختلفة والصفوف المختلفة.

الجدول (10) : وصف مستويات الأداء في مبحثي الرياضيات واللغة العربية.

المستوى	الوصف في حالة الرياضيات	الوصف في حالة اللغة العربية
المستوى الأساسي:	يظهر الطلبة في هذا المستوى **معرفة محدودة جدًّا** للمعرفة الأكاديمية والمهارات المتضمنة في المعايير الأردنية **للرياضيات** في **الصف الثامن**.	يظهر الطلبة في هذا المستوى **معرفة محدودة جدًّا** للمعرفة الأكاديمية والمهارات المتضمنة في المعايير الأردنية **للغة العربية** في **الصف الثامن**.
مستوى الإتقان الجزئي:	يظهر الطلبة في هذا المستوى **معرفة محدودة** للمعرفة الأكاديمية والمهارات المتضمنة في المعايير الأردنية **للرياضيات** في **الصف الثامن**.	يظهر الطلبة في هذا المستوى **معرفة محدودة** للمعرفة الأكاديمية والمهارات المتضمنة في المعايير الأردنية **للغة العربية** في **الصف الثامن**.
مستوى الإتقان التام:	يظهر الطلبة في هذا المستوى **معرفة قوية** للمعرفة الأكاديمية والمهارات المتضمنة في المعايير الأردنية **للرياضيات** في **الصف الثامن**.	يظهر الطلبة في هذا المستوى **معرفة قوية** للمعرفة الأكاديمية والمهارات المتضمنة في المعايير الأردنية **للغة العربية** في **الصف الثامن**.
المستوى المتقدم:	يظهر الطلبة في هذا المستوى **معرفة قوية جدًّا** للمعرفة الأكاديمية والمهارات المتضمنة في المعايير الأردنية **للرياضيات** في **الصف الثامن**.	يظهر الطلبة في هذا المستوى **معرفة قوية جدًّا** للمعرفة الأكاديمية والمهارات المتضمنة في المعايير الأردنية **للغة العربية** في **الصف الثامن**.

وتوفر أنظمة التقييم الفاعلة معلومات نوعية وكمية كافية لتلبية احتياجات أصحاب المصلحة ومتخذي القرارات في دعم تحسين جودة التعليم وتحقيق نتاجات التعلم. ولا بد من توضيح أهمية التقييم للتعلم (Assessment of Learning) والتقييم من أجل التعلم (Assessment for Learning) عن طريق الأبعاد الرئيسة في أنظمة التقييم، وهناك بعدان رئيسان في أنظمة التقييم يتعلق أحدهما بأنواع التقييم وأغراضها، ويتعلق الآخر بجودة النشاطات التقييمية. وتُصنَّف التقييمات في ثلاثة أنواع، هي:

1. **التقييمات الصفية** وهي تقييمات تكوينية مستمرة يقوم بها كل من المعلم / المعلمة والطالب / الطالبة بغرض توفير معلومات حقيقية تدعم التعليم والتعلم في الحصص الصفية. وهي تتضمن أشكالًا متعددة من أدوات التقييم الموحدة وغير الموحدة، مثل: الأسئلة الشفوية، والتغذية الراجعة، والتعيينات البيتية، والعروض التقديمية، والاختبارات القصيرة، والاختبارات التشخيصية وغيرها. وهي تجسد التقييمات من أجل التعلم.

2. **الامتحانات** وهي تقييمات موحدة تدار داخليًّا من قبل المدرسة أو خارجيًّا من قبل سلطة خارجية (مثل وزارة التربية والتعليم أو مديرية التربية والتعليم)؛ بغرض توفير معلومات تفيد في اتخاذ قرارات عالية المخاطر حول تقدم الطالب / الطالبة على المستوى الفردي في النظام التعليمي. وكون هذه الاختبارات موحدة فإنها توفر فرصًا متساوية للطلبة جميعًا؛ لإظهار ما يعرفون وما يستطيعون عمله فيما يتصل بالمنهاج الرسمي أو أي جسم محدد آخر من المعرفة والمهارات. ومن أمثلتها: امتحانات التخرج أو نهاية المرحلة، أو الاختبارات الوطنية التي توفر معلومات عن ما تحقّق تعليمه وما تحقق تعلمه.

3. **التقييمات واسعة النطاق** بغرض رصد الأداء الكلي للنظام التعليمي وتوفير المعلومات ذات العلاقة به. ومن أمثلتها: الامتحانات الدولية التي يشارك فيها الأردن، مثل: امتحانات TIMSS, PIRLS وPISA التي تتيح مقارنة بين أداء النظام التعليمي الأردني وبين أداء أنظمة تعليمية أخرى.

وهناك ثلاثة محركات رئيسة لجودة المعلومات في النظام التقييمي تتمثل في ما يأتي:

1. **السياق المُمكِن:** ويشير إلى السياق الواسع الذي يحدث فيه النشاط التقييمي والدرجة التي يدعم فيها ذلك السياق عملية التقييم، ويتضمن القوانين والسياسات والقيادة الداعمة لجودة النظام التقييمي طويلة المدى وفاعليته.

2. **مواءمة النظام:** ويشير إلى المدى الذي تكون فيه التقييمات متواءمة مع مكونات النظام التعليمي؛ أي متماسكة مع أهداف التعلم والمعايير والمنهاج وتدريب المعلمين / المعلمات سواء قبل الخدمة أو أثناءها.

3. **جودة التقييمات:** وتشير إلى الخصائص «السيكومترية» الجيدة التي يجب أن تتوفر للأدوات والعمليات والإجراءات المستخدمة في التقييم، مثل: الثبات، والصدق. ويشير الثبات إلى دقة المعلومات واتساقها، ويتعلق الصدق بمدى تمثيل درجات الاختبار لما يفترض فيها أن تمثّله أو تقيسه، أو بمدى إمكانية استخدام تلك الدرجات بالطرق المستهدفة.

الفصل الخامس:

معايير الجودة في الإطار العام للمناهج

تقــوم عملية بناء عناصر المنهاج وتطويرها على مجموعة من المعايير الوطنية والعالمية لضمان جودتها وفاعليتها، وتســاعد هذه المعايير على بناء عناصر المنهاج وتشــكيلها على نحو ســليم ودقيق، بعيدًا عن العشــوائية والارتجال؛ لضمان جودتها. ويُمكن تصنيف هذه المعايير وفقًا لعناصر المنهاج وفلسفته على النحو الآتي:

أ. فلسفة المنهاج

- وضوح فلسفة المنهاج.
- تعبير فلسفة المنهاج عن فلسفة المجتمع و(أيدولوجياته).
- عكس فلسفة المنهاج لطموحات المجتمع الأردني.
- اتصاف فلسفة المنهاج بالواقعية.

ب. نتاجات التعلم

- اتّصاف النتاجات بالوضوح ودقة الصياغة.
- ملاءمة النتاجات لمستوى الطلبة.
- شمول النتاجات لجوانب نمو الطلبة
- اتّساق النتاجات وتوازنها.
- اتّساق النتاجات مع معايير المنهاج.
- اتّصاف النتاجات بالواقعية والقابلية للتحقيق.
- توافق نتاجات التعلم مع المعيار ومؤشرات الأداء التي تقيسها.

ج. المحتوى

- اتّساق المحتوى مع فلسفة التربية وأهدافها.
- اتّساق المحتوى مع نتاجات التعلم.
- اتّساق المحتوى مع معايير المنهاج.
- اشتمال المحتوى على المفاهيم الأساسية لحقول المعرفة.
- اشتمال المحتوى على المفاهيم والموضوعات العابرة للمواد الدراسية، مثل: حقوق الإنسان، والمرأة، والبيئة، والعمل، ومهارات الحياة.
- اتّصاف المحتوى بالحداثة العلمية وتوظيف التقنية الحديثة.
- ارتباط المحتوى بالبيئة وثقافة المجتمع وقيمه وتقاليده.
- اتّصاف المحتوى بالتنوع من حيث الشكل (نصوص، جداول، رسومات..الخ).

- تنظيم المحتوى تنظيمًا منطقيًّا ينسجم مع طبيعة المجال المعرفي للمنهاج.
- تنمية المحتوى للفهم ومهارات التفكير والبحث وحل المشكلات واتخاذ القرار.
- توازن المحتوى، وتكامله مع المواد الدراسية الأخرى، وتكامله الرأسي والأفقي.
- اتّصاف المحتوى بالدقة العلمية والسلامة اللغوية والوضوح.
- اتّصاف المحتوى بالتدرج والعمق والاتساع وفقًا لخصائص الطلبة في كل مرحلة عمرية.
- تغطية الجوانب المعرفية والمهارية والانفعالية ومستويات التفكير العليا بمهاراتها وحل المشكلات.
- تغطية الاتجاهات والقيم الإنسانية والوطنية.
- تلبية احتياجات الطلبة التعليمية، وتطوير مهاراتهم ومعرفتهم؛ وذلك عند إعداد مصفوفة المدى والتتابع.
- تنسيق المحتوى تنسيقًا منطقيًّا ومتسلسلًا في مصفوفة المدى والتتابع؛ بحيث تُقدَّم المفاهيم والمعلومات بشكل تدريجي ومناسب لمستوى الطلبة.
- تضمين المحتوى للمعارف والمهارات التي يحتاج إليها الطلبة في سوق العمل والحياة العملية.

د. النشاطات

- اتّساق النشاطات مع نتاجات المنهاج ومحتواه.
- اتّساق النشاطات مع معايير المنهاج.
- إسهام النشاطات في تنمية مهارات التفكير وعملياته المختلفة.
- ملاءمة النشاطات لخصائص الطلبة واهتماماتهم وميولهم.
- إسهام النشاطات في زيادة الدافعية نحو التعلم وإتاحة فرص التعلم الجماعي والفردي.
- تنوع النشاطات، وتوظيفها مصادر المعرفة والتكنولوجيا.
- تهيئة بيئة تعلم آمنة داخل المدرسة وخارجها لتمكين الطلبة من القيام بالنشاطات المختلفة.
- اتّصاف النشاطات بالواقعية والقابلية للتحقيق.
- تضمين نشاطات تفاعلية متنوعة تشجع الطلبة على تطبيقها في الحياة اليومية.
- مراعاة النشاطات احتياجات الطلبة ومستوى قدراتهم.
- مراعاة النشاطات المرحلة النمائية للطلبة.
- تهيئة فرصٍ للتعاون والتشارك بين الطلبة، مثل: المشروعات الجماعية، والمناقشات، والنشاطات العملية.

هـ. التقويم

- اتّساق التقويم مع نتاجات المنهاج ومحتواه.
- اتّساق التقويم مع معايير المنهاج.
- اتّصاف التقويم بالوضوح والدقة.
- اتّصاف التقويم بالواقعية من حيث الزمن والإمكانات المتاحة.
- تأكيد التقويم الأصيل والمستمر والشامل لجوانب التعلم كلها، من معارف ومهارات واتجاهات وقيم.
- تضمين التقويم أدوات لتقييم المعرفة النظرية والمهارات العملية والقيم الأخلاقية والاجتماعية.
- ضمان التقويم إتاحة الفرصة الكافية للطلبة جميعًا للتعبير عن معارفهم وقدراتهم.
- ضمان التقويم عدم التمييز بين الطلبة بناءً على عوامل، مثل: الجنس، أو الدين، أو العرق وغيرها.
- تنمية التقويم لمهارات التفكير وحل المشكلات.
- اتّصاف أدوات التقويم بموضوعية القياس وعدالته.
- تنوع التقويم شكلًا ومضمونًا.
- استخدام وسائل تقويم مختلفة، مثل: الاختبارات التقليدية بأنواعها؛ والتقويم البديل كتقويم الأداء والمشاريع والنشاطات العملية.
- توفير التقويم للتوجيه اللازم للطلبة؛ لمعرفة نقاط ضعفهم وقوتهم، وتحسين أدائهم في المستقبل.
- توفير التقويم للتغذية الراجعة للمعلمين / المعلمات؛ لمساعدتهم على تحسين تدريسهم وتقديم التعليم بما هو أفضل.

الملاحق:

ملحق 1

1. التربية الإسلامية

التربية الإسلامية أساس منهجي وأخلاقي لبناء شخصية الإنسان وتطويره منظومة مفاهيمية ومعرفية وسلوكية وقيمية متكاملة كفيلة بضبط تصوراته والنأي بها عن مظاهر التشدد والتطرّف، وهذا يعني ضرورة ترسيخ القيم الجوهرية في سلوكه ومعاملاته، مثل: التسامح، والمواطنة، والمحبة، والتعايش، واحترام الأديان السماوية والمذاهب المختلفة، وبناء علاقات إنسانية ومجتمعية آمنة ومستقرة قادرة على القيادة والريادة الأخلاقية.

بنهاية مرحلة رياض الأطفال	بنهاية الصف الثالث الأساسي	بنهاية الصف العاشر الأساسي	بنهاية مرحلة التعليم الثانوي
• تلاوة السور القرآنية المقررة محاكاة، وفهم معانيها، وحفظها. • إظهار الالتزام بآداب تلاوة القرآن الكريم. • تمثّل القيم والسلوكات الحياتية الواردة في الأحاديث النبوية الشريفة. • إظهار معرفة بالمفاهيم الأساسية المتعلقة بأصول الإيمان. • سرد أحداث من السيرة النبوية، والتأسي بالنبي صلى الله عليه وسلم. • تعرّف بعض العبادات التي يؤديها المسلم. • تمثل الأخلاق والآداب الإسلامية.	• تلاوة السور القرآنية المقررة محاكاة، وفهم معانيها، وحفظها. • قراءة الأحاديث النبوية الشريفة، وتمثّل قيمها. • إظهار معرفة بالمفاهيم الأساسية المتعلقة بأصول الإيمان. • الإلمام بالمبادئ الأساسية لأحكام التشريع الإسلامي، وإظهار الالتزام بها. • إظهار معرفة بالقيم الصحية والبيئية وفق التصور الإسلامي، وتمثّلها، والتزامها. • إظهار الاعتزاز بموقف الإسلام من المرأة. • إظهار معرفة بأدوار لنساء مؤثرات في التاريخ الإنساني.	• تلاوة السور القرآنية المقررة محاكاة، وفهم معانيها، وحفظها. • إظهار معرفة بأحكام التجويد، وتطبيقها في أثناء تلاوة القرآن الكريم. • إظهار معرفة بعلوم القرآن الكريم. • إظهار التزام آداب تلاوة القرآن الكريم. • قراءة الأحاديث النبوية الشريفة وتمثّل قيمها. • إظهار معرفة بعلوم الحديث النبوي الشريف. • إظهار معرفة بالمفاهيم الأساسية المتعلقة بأصول الفقه. • إظهار معرفة بالمفاهيم الأساسية المتعلقة بأصول الإيمان. • سرد أحداث من السيرة النبوية والتأسي بالنبي صلى الله عليه وسلم. • إظهار معرفة بشخصيات مؤثرة في تاريخ الأمة، وتقدير مكانتهم. • إظهار معرفة بالمفاهيم الأساسية المتعلقة بخصائص الإسلام، ومقاصد الشريعة.	• تلاوة السور والمقاطع القرآنية المقررة، وتفسيرها، وتحليلها، وحفظها. • إظهار معرفة بأحكام التجويد وتطبيقها في أثناء التلاوة. • إظهار معرفة بعلوم القرآن الكريم. • قراءة الأحاديث النبوية الشريفة وفهمها. • إظهار معرفة بعلوم الحديث النبوي الشريف. • إظهار معرفة بالمفاهيم الأساسية المتعلقة بأصول الفقه. • إظهار معرفة بالمفاهيم الأساسية المتعلقة بأصول الإيمان. • سرد أحداث من السيرة النبوية والتأسي بالنبي صلى الله عليه وسلم. • إظهار معرفة بشخصيات مؤثرة في تاريخ الأمة، مقدرًا مكانتهم. • إظهار معرفة بالمفاهيم الأساسية المتعلقة بخصائص الإسلام، ومقاصد الشريعة. • الإلمام بالمبادئ الأساسية لأحكام التشريع الإسلامي، مظهرا الالتزام بها.

بنهاية مرحلة رياض الأطفال	بنهاية الصف الثالث الأساسي	بنهاية الصف العاشر الأساسي	بنهاية مرحلة التعليم الثانوي
	• تمثّل الأخلاق والآداب الإسلامية. • إظهار معرفة بشخصيات مؤثرة في تاريخ الأمة وتقدير مكانتهم.	• إظهار معرفة بالقيم الصحية والبيئية وفق التصور الإسلامي، وتمثّلها، والتزامها. • إظهار الاعتزاز بموقف الإسلام من المرأة. • إظهار معرفة بأدوار لنساء مؤثرات في التاريخ الإنساني. • إظهار معرفة بمكانة المساجد ومقامات الأنبياء وأضرحة الصحابة، وإبراز فلسفة الوقف في الإسلام. • إظهار معرفة بمؤسسات الحضارة الإسلامية ومنجزاتها. • إظهار المحبة والانتماء للوطن الأردن، والتزام واجبات المواطنة. • إظهار معرفة بحقوق الإنسان الأساسية في التصور الإسلامي. • إظهار معرفة بموقف الإسلام من المستجدات والقضايا المعاصرة. • الإلمام بالمبادئ الأساسية لأحكام التشريع الإسلامي، وإظهار التزامها. • تمثّل الأخلاق والآداب الإسلامية.	• إظهار معرفة بحقوق الإنسان الأساسية في التصور الإسلامي. • إبراز مكانة المرأة في الإسلام، والاعتزاز بموقفه منها. • إظهار معرفة بمكانة المساجد ومقامات الأنبياء وأضرحة الصحابة، وإبراز فلسفة الوقف في الإسلام. • إظهار معرفة بمؤسسات الحضارة الإسلامية ومنجزاتها وعوامل ازدهارها. • إظهار المحبة والانتماء للوطن الأردن وإبراز دوره في خدمة الإسلام وقضايا الأمة. • إظهار معرفة بموقف الإسلام من المستجدات والقضايا المعاصرة. • تمثّل الأخلاق والآداب الإسلامية. • إظهار معرفة بالقيم الصحية والبيئية وفق التصور الإسلامي، وتمثّلها، والتزامها.

2. اللغة العربية

العربيّــة هويّة الأمة وعنوان وجودها، وســبيلها إلى تعزيز الروابط الفكريّة، والنفســيّة، والاجتماعية، وهي لغة العرب، ولغــة القرآن، ولغة الدولة الرســميّة التي يتلقى بها الطلبة علومهم المختلفة؛ فمَن يتميز في معرفة العربيّة يُعدّ مؤهلًا لتعلمّ بقية العلوم والمعارف. وتعدّ اللغة العربيّة من أغنى اللغات في مفرداتها، وصيغها، ودلالاتها، فتعلمُّها يزيد من قدرة الطلبة على التفكير العلمي الســليم والتفكير الناقد وحل المشكلات في المواقف الحياتية، وهي بذلك أساس في بناء شخصيات الطلبة والارتقاء بها ذهنيًّا ونفسيًّا وتربويًّا، لا سيما في ظل ما تواجهه العربية من شيوع العاميّة ومنافسة اللغات الأخرى.

بنهاية مرحلة رياض الأطفال	بنهاية الصف الرابع الأساسي	بنهاية مرحلة التعليم الأساسي	بنهاية مرحلة التعليم الثانوي
• **محور الاســتماع**: 1. الاستماع بتركيز، وتطويــر الوعي الصوتي لمــا يســمع. 2. الاســتجابة للمسموع، وإظهار فهمه ووعيه، 3. توظيــف آداب الاســتماع، 4. امتــلاك ثروة لغويــة ومعرفية تتناســب والمســتوى المعرفي والنمائي، وتوظيفها في سياقات مختلفة. • **محور التّحــدّث**: 1. تطبيق آداب الحديث مــع الآخرين، 2. تقليد الأصوات المسموعة، 3. التفاعل مع الآخرين، وفقًا لمراحل عملية التحدّث (الاســتثارة، والتفكير، والصياغة، والنّطق) في ســياقات متنوعة. • **محــور القــراءة**: 1. تشــكيل وعــي بالمواد المطبوعــة باللغة العربيّــة، 2. تطوير وعــي كتابيّ للمــادة المقــروءة، 3. تطويــر فهم للتراكيــب والبنيــة النصية والأســلوب للمــادة المقروءة، 4. اكتســاب مفــردات وتحديد كلمات.	• **محور الاســتماع**: 1. تمثّل آداب الاستماع، 2. التّذكر السّمعيّ، 3. فهم المسموع وتحليله، 4. تذوّق المسموع ونقده. • **محور التّحــدّث**: 1. تمثّل آداب الحــوار والمناقشــة، 2. ملاءمة الأداءيــن: اللّفظي، وغير اللّفظيّ للموقــف الكلامــي (مزايــا المتحــدّث / المتحدثة)، 3. بناء محتــوى التّحــدّث، وتنظيمــه: التحــدّث فــي ســياقات حيوية متنوعة وبنــاء الكلمات والجمل في ضوء أساليب تعلّمها. • **محور القراءة**: 1. تعرّف الحروف الهجائيّــة (المقاطــع الصّوتيّة) نطقًا ورســمًا (الوعي الصّوتيّ)، 2. قــراءة الكلمــات والجمل، وتمثيــل المعنــى (الطّلاقــة)، 3. اكتساب مهارات فهم المقروء وتحليلــه، 4. اكتســاب مهارات تذوّق المقروء ونقده.	• **محور الاســتماع**: 1. تمثّل آداب الاستماع المُتعلَّمة في الصفوف الســابقة، 2. التّذكر السّمعيّ، 3. فهم المسموع وتحليله، 4. تذوّق المسموع ونقده. • **محور التّحــدّث**: 1. تمثّل آداب الحوار والمناقشــة المُتعلَّمة في الصفــوف الســابقة، 2. ملاءمة الأداءيــن: اللّفظي، وغير اللّفظيّ للموقــف الكلامــي (مزايــا المتحــدّث / المتحدثة)، 3. بناء محتــوى التّحــدّث، وتنظيمــه: التحــدّث فــي ســياقات حيوية متنوعة وبنــاء الكلمات والجمل في ضوء أساليب تعلّمها. • **محور القراءة**: 1. قراءة الكلمات والجمــل، وتمثيــل المعنــى (الطّلاقــة)، 2. فهــم المقــروء وتحليلــه، 3. تــذوّق المقــروء ونقده. • **محور الكتابة**: 1. رسم الحروف، وكتابة الكلمــات والجمل بخطّ الرّقعة، 2. تنظيم محتوى الكتابة، 3. توظيف أشكال كتابية مختلفة (أدبيــة ومعرفيّــة) فــي التّعبير الكتابي.	• **محور الاســتماع**: 1. تمثّل آداب الاستماع المُتعلَّمة في الصفوف الســابقة، 2. التّذكر السّمعيّ، 3. فهم المسموع وتحليله، 4. تذوّق المسموع ونقده. • **محور التّحــدّث**: 1. تمثّل آداب الحوار والمناقشــة المُتعلَّمة في الصفــوف الســابقة، 2. ملاءمة الأداءيــن: اللّفظي، وغير اللّفظيّ للموقــف الكلامــي (مزايــا المتحــدّث / المتحدثة)، 3. بناء محتــوى التّحــدّث، وتنظيمــه: التحــدّث فــي ســياقات حيوية متنوعة، وبناء الكلمات والجمل في ضوء أساليب تعلّمها. • **محور القراءة**: 1. قراءة الكلمات والجمــل، وتمثيــل المعنــى (الطّلاقــة)، 2. فهــم المقــروء وتحليلــه، 3. تــذوّق المقــروء ونقده. • **محور الكتابة**: 1. تنظيم محتوى الكتابة، 2. توظيف أشكال كتابية مختلفــة (أدبيــة ومعرفيّــة) في التّعبير الكتابي.

بنهاية مرحلة رياض الأطفال	بنهاية الصف الرابع الأساسي	بنهاية مرحلة التعليم الأساسي	بنهاية مرحلة التعليم الثانوي
• **محور الكتابة**: 1. إظهار استعداد لمهارات ما قبل الكتابة. 2. التخطيط، وتقليد الأشكال، 3. إنشاء عمل كتابيّ وفقًا لمراحل عمليّة الكتابة (التّخطيط، والإنتاج، والمراجعة، والنّشر)، 4. كتابة ما يُملى كتابة صحيحة، 5. اتّباع قواعد خطّ النّسخ في الكتابة.	• **محور الكتابة**: 1. مراعاة ضوابط الكتابة العربيّة والإملاء. 2. رسم الحروف وكتابة الكلمات والجمل بخطّ النّسخ، 3. تنظيم محتوى الكتابة، 4. توظيف أشكال كتابية مختلفة (أدبية ومعرفيّة) في التّعبير الكتابي. • **محور البناء اللغوي**: محاكاة أنماط وأساليب لغوية محددة.	• **محور البناء اللغوي**: 1. استنتاج مفاهيم نحوية أساسية، وتوظيفها في سياقات حيويّة منوّعة تحدّثًا وقراءة وكتابة. 2. استنتاج مفاهيم صرفية أساسيّة، وتوظيفها في سياقات حيويّة منوّعة تحدّثًا وقراءة وكتابة، 3. محاكاة مفاهيم بلاغيّة أساسيّة، وتوظيفها، 4. تعرّف موسيقى اللّغة وإيقاعها.	• **محور البناء اللغوي**: 1. استنتاج مفاهيم نحوية أساسية، وتوظيفها في سياقات حيويّة منوّعة تحدّثًا وقراءة وكتابة. 2. استنتاج مفاهيم صرفية أساسيّة، وتوظيفها في سياقات حيويّة منوّعة تحدّثًا وقراءة وكتابة، 3. استنتاج مفاهيم بلاغيّة ونقدية أساسيّة في سياقات حيوية منوعة تحدّثًا وقراءة وكتابة، 4. تعرّف موسيقى اللّغة وإيقاعها.

3. اللغات الأجنبية

اللغة الأجنبية وسيلة الطلبة للتواصل مع العالم وفهم أفكاره والحوار معه، وتُعدّ أساسًا مهمًّا في مجال مواصلة التعلم والتفاعل مع الآخر المختلف، ومن الجليّ أن إتقان اللغة الأجنبية قد يكون متطلبًا من متطلبات الالتحاق بالعمل على أعلى المستويات المحلية والعالمية.

مرحلة رياض الأطفال	الصفوف من الأول الأساسي إلى الثالث الأساسي	الصفوف من الرابع الأساسي إلى التاسع الأساسي	الصفوف من العاشر الأساسي إلى الثاني عشر
• Respond to spoken English in basic and simple guided contexts. • Develop basic speaking strategies. • Produce basic words and simple communicative utterances. • Read to comprehend written English in basic and simple guided contexts and using music, songs, and movement to aid comprehension.	• Respond to spoken English in basic and simple guided contexts. • Develop speaking strategies by producing two–syllable words and simple formulaic utterances. • Speak to communicate and interact by producing short exchanges using different structures.	• Understand spoken English in a variety of simple authentic formats and contexts. • Develop speaking strategies to communicate accurately and effectively. • Communicate and interact with a range of conversations and texts by cohesively and coherently summarising main ideas and partaking in effective, accurate exchanges, dialogues and discussions.	• Respond to spoken English in a variety of academic and authentic contexts. • Engage actively in conversations and group discussions in a variety of academic, authentic contexts. • Read to understand a variety of factual recounts, and informational and literary texts. • Use pre–writing strategies to generate ideas, develop voice, and plan writing.

مرحلة رياض الأطفال	الصفوف من الأول الأساسي إلى الثالث الأساسي	الصفوف من الرابع الأساسي إلى التاسع الأساسي	الصفوف من العاشر الأساسي إلى الثاني عشر
• Write in basic and simple guided contexts. • Recognise visual texts in basic and simple guided contexts and use music, songs and movement to aid comprehension.	• Read to comprehend written materials in basic simple guided contexts. • Recognise that writing can be structured in ways to express different purposes. • Respond to visual materials in basic simple guided contexts.	• Read to understand a variety of factual recounts, and informational and literary texts. • Respond to a variety of factual recounts, and informational and literary texts. • Compose coherent texts using simple, compound and complex sentences. • View to understand and begin to analyse a variety of visual texts. • Respond to a variety of visual texts.	• Write academic essays using resources and proper citation. • View to understand and analyse critically a variety visual texts. • Interact with a variety of visual texts critically, and present ideas effectively and creatively.

4. الدراسات الاجتماعية

تسهم الدراسات الاجتماعية في تعزيز فهم الطلبة للعلاقات المتبادلة بين الأفراد، والعلاقة بينهم وبين بيئتهم، كما تعزز فهمهم للتباينات المكانية، وتساعدهم على معرفة حقوقهم وفهمها والقيام بواجباتهم بمسؤولية. ومن شأن الدراسات الاجتماعية كذلك إيجاد الوعي في نفوس الطلبة بالعلاقة بين الأفراد والسلطة، وما يضبط تلك العلاقة من قوانين وأنظمة، ودراسة التغيرات والظواهر عبر الزمن، وتحليلها، ونقدها؛ بهدف بناء مستقبل أفضل، كما أن الدراسات الاجتماعية تقود إلى التوعية بالدور الفكري والفلسفي وأثره في تنمية المجتمعات محليًّا وعالميًّا.

بنهاية مرحلة رياض الأطفال	بنهاية الصف الثالث الأساسي	بنهاية الصف التاسع الأساسي	بنهاية المرحلة الثانوية
• إظهار الوعي والتقدير الإيجابي لذاته.	• تعرّف أدوار الأفراد في الأسرة والمدرسة والمجتمع.	• تطبيق مبادئ وقيم المواطنة والديمقراطية والحرية والسلام. وإدراك أهمية المحافظة على الصالح العام.	• تعرّف دور الدستور الأردني والقوانين والتشريعات في تنظيم مجالات الحياة المختلفة.
• إظهار الوعي بحدود المساحة الشخصية.	• تعرّف حقوق الإنسان الأساسية وأهميتها في الحياة.	• تعرّف حقوق الإنسان وواجباته في المواثيق والمرجعيات العربية والدولية، والشرعة الدوليّة لحقوق الإنسان.	• الشعور بالانتماء للمجتمع، والاعتزاز بالهُويّة الوطنية والموروث الثقافي، وفهم العلاقات بين الأفراد في المجتمع، والعمل على تعزيز المكانة العالميّة.

بنهاية مرحلة رياض الأطفال	بنهاية الصف الثالث الأساسي	بنهاية الصف التاسع الأساسي	بنهاية المرحلة الثانوية
• التفاعل مع الأقران بإيجابية.	• تعرّف أثر السلطة والقواعد والتعليمات في تنظيم الحياة.	• التوصّل إلى أهمية السلطات الدستورية وأثرها في تنظيم المجتمع.	• تمثّل القيم الوطنية والقومية والمدنية في الحياة اليومية، وممارسة الأدوار والمسؤوليات بصفة الفرد مواطنًا صالحًا في المجتمع، والاعتراف بهُويّة الفرد بوصفه مواطنًا عالميًّا، والإسهام في التنمية المستدامة في العالم، واتخاذ قرارات عقلانية بشأن قضايا عالمية متعددة.
• المحافظة على البيئة المحيطة، وتعرّف بعض مسببات تلوّث البيئة.	• تمثّل القيم الوطنية والقومية والإنسانية.	• تطبيق قواعد السلوك الإيجابيّ، وإدراك أهميته في مجالات الحياة المتنوعة.	• إظهار فهْم لمجريات التاريخ الحديث. وتتبّع الحقب التاريخية والحضارات التي قامت على أرض الأردن على مر العصور.
• تطوير المعارف المتعلّقة بالتضاريس الطبيعية وبالصخور.	• تتبّع تطوّر المجتمعات عبر الزمن.	• تعرّف الإنجازات الحضارية لكل من: حضارة بلاد الشام القديمة، وحضارات بلاد الرافدين، والحضارة المصرية: اليونانية، الرومانية.	• تعرّف تطوّرات الحياة السياسية في الأردن منذ النشأة وحتى الوقت الحالي، وتقدير دور الهاشميين في بناء الأردن الحديث والمعاصر.
	• إظهار الفهم للعمليات الطبيعية التي تشكّل أنماط سطح الأرض.	• المعرفة والفهم للتسلسل الزمني للأحداث التاريخية والخطوط والجداول الزمنية في فترات زمنية مختلفة.	• المعرفة والفهم للتسلسل الزمني للأحداث التاريخية والخطوط والجداول الزمنية في فترات زمنية مختلفة.
	• تعرّف أثر الأنشطة البشرية في الحياة. وتقدير أهمية المحافظة على البيئة.	• امتلاك مهارة تحليل النصوص والوثائق التاريخية.	• معرفة الأحداث التاريخية وأسبابها ونتائجها، ودور الشخصيات في حدوثها خلال فترات زمنية مختلفة وفي أماكن مختلفة.
	• استخدام الأدوات والطرق الجغرافية في تعرّف البيئتين: الطبيعية، والبشرية.	• تقدير دور الهاشميين في بناء الدولة الأردنية وتطوّرها.	• امتلاك القدرة على تحليل النصوص التاريخية وقراءة الوثائق للوصول إلى النتائج وتفسير الأحداث.
	• إتقان مهارات البحث العلمي. وتصنيف الأحداث والأشياء حسب معيار أو أكثر.	• استخدام الأدوات والطرق الجغرافية في تعرّف البيئتين: الطبيعية، والبشرية.	• يتعرف المتغيرات الطبيعية والبيئية على سطح الأرض. ويقترح حلولا لمشكلة نقص المياه في الاردن.
		• اكتساب مهارات البحث العلمي، وتطبيقها في الحياة.	• إظهار الفهم للعمليات الطبيعية التي تشكّل أنماط سطح الأرض، وخصائص التوزيع المكاني للظواهر الطبيعية على سطح الأرض.

بنهاية مرحلة رياض الأطفال	بنهاية الصف الثالث الأساسي	بنهاية الصف التاسع الأساسي	بنهاية المرحلة الثانوية
			• تحليل التنظيم المكاني للسكان والأماكن والبيئات على سطح الأرض؛ لفهم العلاقات التفاعليّة بين النظام البشري والنظام البيئي.
			• استعمال الأدوات والطرائق الجغرافية والتقنيات الحديثة لتحليل البيانات، وفهم المعلومات، وتنظيمها، وبناء النماذج لإنتاج حلول لمشكلات مكانية والتخطيط للمستقبل.

5. العلوم

تُعنى العلوم بدراسة الحقائق والفرضيات والاختراعات والاكتشافات التي تفسّر ظواهر الكون وعناصره، عبر التفكير والتحليل والتجربة وإيجاد الأدلة والبراهين؛ فدراستها تنمي فهم الطلبة لأنفسهم وللبيئة المحيطة بهم، وبناء شخصياتهم ليكونوا قادرين على التفكير العلمي وحل المشكلات التي يواجهونها في حياتهم، ومواكبة المستجدات التكنولوجية واستخدامها والتصرف بوصفهم باحثين/ باحثات؛ للوصول إلى الحقائق العلمية.

بنهاية مرحلة رياض الأطفال	بنهاية الصف الثالث الأساسي	بنهاية الصف التاسع الأساسي	بنهاية المرحلة الثانوية
• تعرُّف مكونات الأرض وغيرها من مكونات النظام الشمسي (الشمس والقمر والنجوم). • تعرُّف بعض العمليات الجيولوجية التي تؤثر في سطح الأرض (المياه الجارية) ومظاهر الطقس. • تعرُّف بعض حاجات وخصائص الحيوانات والنباتات الأساسية والعلاقات بينها. • تعرُّف بعض المفاهيم الأساسية الخاصة بالموقع والحركة ودرجة الحرارة.	• تعرُّف المفاهيم الأساسية المرتبطة بكل من: التربة والصخور وأهميتها، وبعض الأخطار الطبيعية، وحركة الشمس والقمر والنجوم، وبعض العمليات الجيولوجية وتأثيرها في سطح الأرض، وبعض معالم سطح الأرض الرئيسة، والغلاف الجوي ومكوناته. • تعرُّف بعض خصائص الكائنات الحية، ودورات حياتها، وتركيب جسم الإنسان وحاجاته والممارسات التي تحافظ على صحته، والأنظمة البيئية على سطح الأرض.	• إظهار معرفة للمفاهيم المرتبطة بكل من: الوقود الأحفوري، الطاقة المتجددة، والبلورات والمعادن والصخور والموارد المعدنية وأهميتها، طول النهار والإضاءة والظل واتجاهاته، أغلفة الأرض وتفاعلاتها، التلوث، العمليات الجيولوجية المؤثرة في سطح الأرض، تاريخ الأرض، الكون والنجوم والمجرات، النظام الشمسي ونشأته، استكشاف الفضاء، نظرية الصفائح، الاحترار العالمي، الكتل الهوائية والطقس، النفايات الصلبة، المياه السطحية والجوفية.	• إظهار معرفة وفهم لمفاهيم الكتل، والجبهات الهوائية، وخرائط الطقس وأهميتها للتنبؤ بحالة الطقس، ومظاهر الطقس القاسية (الخطرة). • إظهار معرفة وفهم لكل من: العلاقات البينية في الأنظمة البيئية، والغلاف الحيوي للأرض وخصائص الكائنات الحية فيه، وأثر الإنسان في الأنظمة البيئية، والتنوع الحيوي والمخاطر التي يتعرض لها، وتطور الكائنات الحية، وتصنيفها وتكيفها وسلوكها، وإظهار معرفة بجسم الإنسان وصحته، والعمليات الحيوية في الخلية، ووراثة الصفات، والتقانة الحيوية.

بنهاية مرحلة رياض الأطفال	بنهاية الصف الثالث الأساسي	بنهاية الصف التاسع الأساسي	بنهاية المرحلة الثانوية
• تعرُّف بعض المفاهيم المرتبطة بالعلم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات، وبعض الممارسات المرتبطة بها، وتأثيرها في النشاط البشري.	• تعرُّف المفاهيم الأساسية المرتبطة بكل من: الأجسام الساكنة والمتحركة، والآلات البسيطة، وحركة الأجسام في مجال الجاذبية الأرضية، والمغناطيس، والشحنات الكهربائية والقوى الكهربائية المتبادلة بينها، وفهم العلاقة بين الصوت واهتزاز الجسم، وأهمية الضوء والحرارة ومصادرها وأهميتها. • تعرُّف حالات المادة وخصائصها وتحولاتها، وطرائق فصل المخاليط. • استخدام عمليات العلم لبناء المعرفة العلمية، وفهم دور النماذج والمعرفة العلمية في تفسير الظواهر الطبيعية، وتطبيق عمليات العلم لإجراء التجارب وحل المشكلات، وتصميم الحلول التكنولوجية والهندسية في إطار المعرفة العلمية، وتعرّف بعض القضايا التكنولوجية.	• إظهار معرفة للمفاهيم المرتبطة بكل من: تصنيف الكائنات الحية وممالكها، ودورات حياتها، والتنظيم في أجسامها وأنسجتها، والخلية وتراكيبها وعملياتها الحيوية، والتكاثر والوراثة، وأجهزة جسم الإنسان وتكاملها وصحتها، وعلم التبيؤ، والأنظمة البيئية، وعلوم الحياة. • إظهار معرفة وفهم للمفاهيم المرتبطة بكل من: الحركة، والموقع، أنواع القوى، السرعة والسرعة النسبية والسرعة الثابتة، حركة الجسم ووصفها والعوامل المؤثرة فيها، قوانين نيوتن في الحركة، الطاقة الميكانيكية، مبدأ حفظ الطاقة، التيار الكهربائي والدارة الكهربائية البسيطة، خصائص الصوت، الضوء: خصائصه وسلوكه (الانعكاس والانكسار والقوانين والظواهر المرتبطة بها)، الكثافة والطفو والضغط وحسابها، قاعدة باسكال وقاعدة أرخميدس، ومبدأ برنولي، وظواهر مرتبطة بها، الكهرباء السكونية والمتحركة، المغناطيس والمجال المغناطيسي، الموجات، المرايا والعدسات، وطرائق انتقال الحرارة، وأنظمة قياس درجة الحرارة، والعمليات الحرارية، وميكانيكا الموائع، والتغيرات الكيميائية والفيزيائية للمادة، تركيب المادة وخصائصها، الحسابات والتفاعلات الكيميائية وتحولات الطاقة فيها.	• إظهار معرفة وفهم للمادة: تركيبها وخصائصها، والتفاعلات والحسابات الكيميائية (مثل: الروابط الكيميائية، خصائص المركبات الجزيئية، خصائص المحاليل، قانون حفظ المادة، أنواع التفاعلات الكيميائية، سرعة التفاعل الكيميائي)، وتحولات الطاقة في التفاعلات الكيميائية، والكيمياء العضوية. • إظهار معرفة وفهم للمفاهيم المرتبطة بكل من: المائع المثالي، قاعدة أرخميدس، ومبدأ برنولي، الشغل والطاقة والقدرة، القياس والكميات الأساسية والمشتقة، أنواع الحركة، المتجهات، القوة والحركة، الاتزان الميكانيكي، الزخم الخطي والتصادمات، القوة الكهربائية وقانون كولوم، المجال الكهربائي، التيار الكهربائي المستمر، المقاومة الكهربائية وقانون أوم، الدارات الكهربائية وقانونا كيرشوف، المجال المغناطيسي، التدفق المغناطيسي وقانون فارادي، انكسار الضوء، أنواع الموجات، الحركة الموجية، مبدأ تراكب الموجات والموجات الموقوفة، انتقال الحرارة، الاتزان الحراري، قوانين الديناميكا الحرارية، وبعض المفاهيم الأساسية في الفيزياء الحديثة.

بنهاية مرحلة رياض الأطفال	بنهاية الصف الثالث الأساسي	بنهاية الصف التاسع الأساسي	بنهاية المرحلة الثانوية
		• تعرُّف مفاهيم ومهارات الاستقصاء العلمي ومنهجية البحث العلمي، والعلاقة بين العلم والهندسة والتكنولوجيا وأهمية التكنولوجيا، وبعض القضايا التكنولوجية، وموارد الطاقة والتلوث الناتج من استهلاكها، والتطور التكنولوجي وأثره على جوانب الحياة، وأخلاقيات استخدام التكنولوجيا.	• إظهار معرفة وفهم لمفاهيم ومهارات الاستقصاء العلمي ومنهجية البحث العلمي، وعمليات العلم، والتفاعل بين العلوم والرياضيات والهندسة، والعلاقة بين العلم والهندسة والتكنولوجيا، والتطور التكنولوجي وأثره في جوانب الحياة، وأهمية العلم والتكنولوجيا في بحوث الطاقة والبيئة والتنمية، وتوضيح أثر تكنولوجيات الطاقة المتجددة في كفاءة الطاقة العالمية والاقتصاد العالمي.

6. الرياضيات

تكوّن الرياضيات منهجًا فكريًّا يقوم على الدراسة والاستقصاء والتفكير والمنطق والتحليل، إذ تسهم في تنمية قدرات الطلبة من خلال مهارات التفكير الرياضي والمنطقي التي يكتسبونها أثناء دراستهم؛ ما يجعلهم قادرين على توظيف الرياضيات في حياتهم اليومية.

مرحلة رياض الأطفال	بنهاية الصف الثالث الأساسي	بنهاية الصف التاسع الأساسي	بنهاية الصف الثاني عشر
• قراءة الأعداد الكلية وكتابتها من 0 حتى 20 • تمثيل العدد بمجموعة أشياء أو رسومات. • تعرّف مكونات العدد حتى 10 • جمع الأعداد حتى 10 • تمييز الأنماط الهندسية. • وصف موقع شيء بالنسبة إلى موقع شيء آخر (فوق أو تحت أو أمام أو خلف). • تمييز ووصف المثلث والمستطيل والدائرة والكرة والمخروط والأسطوانة.	• تطوير فهم لعلاقات الأعداد الكلية والقيمة المنزلية، بما في ذلك تجميع الآحاد والعشرات. • تطوير الفهم والطلاقة في عمليتي الجمع والطرح حتى أربع منازل ذهنيًّا وباستعمال الورقة والقلم. • استعمال التقريب لتقدير نواتج الجمع والطرح. • تطوير فهم لعمليتي الضرب والقسمة وإستراتيجياتهما ضمن العدد 100 • تطوير فهم لباقي القسمة.	• توسعة مفهوم العدد ليشمل الأعداد الصحيحة والنسبية والحقيقية. • تطوير فهم للأسس الصحيحة والنسبية والجذور وخصائص الأعداد. • تطوير الفهم والطلاقة في ضرب الأعداد متعددة المنازل وقسمتها. • تطوير الفهم والطلاقة في إجراء العمليات على الكسور والكسور العشرية. • تطوير فهم للنمط العددي وإيجاد حده العام.	• تطوير فهم للاقترانات المثلثية الستة الأساسية وخصائصها، وتوظيفها في حل مسائل حياتية، مثل: حساب ارتفاعات المباني الشاهقة. • تطوير فهم للمتتاليات والمتسلسلات، وإيجاد حدها العام. • تطوير فهم لأساسيات التفاضل والتكامل، وتوظيفها في حل مسائل حياتية (تطبيقات القيم القصوى والمعدلات المرتبطة بالزمن).

مرحلة رياض الأطفال	بنهاية الصف الثالث الأساسي	بنهاية الصف التاسع الأساسي	بنهاية الصف الثاني عشر
	• تطوير فهم لقياس الأطوال والكتل بوحدات قياس معيارية وغير معيارية. • تطوير فهم لخصائص الأشكال الهندسية. • تطوير فهم للكسور ابتداءً بكسور الوحدة (الكسور ذوات البسط 1). • تطوير فهم للشبكات المستطيلة وحساب مساحاتها. • وصف الأشكال ثنائية الأبعاد وتحليلها. • جمع البيانات، وتمثيلها بيانيًّا، وتفسيرها.	• ربط النسبة والمعدل بضرب الكسور وقسمتها. • استخدام مفاهيم النسبة والنسبة المئوية والمعدل لحل المسائل الحياتية. • تطوير فهم للعلاقات التناسبية وتطبيقها. • كتابة المقادير الجبرية والمعادلات واستخدامها. • حل المعادلات والمتباينات وأنظمة المعادلات الخطية. • تطوير فهم للاقتران واستخدامه لوصف علاقة كمية. • حل مسائل تتضمن مقياس رسم وإنشاءات هندسية. • استخدام الأشكال ثنائية البعد وثلاثية البعد لحل مسائل حياتية تتضمن المساحة والحجم. • تحليل الأشكال ثنائية البعد باستخدام التشابه والتطابق. • بناء فهم لنظرية فيثاغورس واستخدامها في سياقات مختلفة. • تطوير فهم إحصائي من خلال تعرّف طرق جمع البيانات وتحليلها باستعمال مقاييس النزعة المركزية والتشتت، والتوصل إلى استنتاجات حول المجتمع بناءً على عينة إحصائية ممثلة. • تعرّف أنواع الحوادث وإيجاد احتمالاتها.	• تطوير فهم للمتجهات في المستوى الإحداثي وفي الفضاء ثلاثي البعد، واستخدامها لكتابة معادلة متجهة للمستقيم في الفضاء، وفي بعض التطبيقات الهندسية للمتجهات. • تطوير فهم للأعداد المركبة بوصفها توسعة للنظام العددي. • تطوير فهم للاحتمال المشروط والاحتمال المستقل. • تطوير فهم للمتغيرات العشوائية المنفصلة والمتصلة، والتوزيع الطبيعي، وتوزيع ذي الحدين واستعمالهما لنمذجة مواقف حياتية، وكتابة توقعات حولها. • تطوير فهم لكل من: الفائدة البسيطة، والفائدة المركبة، وأسعار الفائدة المكافئة، والسندات الإذنية، والتكلفة المرسملة، وبدلات الاستنفاد، والأسهم والسندات، وإجراء الحسابات الرياضية المتعلقة بكل منها. • القدرة على تقييم خيارات مختلفة والوصول إلى قرارات مالية سديدة، سواء كانت شخصية أو متعلقة بالعمل.

7. التربية الفنية والموسيقية والمسرحية

الفنون انعكاس لثقافة المجتمع، وقد سعت الشعوب منذ القدم إلى توظيف الفنون في تنمية العقل والوجدان إلى جانب كل من العلوم والرياضة؛ وذلك بهدف تكاملية تلك التنمية جسميًّا وعقليًّا ووجدانيًّا، وهي تعدّ لغة تعبير يفهمها سكان العالم أجمعين على اختلاف لغتهم الأم، وهي حلقة الوصل بين الشرق والغرب، والتاريخ القديم والحديث، وتساعد الفنون في مجالات عدة، منها: الطب النفسي عن طريق العلاج بالفن، وفي مجال التسويق عن طريق الدعاية والإعلان، وفي مجال البناء عن طريق التصميم الداخلي والألوان، وفي مجال الإنتاج السينمائي والتلفزيوني، وغيرها من المجالات ذات الصلة.

أولًا – التربية الفنية

بنهاية الصف الثالث الأساسي	بنهاية الصف السادس الأساسي	بنهاية الصف العاشر الأساسي	بنهاية المرحلة الثانوية
• محور المعارف الأساسية والمفاهيم 1. اكتساب المفاهيم الأساسية لمبادئ وعناصر التصميم والفنون في رؤية العمل الفني وإنتاجه من: (خطوط، وأشكال مسطحة، القريب والبعيد، ملامس بصرية وملامس حقيقية، الألوان والعلاقات اللونية، التباين، الإيقاع، والتنوع). • محور التعبير 1. التعبير عن الانفعالات والأفكار والتواصل من خلال ممارسة الفنون البصرية في إنتاج أعمال فنية ثنائية الأبعاد وثلاثية الأبعاد. 2. استخدام خامات متنوعة من البيئة المحيطة. 3. استخدام تقنيات فنية متنوعة:(رسم، تلوين، الطباعة الفنية، المجسمات، الخامات المختلطة).	• محور المعارف الأساسية والمفاهيم 1. اكتساب المفاهيم الأساسية لمبادئ وعناصر التصميم والفنون في رؤية العمل الفني وإنتاجه من:(معاني الخطوط في التعبير، الأشكال ثلاثية الأبعاد والمجسمات، المساحة، كنه اللون وشدة اللون، إعداد الملامس المختلفة، التباين في القيم اللونية، التناسب، والتوازن). • محور التعبير 1. التعبير عن الانفعالات والأفكار التي تتناول القضايا العامة في المجتمع في إنتاج أعمال سردية فنية ثنائية الأبعاد وثلاثية الأبعاد. 2. القدرة على إنتاج الأعمال الفنية باستخدام أدوات وخامات وتقنيات مختلفة من البيئة المحيطة (الرسم، التلوين، الطباعة الفنية، المجسمات، الخامات المختلطة). 3. القدرة على تمييز وحدات الزخرفة الإسلامية والعربية، النباتية منها والهندسية. 4. القدرة على تمييز أنواع الخطوط العربية وأشكالها.	• محور المعارف الأساسية والمفاهيم 1. تطبيق المعارف الحديثة في مجال الفنون والتصميم المختلفة. 2. توظيف الفن في تعرّف مقومات البيئة المحيطة؛ للتفاعل معها بوعي أكثر وإدراك أكبر وأعمق. • محور التعبير 1. إجادة التعبير عن الأشكال والقيم الجمالية من خلال التعبير الحر والتعبير الرقمي والتعبير المقيد. 2. التعامل الفاعل مع مستجدات التكنولوجيا بمختلف أشكالها.	• محور المعارف الأساسية والمفاهيم 1. فهم المعارف والمفاهيم والنظريات والاتجاهات الحديثة في مجالات الفنون والتصميم. 2. الاعتناء بتراث الفن التشكيلي ومعرفة أهميته على المستويات المحلية والعالمية. • محور التعبير 1. تطوير قدرة حسية تمكن الطلبة من التعبير عن الجمال باستخدام التقنيات الحديثة المختلفة. 2. تنمية القدرة على التعبير والقراءة البصرية، وتقدير الجماليات الفنية في العمل الفني.

بنهاية الصف الثالث الأساسي	بنهاية الصف السادس الأساسي	بنهاية الصف العاشر الأساسي	بنهاية المرحلة الثانوية
• محـور التواصـل والتحليـل والمشاركة 1. الاستمتاع بالعمل الفني. 2. التعبير بحرية عن الذات. 3. تقدير العمل الفني واحترامه. 4. تقبّل الآخرين، وتكوين علاقات ودية معهم.	• التواصل والتحليل والمشاركة 1. الاستمتاع بالعمل الفني. 2. التعبير بحرية عن الذات. 3. تقدير العمل واحترامه. 4. تقبّـل الآخريـن وتكوين علاقـات ودية معهم. 5. الاعتزاز بالعمل الفني. 6. التعاون مـع الآخرين في إنتـاج الأعمال الفنية.	• محور التواصـل والتحليل والمشاركة 1. التفكيـر العلمـي المنطقي المتسلسـل فـي التحليـل والنقد الفني. 2. اسـتيعاب العلوم والثقافات المختلفـة، والتفاعـل معها والربط بينها.	• محـور التواصـل والتحليـل والمشاركة 1. إخـراج الأفـكار التصميميـة ومناقشتها، والكشف عن نقاط الضعـف والقوة فـي الأعمال الفنية. 2. التحليـل والتقييـم والتقويم للأعمـال الفنيـة لتحديـد الخيـارات التـي تتفـق مـع المتطلبات. 3. تذوق الفنـون والأعمال الفنية، وتعـرّف أدوات تقييم الأعمال الفنية.

ثانيًا – التربية الموسيقية

بنهاية الصف الثالث الأساسي	بنهاية الصف السادس الأساسي	بنهاية الصف العاشر الأساسي	بنهاية المرحلة الثانوية
• محور الاستماع والتذكّر: 1. تمييز أصوات من الطبيعة. 2. تمييز بعض الآلات الموسيقية عن طريق الشكل والصوت. 3. تصنيف الآلات الموسيقية من ناحية طبيعة الصوت. • الأداء: 1. غناء أغانٍ شعبية. 2. غناء أغاني طفل. 3. غناء أناشيد دينية. 4. غناء أغانٍ وطنية. 5. المسايرة الإيقاعية. 6. الضروب الإيقاعية.	• الأداء: 1. غناء أغانٍ شعبية. 2. غناء أغاني طفل. 3. غناء أناشيد دينية. 4. غناء أغانٍ وطنية. 5. المسايرة الإيقاعية. 6. الضروب الإيقاعية. 7. غنـاء أغـانٍ غربيـة بصوتيـن (Round Music) 8. أداء ضروب إيقاعية. 9. أداء تمارين إيقاعية مكتوبة.	• النظريات: 1. معرفـة السـلالم الموسـيقية وتمييزها. 2. تمييز الأشكال الإيقاعية. 3. تمييز ديناميكية الصوت. 4. معرفة التدرج والوثب النغمي. 5. تمييز المقاييس الموسيقية، وربطها بالضروب الإيقاعية. • الأداء: 1. غناء الألوان الغنائية المختلفة. 2. العزف الإيقاعي. 3. أداء الضـروب الإيقاعية، والقدرة على المسايرة الإيقاعية.	• النظريات: 1. معرفـة المصطلحـات الموسيقية. 2. تمييز الأشكال الإيقاعية. 3. تمييز ديناميكية الصوت. 4. تمييـز المقاييس الموسـيقية وربطها بالضروب الإيقاعية. • الأداء: 1. غناء الألوان الغنائية المختلفة. 2. العزف الإيقاعي. 3. أداء الضـروب الإيقاعيـة، والقـدرة علـى المسـايرة الإيقاعية.

بنهاية الصف الثالث الأساسي	بنهاية الصف السادس الأساسي	بنهاية الصف العاشر الأساسي	بنهاية المرحلة الثانوية
• الفهم والتذوّق: 1. التأليف اللحني والإيقاعي 2. تمييز شخصيات موسيقية. 3. تمييز نماذج موسيقية وغنائية. 4. الربط بين المقطوعات الموسيقية ومؤلفيها / مؤلفاتها. • النظريات: 1. تمييز الأشكال الإيقاعية الرئيسة. 2. تمييز ديناميكية الصوت الأساسية. 3. تمييز المقاييس الموسيقية البسيطة. • القراءة والتدوين: 1. قراءة تمارين إيقاعية. 2. قراءة تمارين لحنية.	• الفهم والتذوّق: 1. تمييز شخصيات موسيقية أجنبية وعربية وأردنية. 2. التمييز والاستماع لنماذج موسيقية وغنائية للمؤلفين الموسيقيين / للمؤلفات الموسيقيات. • النظريات: 1. تمييز الأشكال الإيقاعية الرئيسة. 2. تمييز ديناميكية الصوت. 3. تمييز المقاييس الموسيقية البسيطة، وربطها بالضروب الإيقاعية. • القراءة والتدوين: 1. قراءة تمارين إيقاعية تتضمن العلامات الموسيقية الرئيسة وبعض علامات تأخير النبر. 2. تدوين الأشكال الإيقاعية التي دُرِست في محور النظريات.	• الفهم والتذوّق: 1. تعرّف شخصيات موسيقية أجنبية وعربية وأردنية. 2. الاستماع لنماذج موسيقية آلية وغنائية والتمييز بينها، والقدرة على ربطها بمؤلفيها / بمؤلفاتها. • القراءة والتدوين: 1. قراءة وتدوين تمارين إيقاعية ولحنية، وتدوينها. 2. القدرة على كتابة الإملاء الإيقاعي واللحني.	• الفهم والتذوّق: 1. تعرّف شخصيات موسيقية أجنبية وعربية وأردنية. 2. الاستماع لنماذج موسيقية آلية وغنائية والتمييز بينها، والقدرة على ربطها بمؤلفيها / بمؤلفاتها. • القراءة والتدوين: 1. قراءة تمارين إيقاعية ولحنية، وتدوينها. 2. القدرة على كتابة الإملاء الإيقاعي واللحني.

ثالثًا - المسرح

بنهاية الصف الثالث الأساسي	بنهاية الصف السادس الأساسي	بنهاية الصف العاشر الأساسي	بنهاية المرحلة الثانوية
• محور التمثيل 1. استخدام الحواس الخمس للتعبير عن لمحيط والعلاقة بالآخرين. 2. توظيف الأدوات التعبيرية (الصوت، الوجه، الجسد، الحركة) في تجسيد مواقف حياتية متخيلة. 3. تمييز أنواع الأصوات، والتعبير عن الشعور تجاهها.	• محور التمثيل 1. استخدام المعارف والمهارات وعناصر الموقف التمثيلي (الحدث، الشخصيات، الحبكة، الصراع، الزمان، المكان) في لعب الأدوار والارتجال بشكل ثنائي وجماعي. 2. إظهار القدرة على تجسيد شخصيات متنوعة. 3. توظيف الخيال وباستخدام الأدوات التعبيرية (اللغة، الصوت، الحركة، الجسد) في لعب الأدوار والارتجال بشكل ثنائي وجماعي. 4. إظهار القدرة على التعبير عن مواقف حياتية مختلفة بلغة سليمة وبتلقائية.	• محور التمثيل 1. توظيف القدرات الصوتية واللفظ السليم للتعبير عن شخصيات متعددة ضمن الموقف الدرامي باستخدام خصائص الصوت: النبرة، الحدّة، السرعة، والعُلو بما يتناسب مع الشخصية. 2. استخدام المعارف المهارات والقدرة على الاستذكار والتحكم بالمشاعر، وتوظيفها في لعب الأدوار والارتجال وأداء مشهد مسرحي. 3. توظيف الحركة الإبداعية في لعب الأدوار والارتجال وأداء مشهد مسرحي. 4. استخدام الإيماء في التعبير عن مواقف درامية. 5. إظهار ليونة واستجابة بأنواع الحركات التعبيرية المختلفة. 6. تحسين استخدام الفضاء المسرحي في التشكيل الحركي.	• محور التمثيل 1. استخدام المعارف والمهارات في أداء دورٍ تمثيليٍّ من نص منشور وبشكل متقن. 2. إجادة فن الإلقاء. 3. إتقان فن التمثيل الارتجالي فرديًّا، ومع المجموعة، وتمثيل النصوص الناتجة منه.

بنهاية الصف الثالث الأساسي	بنهاية الصف السادس الأساسي	بنهاية الصف العاشر الأساسي	بنهاية المرحلة الثانوية
• محور النص 1. توظيف الأدوات التعبيرية (الصوت، الوجه، الجسد، والحركة) في وصف شخصيات القصة وأحداثها، وسردها بسهولة. 2. التعبير عن معاني مفاهيم المحبة والعطاء والمشاركة. • محور العرض 1. توظيف الأدوات التعبيرية (الصوت والجسد، والحركة، والإيماء، والوجه) في أداء مشهد مسرحي وموقف درامي مرتجل. 2. التعاون مع الآخرين على تنفيذ النشاطات داخل المجموعة. 3. إدراك أهمية المكان والزمان في بيئة المشهد. • محور النقد والتذوق 1. التعبير عن الرأي بثقة، واقتراح البدائل والحلول. 2. اقتراح بدائل لمعالجة مشكلة في موقف درامي. 3. استخدام بعض المفردات المسرحية مثل: الممثل، الشخصية، العرض المسرحي، خشبة المسرح، والجمهور.	• محور النص 1. ابتكار مشهد مسرحي قصير مرتجل مع زملائه/ زميلاتها، وتدوينه، متضمنًا: عناصر الموقف الدرامي (الحدث، الشخصيات، الحبكة، الصراع، الزمان، المكان). 2. إدراك مفهوم التنوع الثقافي والتعبير عنه. 3. بناء قصة قصيرة بأحداث متسلسلة لها بداية ووسط ونهاية، والقدرة على سردها بلغة سليمة. 4. التعبير عن أنماط السلوك الإنساني وأسبابه، ونتائج تصرفاته. 5. المبادرة إلى طرح قضايا اجتماعية في المجتمع.	• محور النص 1. ابتكار مشهد مسرحي قصير مرتجل مع زملائه/ زميلاتها، وتدوينه، متضمنًا: عناصر البناء الدرامي، وعناصر العرض المسرحي. 2. تكوين قصة قصيرة من وحي الخيال، تتضمن البداية والوسط والنهاية، وتدوينها، وتحويلها إلى مشهد حواري مكتوب. • محور العرض 1. إظهار معرفة بأجزاء خشبة المسرح والكواليس. 2. إدراك أهمية عناصر العرض المسرحي (التمثيل، الإخراج، الديكور، الأزياء، الإضاءة، الماكياج، الموسيقا والمؤثرات الصوتية). 3. توظيف المعارف والمهارات في أداء مشهد مسرحي وتقديمه، تتوفر فيه عناصر العرض كافة، وإدراك كيفية استخدام التوازن في حركة الممثلين والممثلات على أجزاء خشبة المسرح.	• محور النص 1. توظيف المعارف والمهارات في تأليف نص مسرحي مكتمل العناصر. 2. إظهار فهم لعناصر النص المسرحي (الشخوص، الزمان، المكان، الحوار، الصراع، الحدث، الحبكة). 3. التعبير عن المعرفة بنصوص مسرحية عالمية وعربية متنوعة. 4. تحديد الشخصيات الرئيسة والثانوية ودائرة العلاقات فيما بينها داخل النص المسرحي. 5. تلخيص نصوص مسرحية محلية وعربية وعالمية بلغته الخاصة. • محور العرض 1. توظيف المعارف والمهارات في إنجاز عرض مسرحي تتوفر فيه عناصر العرض كافّة. 2. إظهار القدرة على إدارة العمل المسرحي وإنتاج عرض مسرحي متكامل مما هو متوفر من البيئة المحلية.

بنهاية الصف الثالث الأساسي	بنهاية الصف السادس الأساسي	بنهاية الصف العاشر الأساسي	بنهاية المرحلة الثانوية
• محور الثقافة المسرحية 1. إظهار فهم لعناصر المسرح وآدابه. 2. تمييز مثلث المسرح (الممثل، النص، الجمهور).	• محور العرض 1. توظيف المعارف والمهارات في أداء مشهد مسرحي وتقديمه، يشتمل على عناصر العرض وعناصر الموقف الدرامي (الحدث، الشخصيات، الحبكة، الصراع، الزمان، المكان). 2. توظيف المعارف والمهارات في أداء مشهد مسرحي وتقديمه، يشتمل على عناصر العرض من ديكور وأزياء وموسيقى ومكياج ومؤثرات صوتية. 3. توظيف المعارف والمهارات في أداء مشهد مسرحي يشتمل على الحركة الإبداعية. 4. أداء الفنون الشعبية (الدبكة). • محور النقد والتذوق 1. التعبير عن الرأي والمشاعر والموقف من مقومات العرض المسرحي، باستخدام بعض المصطلحات المسرحية، واقتراح البدائل والحلول. 2. تحليل مواقف الشخصيات ودوافع سلوكها في العمل المسرحي. • محور الثقافة المسرحية 1. إظهار فهم لأنواع العروض المسرحية ومقوماتها، والتمييز بينها. 2. تطبيق آداب وسلوكات المتفرج / المتفرجة داخل المسرح. 3. تمييز أنواع العروض المسرحية (بشرية، دمى، خيال الظل).	• محور النقد والتذوق 1. إظهار فهم لمهارات النقد والتحليل، والتعبير عن الرأي الشخصي والموضوعي في عناصر العرض المسرحي بما فيها أنواع الدراما (التراجيديا والكوميديا). 2. استخدام مصطلحات مسرحية عند المناقشة وإبداء الرأي، مثل: عناصر البناء الدرامي (الحوار، الصراع، الحبكة، الحدث، الشخصيات، الذروة). 3. الاستماع للنقد البنّاء والردّ بطريقة إيجابية. 4. إظهار فهم لقيم العدالة والتسامح والمحبة. • محور الثقافة المسرحية 1. إظهار فهم لأنواع المسارح وأنواع الدراما ونشأتها، والتمييز بينها. 2. إظهار فهم لأنواع العروض المسرحية بما فيها المسرحيات الغنائية والاستعراضية ومقوماتها، والتمييز بينها. 3. إظهار فهم لتاريخ المسرح وأعلام المسرح الأردني. 4. تطبيق آداب وسلوكات المتفرج / المتفرجة داخل المسرح.	• محور النقد والتذوق 1. إظهار فهم لمهارات النقد والتحليل، وتوظيفها في نقد عرض مسرحي، باستخدام مصطلحات مسرحية أثناء إصدار الحكم. 2. المشاركة في حلقات النقاش والحوار حول عرض مسرحي معين. 3. رصد أهم القيم الفنية والجمالية والإنسانية المستخلصة من بعض العروض المسرحية. • محور الثقافة المسرحية 1. إظهار فهم للاتجاهات المسرحية (الرمزي، الواقعي، الملحمي)، والتمييز بينها. 2. إظهار فهم لتاريخ المسرح وأعلام المسرح الأردني والعربي والعالمي.

8. التربية الرياضية

تعدّ التربيــة الرياضية المؤطر الحقيقي للعملية التعليمية، والتربوية، والتنمية الوطنية التي تهدف إلــى الاهتمام بالطلبة وتنمية اتجاهاتهم، وميولهم الرياضية، وتعزيز قدراتهم البدنية، وإكســابهم المهــارات الرياضية والحياتية والصحية؛ من أجل إيجاد طلبــة مبدعين قادرين على التعامل بنجاح مع متطلبات عصر العولمة والثورة المعرفية المتســارعة وتداعياتهما. إن مناهج التربيــة الرياضية الحديثة تعتمد بإطارها الخاص على المرجعيات والرؤى والقوانين الوطنية الأساســية للتطوير التربوي؛ بغرض تمكين الطلبة من النمو باتّزان، وذلك عن طريق تنمية عناصر اللياقة البدنية ومهارات الألعاب الرياضية المختلفة بممارسة الأنشطة الحركية والرياضية.

بنهاية الصف الثالث الأساسي	بنهاية المرحلة الأساسية	بنهاية المرحلة الثانوية
• ممارسة ألعاب وتمرينات لتطوير عناصر اللياقة البدنية والصحية. • ممارســة بعــض الألعــاب الصغيــرة الخاصة بالألعاب الجماعية (كرة القدم، وكرة اليد، وكرة السلة). • تعرّف عناصر اللياقة البدنية والصحية. • تعرّف خصائص المهارات الحركية الأساســية الصحيحة. • تطبيــق التعليمــات والأنظمــة الموضوعة من المعلم/ المعلمة عنــد أداء الألعاب والقصص الحركية. • التعــاون مع الزمــلاء/ الزميلات أثنــاء اللعب والمشاركة في الألعاب والقصص الحركية. • احترام حقوق الآخرين بالتقيّد بشروط ممارسة الألعاب الحركية. • التزام الأدب في الحــوار والتعامل مع المعلم/ المعلمة والزملاء/ الزميلات. • الاستمتاع بمشاركة الزملاء/ الزميلات أثناء أداء الأنشطة الرياضية. • تكويــن علاقــات اجتماعية مــع الآخرين أثناء اللعب. • التعامــل مع الكدمات والجروح البســيطة أثناء اللعب بطريقة سليمة.	• أداء تمرينــات تنمّــي عناصــر اللياقــة البدنية والصحية والمهارية. • المشاركة في جائزة الملك عبدالله الثاني للياقة البدنية. • أداء بعض المهارات الخاصة بالألعاب الجماعية (كــرة القدم، وكرة الســلة، وكرة اليــد، والكرة الطائرة) مــن الثبات والحركة وبــأدوات ومن دون أدوات. • الاشــتراك في ألعاب فردية وجماعية تُربَط عن طريقها المهارات المُتعلَّمة في هذه المرحلة. • تعرّف بعض المــواد القانونية الخاصة بالألعاب الرياضية الجماعية والفرديــة المُتعلَّمة في هذه المرحلة. • تعرّف معنى اللياقة البدنية وأهميتها. • تعرّف مخاطر تعاطي المنشّطات على الصحة. • تعرّف إنجازات المنتخبات الرياضية الأردنية. • الوعي بأهمية الأنشــطة الرياضية لجهاز الدعامة (الهيكل العظمي، والجهاز العضلي).	• المشاركة في جائزة الملك عبدالله الثاني للياقة البدنية. • تنفيذ بعض طرق اللعب الخاصة بكرة القدم. • أداء المهارات الخاصة بفعاليات سباق السباعي والعشاري في ألعاب القوى. • تطبيق بعض المهارات الخاصة بكرة اليد والكرة الطائرة. • ممارســة الحــركات الإيقاعية في مســتويات واتجاهات مختلفة، وتوظيفها في جملة حركية. • تعرّف بعض المــواد القانونية الخاصة بالألعاب الرياضية الفردية والجماعية. • تعرّف مهامّ اللجنة الأولمبية الأردنية. • تعــرّف المشــاركات الأردنيــة في الــدورات الأولمبية. • إبداء الطموح للوصول إلى المستويات العليا في الأداء الرياضي. • تعرّف خطوات الإســعافات الأولية في حالات الاختناق والإغماء، وتطبيقها.

9. التربية المهنية

الصفوف من الرابع الأساسي إلى التاسع الأساسي

- تنفيذ تصميمات زخرفية مختلفة.
- التواصل السليم والعمل مع المجموعة.
- ممارسة الأخلاق المِهْنية، واحترام ثقافة العمل.
- الصيانة اليسيرة لبعض الأجهزة (السهلة) والأثاث.
- التعامل مع الطريق والشارع، والتقيد بقواعد السلامة المرورية.
- تعرّف أهمية إدارة دخل الأسرة، وإعداد خطة إدارية ومالية.
- إعداد بعض الأطعمة بطرائق الطهو المختلفة، وتقديمها وتسويقها.
- تعرّف أهمية الفنّ الشعبي، والصناعات التقليدية وتنفيذ بعضها.
- تعرّف الكفايات المهنية والمهن، والتخصصات المستقبلية، وفرص العمل.
- تعرّف المنتجات الوطنية الغذائية، واختيارها؛ وَفْقَ جودتها والقيمة الغذائية لها.
- العناية بالملابس الخاصة، والحرص على نظافتها، وتصميم بعض الملابس، وتنفيذ بعض الغرز.
- تعرّف صفات المشروع الريادي، وتوليد الأفكار الإبداعية وتطبيقها، والبدء بمشاريع ريادية.
- التعامل مع مستلزمات الإسعافات الأولية؛ والتعامل مع بعض المشكلات الصحية بطرق صحيحة.
- تعرّف أجزاء المنزل ومكوّناته، والاعتناء به، وترتيبه ترتيبًا جيدًا، وتصميم «ديكورات» سهلة لتجميله.
- زراعة النباتات والأشجار المثمرة بطرائق صحيحة في بيئات مناسبة، وتقديم الخدمات المناسبة، وإنتاج نباتات جديدة.
- تعرّف الأدوات والمواد المستخدمة في لفّ الشَّعر، ومواد التجميل، وتنفيذ مهارات يسيرة في لفّ الشَّعر وتسريحه.
- التعامل مع الأجهزة المنزلية الكهربائية والتكنولوجية والإلكترونية؛ وَفْقَ قواعد السلامة والصحة، والبيئة وقت الحاجة.
- تعرّف مظاهر نموّ الطفل، وحاجاته الضرورية (تغذية الطفل، ملابسه، نظافته، لعبه...) وحاجات الأطفال ذوي الإعاقة، وكيفية التعامل معهم وتلبية حاجاتهم.